



الوسط



الخلافات بين المجلسين تعطل مجدداً مساعي التسوية

خارطة طريق «النواب» و«الدولة».. مخاض دون ولادة

القانونية، وأوجه القصور الفنية التي حددتها المفوضية العليا للانتخابات.. وأوضح أنه أبلغ مجلس الأمن بشأن اعتزامه جمع المؤسسات والفاعلين الليبيين الرئيسيين، أو ممثلهم الموثوق بهم، للتوصل عبر المفاوضات الشاملة والحلول الوسط إلى تسوية نهائية بشأن أكثر القضايا إثارة للخلاف، مشيراً إلى أنه سيكف اتصاله في الأسابيع المقبلة مع المؤسسات الليبية الرئيسية، بالإضافة إلى القيادات السياسية والأمنية تمهيداً لهذه المفاوضات.

وفي اجتماعات منفصلة لباتيالي مع رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، ورئيس مفوضية الانتخابات عماد السايح، وخالد المشري، والسفيرين الإيطالي جيانلوكا البريني والألماني مايكل أوتماخت، شدد على «أهمية أن يتوصل جميع الأطراف إلى إجماع وطني يضع البلاد على طريق الانتخابات». كما تناول مع المنفي الخطوات المنجزة من قبل الرئاسي في المسارات السياسية والاقتصادية والعسكرية.



● جلسة مجلس النواب في بنغازي 10 يوليو التي جرى تأجيلها لاحقاً إلى 11 يوليو ثم 25 يوليو 2023

الانتخابية التي اقترحها لجنة «6+6»، ولم يوضح أيهما اتفقا على «ضرورة معالجة القضايا الخلافية في مشروع قانوني للانتخابات»، لافتاً إلى تأكيدهما «أهمية مشاركة وقبول جميع المؤسسات الليبية ذات الصلة، والأطراف الرئيسية من أجل التوصل إلى تسوية سياسية». وتأتي هذه التحركات وسط جدل صاحب إعلان نتائج الانتخابات المحلية في بلدية اجدابيا وتوجيه اتهامات بتدخل القيادة العامة في جسم الفائز، مقدماً صورة مقلقة لما يتوقع أن يكون عليه مسار الاستحقاق الانتخابي مستقبلاً إن كتب له أن يتم.

وستوسط هذه الأجواء لم تتوقف التكهنات بشأن إمكانية أن تشهد الترتيبات السياسية في ليبيا تغيراً ما، وليس بعيداً عن هذه التكهنات ما جرى تداوله الساعات الأربع وعشرين الماضية من قرب حدوث تغيرات في رأس بعض الأجهزة التنفيذية، والتشريعية أيضاً.

عضواً، مشيرين إلى أن مسودة الخريطة نفسها تنص على أنها تعتمد بشكل مترام مع القوانين الانتخابية التي لا تزال محل تداول لدى مجلس النواب. وحضر موضوع تشكيل حكومة موحدة في البلاد، مهمتها إجراء الانتخابات، خلال محادثات عقيلة صالح في مدينة بنغازي، مع سفير فرنسا مصطفى مهران، في حين نقل خالد المشري عن سفيرة كندا إيزابيل سافار، التي التقاها مساء الثلاثاء بالعاصمة طرابلس، إشارات بمجهود إنجاز القوانين الانتخابية، معربة عن دعم بلادها لمسار الحل الليبي - الليبي. وأبلغ أيضاً السفيرة البريطانية لدى ليبيا كارولين هورندال، أن نتائج اللجنة المشتركة «6+6» «نهائية وملزمة»، وصرحت السفيرة ذاتها في مقابلة مع قناة الجزيرة القطرية أنه «لا يمكننا فرض إجراء انتخابات في ليبيا قبل المحكمة الجنائية الدولية».

ويضمن المسار التنفيذي للقوانين

الحاصل على المجموع الأعلى للأصوات من تصويت المجلسين حيث يبال الثقة بمجرد اختياره. وبينما كانت الأجواء مشحونة في مقر المجلس في بنغازي، توالى ردود الفعل من إعلان المجلس الأعلى للدولة خلال جلسة بمدينة طرابلس، الثلاثاء، يقول مقترح خارطة الطريق بشأن المسار التنفيذي للقوانين الانتخابية بشكل مبدئي.

وحسب بيان مطول صادر عن أعضاء المجلس الأعلى للدولة المعارضين للتعيين الدستوري الثالث عشر، أكدوا أن اللائحة الداخلية في نص المادة (100) لا تسمح بالتصويت إلا بنصاب الثلثين، وهو ما لم يتحقق، وأن ما تحقق هو الثلث الذي يسمح باعتماد الجلسة المؤقتة. وبينما أن التصويت على الخريطة كان يتطلب الثلثين، أي 38 صوتاً، في حين بلغ من صوتها عليها 34

الحاصل على المجموع الأعلى للأصوات من تصويت المجلسين حيث يبال الثقة بمجرد اختياره. وبينما كانت الأجواء مشحونة في مقر المجلس في بنغازي، توالى ردود الفعل من إعلان المجلس الأعلى للدولة خلال جلسة بمدينة طرابلس، الثلاثاء، يقول مقترح خارطة الطريق بشأن المسار التنفيذي للقوانين الانتخابية بشكل مبدئي.

وحسب بيان مطول صادر عن أعضاء المجلس الأعلى للدولة المعارضين للتعيين الدستوري الثالث عشر، أكدوا أن اللائحة الداخلية في نص المادة (100) لا تسمح بالتصويت إلا بنصاب الثلثين، وهو ما لم يتحقق، وأن ما تحقق هو الثلث الذي يسمح باعتماد الجلسة المؤقتة. وبينما أن التصويت على الخريطة كان يتطلب الثلثين، أي 38 صوتاً، في حين بلغ من صوتها عليها 34

طرابلس، طريق، القاهرة، الوسط

خارطة طريق جديدة يقابلها مسار تفاوضي أمني مكرر ومملكات سياسية لا تنتهي حول إشكالية تقاسم الثروة والسلطة، هي أبرز ما تشهده الساحة الليبية ضمن مساع «ترقيعية» بزعم الوصول إلى موعد انتخابي في أقرب الأجل.

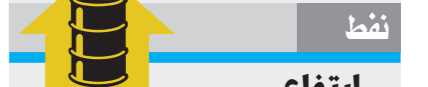
وتحت مبرر أن خارطة الطريق الجديدة لمجلسي الدولة والنواب «مطلب شعبي لتوحيد السلطة التنفيذية»، لم تسر جلسات منفصلة داخل المجلسين كما اشتبه ممثلها خالد المشري وعقيلة صالح، إذ دبت الخلافات بين أعضاء البرلمان المنتخب منذ 2014 خلال جلسة خصصت للنظر في مخرجات لجنة «6+6» الخاصة بقوانين الانتخابات، وفي مؤشر على الانقسامات تفجرت مشادات كلامية بين أعضاء البرلمان بعد تهديدهم بمقاطعة الجلسات ونقلها إلى طرابلس إلى حين تنفيذ مطالبهم، على خلفية إصرار 40 نائباً على إلغاء مقررات الجلسة التي عقدها النائب الثاني لرئيس المجلس في 26 يونيو الماضي، وقتها جرى اختيار رئيس المحكمة الدستورية وأعضائها، ليجري تأجيلها إلى 25 يوليو الجاري من أجل «مزج من التشاور حول بنود جدول الأعمال».

وهذه جلسة النواب لاستئناف جلسته الرسمية بتوزيع وثيقة على أعضائه تكشف آلية تشكيل حكومة جديدة، وذلك بعد التشاور في تعديلها مع مجلس الدولة، حيث تضمنت اعتماد خارطة الطريق من قبل المجلسين بنسب تاريخ إصدار قوانين الانتخابات، كما تشترط حصول المرشح لرئاسة الحكومة على تزكية 15 نائباً من 12 من أعضاء مجلس الدولة، وأيضاً نصت على اشتراط عقد المجلسين جلسة علنية منفصلة ومفتوحة إعلامياً ليجري التصويت على المرشحين بطريقة الاقتراع السري، على أن يكون رئيس الحكومة الموحدة هو



فضاء

الأول «إطلاق أول صاروخ نقل فضائي في العالم بمحرك يعمل بوقود أكسجين - ميثان». كان ذلك من نصيب الصين وفق ما أعلنت شركة (LandSpace) الفضائية الخاصة، وأطلق الصاروخ (ZQ-2) الأربعة من مطار جيوتشيوان الفضائي في شمال الصين. وأجرت الصين في أكتوبر 2022 اختبارات ناجحة لمحرك صواريخ النقل الفضائية (TQ-15A) الذي يعمل بوقود أكسجين - ميثان. والإطلاق الحالي هو المحاولة الثانية لاستخدام هذه التقنية عملياً، ولم تنجح عملية الإطلاق الأولى في ديسمبر الماضي، بسبب خلل بمحرك المرحلة الثانية.



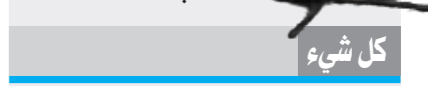
نضج

ارتفاع واصلت أسعار النفط، الأربعاء، تحقيق مكاسبها للجلسة الثانية، مع استمرار ترقب تخفيض الإمدادات المقررة من قبل السعودية وروسيا، أكبر مصدرين للنفط في العالم، وأمال زيادة الطلب في الدول النامية. وارتفعت العقود الآجلة لخام «برنت» ستة سنتات مسجلة 79.46 دولار للبرميل، وصعد خام «غرب تكساس» الوسيط الأمريكي ستة سنتات إلى 74.88 دولار للبرميل.

سياسة

رئيسي

«نقطة انطلاق جديدة» يمكن أن تعزز العلاقات الاقتصادية والتجارية مع الدول الأفريقية. هكذا وصف البيض جولة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي الأفريقية الأخيرة التي يزور خلالها كينيا وأوغندا وزيمبابوي. إيران التي أصبحت عضواً بمنظمة شنغهاي للتعاون مع روسيا والصين والهند توطد علاقاتها مع أميركا اللاتينية حيث زار رئيسي فنزويلا ونيكاراغوا وكوبا قبل رحلته إلى إندونيسيا. وقيل ذلك نجحت في كسر طوق المقاطعة الخليجية، كما بدأت تطبيعاً تدريجياً للعلاقات مع مصر والمغرب. فهل ينحرج جيل التيار المحافظ إبراهيم رئيسي في إنهاء عزلة إيران وفك الحصار الأوروبي عن بلاده؟



كل شيء

الخمس، جارة ليدة العريقة ومدينة الطبيعة الساحرة ص 16

بالأرقام

إجمالي الذين نزحوا من بيوتهم بسبب الصراع المسلح الدائر في السودان «المنظمة الدولية للهجرة» 3 ملايين سوداني

مواقيت الصلاة - طرابلس

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
4:29	6:07	12:57	4:24	7:47	9:13

درجات الحرارة

طرابلس	بنغازي	سرت	سبها	طبرق
33	31	31	37	37

قناة الوسط
جنبك وين ما كنت
Nilesat نايل سات
التردد 10815 MHz
التردد 10857 MHz
التردد 1098 MHz
التردد 10857 MHz
معدل الترميز 27500
معدل الترميز 27500

روما: ليبيا وتونس وجنوب الصحراء تحتاج إلى خطة مارشال

دعا وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاياني إلى دعم تحقيق الاستقرار في ليبيا وتونس وأفريقيا جنوب الصحراء، مشيراً إلى أن هذا الهدف يحتاج إلى «خطة مارشال» لتحقيقه. وقال تاياني، في تصريحات تلفزيونية على هامش مشاركته في قمة حلف الأطلسي «ناتو» الأربعاء «تريد إيطاليا العمل من أجل استقرار ليبيا وتونس وأفريقيا جنوب الصحراء، وهناك حاجة إلى خطة مارشال حقيقية، حسب ما نقلته وكالة «نوفاف» الإيطالية للأخبار، وطالب تاياني بمعالجة أوضاع أفريقيا عبر منظور أفريقي، وليس من وجهة نظر استعمارية، وفق تعبيره.

يذكر أن مشروع مارشال هو مشروع اقتصادي جرى تنفيذه لإعادة إعمار أوروبا المدمرة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وقد وضع المشروع رئيس هيئة أركان الجيش الأميركي آنذاك الجنرال جورج مارشال، وأنشئت على إثره منظمة التعاون الاقتصادي الأوروبي التي أشرفت على إنفاق أكثر من تريليون دولار أميركي على إعادة تعمير وتنمية بلدان أوروبا.

تقييم مؤسسة الليبية وفق مؤشرات الحكومة والاستدامة



المؤسسة الليبية للاستثمار بلغت نسبة 64% بعد أن كانت 60% و52% في الأعوام 2022 و2021 و2020 على التوالي، مما يشير إلى تحسن ملحوظ في ممارسات الحكومة والاستدامة والمرونة والإفصاح عنها. وسجل تقييم المؤسسة الليبية للاستثمار نسبة أعلى من المتوسط لصناديق الثروة السيادية على مستوى العالم والذي بلغ نسبة 55% هذا العام، وعلى الصعيد الإقليمي، فهي أعلى بكثير من المتوسط في منطقة

طرابلس - الوسط

ارتفع تقييم المؤسسة الليبية للاستثمار بشأن معايير الحكومة والاستدامة والمرونة وفقاً للتقييم السنوي لمنظمة «Global SWF» المعنية بتحليل مساعي الحكومة والاستدامة والمرونة التي يبذلها المستثمرون السياديون الرائدون في العالم، الصادر مطلع يوليو الجاري. وقالت المؤسسة الليبية للاستثمار في بيان عبر صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، الثلاثاء، إنها أحرزت تقدماً كبيراً وفقاً للتقييم السنوي لسنة 2023 «لوجة نتائج GSR للحكومة والاستدامة والمرونة»، لتقييم جهود الصادق الاستعمارية المملوكة للدولة، والصادر مطلع يوليو الجاري عن منظمة «Global SWF». المؤسسة الليبية للاستثمار، أرجعت ارتفاع تقييمها إلى تبنيها «أداة التصنيف هذه واعتبارها فرصة لتحسين الممارسات وتحقيق توافق أقوى مع المعايير الدولية، وجرى تقييم المؤسسة الليبية بدرجة إجمالية

المرأة الليبية بعد ثورة فبراير.. «التهميش مستمر»

تتمثل في غياب استراتيجية لتأمين الدورة الانتخابية كاملة، على حد قول بسمه. أما الناشطة هندية العشيبي، فانتقدت قوانين أقرها مجلس النواب وترأها «تحد» من مشاركة المرأة السياسية، وأخرها «مقترح قانون الانتخابات الذي أعدته لجنة (6+6) الذي يمنع النساء والرجال على حد سواء من الترشح للانتخابات البرلمانية في حال كانت الأم أجنبية، وهذا للأسف سيعيق ترشح عدد كبير من النساء لهذه الانتخابات».



● الليبيات يتطلعن لمشاركة سياسية أكبر بعد ثورة فبراير «أرشيفية»

هل لا تزال المرأة الليبية تعاني التهميش سياسياً واجتماعياً بعد ثورة فبراير 2011؟ الإجابة بنعم كانت هي الغالبة على السنة عدد من النشاطات في العمل العام بمدينة بنغازي. فقد أكد لوكاله روبرتو أنهم يواجهون «تحديات تعترض طريق العمل السياسي، والمشاركة بفعالية في الانتخابات».

مديرة مركز «وشم» لدراسات المرأة غير أمنية اعتبرت أن «المرأة الليبية صدمت بعدم تغير واقعها كثيرا بعد ثورة 17 فبراير، رغم موجة التفاؤل حينها، مؤكدة أن «المجتمع لا يزال يعيد صياغة دور المرأة وفقاً لتقاليد نمطية تحددها الثقافة رغم المكانة التي وصلت إليها سواء في التعليم أو العمل».

والليبيات يشغلن 16% من مقاعد مجلس النواب المؤلف من 200



الفلبين تجيز عرض فيلم «باربي» بشروط

أعلنت سلطات الرقابة الفلبينية أنها أجازت عرض فيلم «باربي» الأميركي في دور السينما، شرط أن تظل الشركة الموزعة خريطة تظهر مناطق تؤكد الصين سيادتها عليها في بحر الصين الجنوبي، ومن المقرر بدء عرض الفيلم، وهو من إخراج غريتا غيروبيج وبطولة مارغوت روبي وراين غوسلينغ، في الفلبين بتاريخ 19 يوليو. وبعد مراجعة الفيلم مرتين والتشاور مع مسؤولين من وزارة الخارجية في وقت سابق، أعلنت اللجنة الحكومية لمراجعة الأفلام والأعمال التلفزيونية أنها ستسمح بعرض الفيلم داخل دور السينما، وبدأت السلطات الفلبينية بمراجعة فيلم «باربي» الأسبوع الماضي بعدما حظرت فينتام هذا العمل بسبب ما تضمنت خريطة تظهر مناطق تؤكد الصين سيادتها عليها في بحر الصين الجنوبي.

وبعد مشاهدة الفيلم «بتمتعن»، أشارت السلطات الفلبينية إلى أن «الخريطة الكارتيوغرافية» لا تظهر ما يُسمى بخط القطاعات التسعة» الذي تستخدمه

أكثر من 100 مليون مستخدم ينضمون إلى «ثريديز» في 5 أيام

استقطب تطبيق «ثريديز»، الذي أطلقته مجموعة «ميثا» الأميركية العملاقة، لمنافسة «تويتير»، أكثر من 100 مليون مستخدم في أقل من خمسة أيام، وفق تأكيد رئيس شبكة «ميثا»، مارك زوكربيرغ، لِحظم تاليا الرقم القياسي الذي سجله برنامج الذكاء الصناعي «تشات جي بي تي» للتطبيق الأسرع نمواً، وتزامناً مع ذلك، هدد مالك «تويتير» إيلون ماسك بمقاضاة شركة «ميثا» بتهمة سرقة أسرار تجارية، بينما قال رئيس الشبكة الأميركية العملاقة في تويته عبر تطبيقه الجديد: «لقد بلغ عدد المسجلين في ثريديز مئة مليون خلال نهاية الأسبوع»، لافتاً إلى أن المجموعة لم تقم بعد بأي حملات «ترويج فاعلة» للخدمة الجديدة، وفق وكالة «فرانس برس». وفيما احتاج «تشات جي بي تي» إلى شهرين للوصول إلى عتبة 100 مليون مستخدم، وتطبيق «تيك توك» لمشاركة المقاطع المصورة تسعة أشهر، احتاج «إنستغرام» إلى عامين ونصف العام للوصول إلى هذه العتبة، بعد إطلاقه في العام 2010. ولا يزال عدد مستخدمي «ثريديز» بعيداً عن ذلك العائد «تويتير»، الذي يضم أكثر من 350 مليون

«تاتا» الهندية تقترب من تصنيع هواتف «آيفون»

كشفت وكالة «بلومبرغ» الأميركية أن شركة «تاتا» الهندية تقترب من إبرام صفقة، قد تغطي قيمتها 600 مليون دولار، للاستحواذ على أحد المصانع الموردة لأجهزة شركة «آبل» العالمية، ونقلت الوكالة عن مصادر أن «تاتا» الهندية تقترب من الاستحواذ على مصنع «Wistron Corp» في ولاية كارناتاكا جنوب الهند، في صفقة قد تنتهي خلال عام من المفاوضات. وتوظف هذه المنشأة أكثر من 10 آلاف عامل، يجمعون أحدث إصدارات «آبل». وفي حال انتهاء تلك الصفقة، ستكون الهند أول دولة تجمع أجهزة «آيفون» محلياً، يأتي ذلك في الوقت الذي تستعد فيه «آبل» لإصدار «آيفون 15»، ومن المتوقع أن تعمل «تاتا» على تحسين قدرة الإنتاج الحالية لأجهزة «آيفون»، حيث تقوم في الوقت الراهن بتجارب إنتاج لتجميع أجهزة «آيفون 15» المرتقبة داخل الهند. ويشارك مصنع «Wistron Corp» في إنتاج هواتف «آبل» منذ خمس سنوات، وشارك في إصدارات «إس إي» و«آيفون 12» و«آيفون 13». وتهدت «تاتا» الهندية بإنتاج ما يعادل 1.8 مليار دولار من الهواتف بحلول العام 2024. ومن المرجح أن تمثل إضافة هاتف «آيفون» الهندي زخماً لجهود «آبل» لتوسيع قاعدة منتجاتها خارج الصين، وبناء التصنيع التكنولوجي في الدولة الواقعة في جنوب آسيا. ومن شأن تلك الخطوة أيضاً توفير دفعة كبيرة لجهود الهند لتحدي مكانة الصين كأكبر مصنع في العالم.

تطبيقات خبيثة على «غوغل» تسرق البيانات البنكية

يحذر خبراء الأمن السيبراني مستخدمي تطبيقات «غوغل كروم» من ظهور بعض التطبيقات الخبيثة التي من شأنها «سرق» بياناتهم البنكية، وتذكرت مدونة Kaspersky «b10g»، أن عشرات التطبيقات الخبيثة ظهرت على متجر «غوغل كروم» الرسمي، وبعضها جرى تحميله أكثر من تسعة ملايين مرة، وجرى تحديث تلك التطبيقات مجمعة في 87 مليون مرة في هذا الشأن، حيث قال الباحث في الأمن السيبراني، فلاديمير بالانت، إن رحلة اكتشاف تلك التطبيقات بدأت مع تطبيق «PDF Toolbox»، لافتاً إلى أنه شعر بالريبة للوهلة الأولى بينما استخدم التطبيق. وأضاف أن التحقيق وراء الأمر قادته إلى كشف أكثر من 34 رابطاً ملحقاً بتطبيقات خبيثة تُخدع المستخدمين بشأن المصفى منها، وتضع الأجهزة والبيانات الشخصية في خطر، وأوضح بالانت أن تلك التطبيقات ظهرت على المتجر بين العامين 2021 و2022، مما سمح بتحميلها ملايين المرات حول العالم، لكنه أكد أن «غوغل» نجحت في إزالة عدد من تلك التطبيقات من المتجر الخاص بها. لكن يتعين على المستخدمين فحص الهواتف والأجهزة الخاصة بهم، والاستخدام برنامج حماية حديثة.

الحماية من سرقة البيانات الرسمية أو التنصص على الأجهزة الخاصة. ومن بين التطبيقات الخبيثة «Amazing Dark Mod» و«Soundboost» و«Awesome Auto Refresh» و«Volume» و«Easyview Reader View» وغيرها.

إيسا تتجاوز 4 مليارات مشاهدة على «يوتيوب»



عظام الدجاج تكشف ماضي البشرية

مقارنة بلحوم أسلافها أو نظيراتها البرية، وتوضيح: «حجم الجسم وشكل الهيكل العظمي وكيمياء العظام مختلفة كلها بين الدجاج الحديث والقديم». وبعبارة أخرى، يمثل الدجاج الحديث دليلاً على قدرة الإنسان على إحداث تغييرات في الطبيعة. ويعود أصل هذا الدجاج إلى أنغال جنوب شرق آسيا، حيث أصبح الديك البري (غالوس غالوس) أيضاً قبل نحو ثمانية آلاف سنة. ولطالما كان هذا النوع مرغوباً، ولحمه وبيضه، لكن عملية تحويله المتسارعة، حتى يصبح النموذج المنتشر في المتاجر بمختلف أنحاء العالم، لم تبدأ إلا بعد الحرب العالمية الثانية. ونقلت «فرانس برس» عن يان زالاسيفيتش، استاذ علم الأحياء القديمة لدى جامعة ليستر، قوله: «التطور يستغرق ملايين السنين، ولكن في هذه الحالة استغرق إنتاج شكل جديد من الدجاج بضعة عقود فقط». وترأس هذا العالم فريق العمل المعنى بالإنثروبوسين، والذي خلص إلى أن هذه الحقيقة الجيولوجية أتت في منتصف القرن العشرين، بعد العصر الهولوسيني الذي بدأ قبل 11700 عام في نهاية العصر الجليدي الأخير.

تجاوزت نسب مشاهدات أغاني الفنانة اللبنانية إيسا على موقع الفيديو الأشهر «يوتيوب» نحو أربعة مليارات مشاهدة، وهي الأعلى في تاريخ الطرب العربي على «يوتيوب». وبذلك تكون المطربة الأعلى مشاهدة على مستوى الشرق الأوسط. وقد طرحت المطربة إيسا أغنيها الجديدة، التي تحمل اسم «بتمتال على beat»، عبر قناتها الرسمية في «يوتيوب»، وهي من كلمات والحن عزيز الشافعي، وتوزيع أمين نبيل، والكليب من إخراج أنجي جمال واحتفلت إيسا بتحقيقها هذا النجاح التاريخي بشتر صورة لها عبر حسابها الرسمي بموقع التفريدات القصيرة «تويتير»، وعلقت: «فخر وتكريم وتواضع لكوني أول فنان عربي يصل إلى 4.5 مليار مشاهدة على موقع يوتيوب في مسيرتي الموسيقية. شكراً لكم على الحب والدعم المستمر. أنا مدينة بكل شيء لكم».

سبق للنجمة اللبنانية أن حققت رقماً قياسياً على «يوتيوب» نفسه، إذ سجلت أغنيها الشهيرة «ع بالي حبيب» نحو 100 مليون مشاهدة على موقع الفيديو الشهير منذ طرحها في العام 2009.

إنما قررت أجيال المستقبل، أو كائنات فضائية مثلاً، بعد 500 ألف سنة، إجراء تحريات وأعمال تنقيب، بحثاً عن آثار ماضي البشرية، فستكون عظام الدجاج مؤشراً منهلاً للتغيرات الجينية التي شهدتها العصر الحالي. هذا هو الاستنتاج الذي توصل إليه علماء وبقوا وبقوا لإطلاق حقبة الإنثروبوسين الجيولوجية الجديدة التي تحدد نسبة التأثير البشري على الكوكب، الذي شهد تغييرات سريعة وجذرية في أنظمتها الطبيعية خلال القرن الفائت، حسب تقرير لوكالة «فرانس برس». وتمثل آثار أخرى منهلة ظاهرياً بصورة أكبر مؤشرات لهذا الانقسام، ومنها الارتفاع المفاجئ في ثاني أكسيد الكربون أو الميثان، والسقوط الإشعاعي من الاختبارات النووية، والجيومات اللابستكية الدقيقة الموجودة في كل مكان، وتطور الأنواع الغازية. إلا أن عظام الدجاج من بين أكثر المؤشرات الدالة على التأثير البشري على الكوكب، ويأخذ من طريقة، فبدائية، كان البشر من ابتكر تناول الدجاج. وتؤكد عالمة الجيولوجيا كريس بينيت، التي أعدت دراسة تتصور على هذا الموضوع، أن «لحوم الدجاج الحديثة لا يمكن التعرف عليها

هولندا توصي بحظر الهواتف والساعات الذكية

دعت الحكومة الهولندية إلى حظر الهواتف المحمولة والساعات الذكية في المدارس الثانوية، معتبرة أنها «تشوش» على تعلم الطلاب، وطلبت سلطات لاهاي من إدارات المدارس في هولندا الاتفاق بحلول أكتوبر المقبل، مع المعلمين وأولياء الأمور والتلاميذ على أنواع داخلية تقضي بمنع هذه الأجهزة في الفصول الدراسية بدءاً من يناير المقبل، وفق وكالة «فرانس برس». وأوضحت لاهاي في بيان: «ثمة أدلة متزايدة على أن الهواتف الذكية تؤثر سلباً على أداء الطلاب،

1000 كلمة



• مهرجان «طبول فزان» بالمسرح البلدي سبها - 11 يوليو 2023

رجل مصاب بالشلل يستعيد قدرته على المشي



استعاد رجل مصاب بالشلل قدرته على المشي من جديد بفضل عمليات زرع تعتمد على تقنية الذكاء الصناعي، نجحت في إعادة التواصل بين المخ والحبل الشوكي. وقال غيرت بان أوسكام: «يمكنني الآن قفط أن أفعل ما أريد». وعندما أقررت اتخاذ خطوة سيبدأ التحفيز بمجرد أن أفكر في الأمر»، مضيفاً: «أتمتع الآن بالحرية التي لم أكن أمتلكها. بين العمليات الجراحية والعلاج كانت رحلة طويلة، للوصول إلى هنا»، كما نقلت شبكة «فوكس نيوز». وقد أصيب غيرت، 40 عاماً من هولندا، بالشلل إثر حادث بالدراجة منذ 12 عاماً، مما أفقده القدرة على استخدام ساقيه. كما تأثرت قدرته على التحكم في الذراعين، وسمحت التقنية الجديدة، وهي من ابتكار عالم الأعصاب الفرنسي غريغوار كورتين، وتصميم لجنة الطاقة الذرية الفرنسية، لغيرت بالمشي، وتعتمد على أبحاث استمرت سنوات طويلة. ويمكن لتلك التقنية، إلى جانب تدريبات طبيعية مكثفة، إعادة تحفيز الجزء السفلي من العمود الفقري، ومساعدة المصابين بضرر في الحبل الشوكي.

ويقوم المشروع على «واجهة بين الدماغ والحاسوب يمكن زرعها في المخ وقاعدة العمود الفقري، لإنشاء جسر رقمي. تستخدم هذه الواجهة خوارزميات مدعومة بالذكاء الصناعي في فك تشفير سجلات المخ في الوقت الفعلي، والسماح للكمبيوتر بتحديد كيف يرغب المريض في تحريك ساقيه». وسمحت هذه التقنية لغيرت بالمشي

كتاب يتهمون مالكة «تشات جي بي تي» باستخدام محتوى كتبهم

أقام ثلاثة كتاب دعوى ضد شركة «أوبن إيه أي» التي ابتكرت برنامج «تشات جي بي تي» للذكاء الصناعي، متهمين إياها باستخدام محتوى من كتبهم في تشغيل روبوت المحادثة، على ما أفاد مصدر قضائي إلى وكالة «فرانس برس». كذلك، أقام الكتاب دعوى ضد شركة «ميثا»، متهمين إياها بالامر نفسه مع برنامجها للذكاء الصناعي التوليدي «لاما». وطلب كل من مؤلفة السيرة الذاتية «ني بيديوتير» سارة سيلفرمان، والكاتبتين كريستوفر غولدن وريتشارد كادري، قاض فيدرالي في سان فرانسيسكو جعل هذه الملاحقات جماعية، مما يتيح لكتاب آخرين الأعداء في القضية نفسها، وليس لدى المؤلفين الثلاثة دليل مباشر على أن «أوبن إيه أي» استخدمت محتوى من كتبهم في تغذية «تشات جي بي تي» القادر على إنشاء نصوص، والرد على ما يُطلب منه بلغة بسيطة.

شعر الحكمة

العمر ثلاث ثلاث ثلاثين عديناهن *** كيف العسل في الريق يامحلاهن والثلاث العقابي قاصرات لاطهناهن *** خص النضر راحن أيام زهانهن العمر ثلاث ثلاث ثلاثين في اول بادي *** ياما مشينا بين جاي وغادي قطعنا الصمرنا ونقتندو في الوادي *** ونمشو على الاقدام عودناهن والثلاث العقابي اليوم هذا حالي *** امفيت من اقرب من اقرب ما نفرز والي ولاعاد نطلع للمكان العالي *** وحتى ثلاث ادروج مانرقاهن

#حملة إنقاذ قوس ماركوس أوريليوس

أطلقت عدد من الأسر الإيرانية هشتاغ #«كلنا معاً» للمطالبة بتحقيق العدالة لإنقاذها في إيران حيث يشن نظام ولاية الفقيه حملة إعدامات واسعة على عدد من المسجونين السياسيين، حيث أعلنت منظمات حقوقية إعدام (7) سجناء إيرانيين في سجن (قرال حصار) وارجاني شهر بمدينة كرج بإيران. #حملة إنقاذ قوس ماركوس أوريليوس

أطلقت المصورة اللبنانية هبة شلابي هشتاغ #«حملة إنقاذ قوس ماركوس أوريليوس» عبر حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «تويتير». ودونت شلابي منشورها جاء فيه: «تستمر الأعمال التخريبية لأجهزة التغيير والتطوير لطرابلس والمدينة القديمة بجوار قوس ماركوس أوريليوس!! وقاعدتي ينكروني في موضوع تركيب المسرح الخشبي غادي، مخدرة بالقول: «ما تلخوش مهندسيتكم يحطوا بصمتهن». مش محتاجين بصمات مخربين باش تولى ارت تخربيه!!» خاتمة تويتونها بالتلمي والدعاء قائلة: «ربي يرقق البلاد بمن يجها حق ويخاف ربي فيها وفي

ناسها. وحسبنا الله ونعم الوكيل في كل من شارك في تشويه وتغيير معالم ليبيا الأثرية والتاريخية القديمة». وقد تعالت الأصوات في ليبيا، لإنقاذ قوس ماركوس، بوصفه أحد المعالم الأثرية الهامة في طرابلس، خاصة بعد التجاوزات التي سمحت في عملية الصيانة التي يخضع لها القوس ومحيطه، حيث حذر مندوب ليبيا السابق لدى اليونسكو حافظ الولدة من الأثر السري الذي ستسبب فيه هذه الأشغال حول قوس ماركوس أوريليوس، ونبه الولدة إلى مخالفة هذه الأعمال للوائح والقوانين الليبية بشأن حماية المعالم الأثرية والتاريخية القديمة، مشيراً إلى عدم القيام بدراسة علمية من ذوي الاختصاص في علماء الآثار للقوس، ومعتبراً أنه كان من الأولى صرف موازنة ترميم القوس لخبراء ترميم دوليين، وليس لشركات محلية غير متخصصة، ولا تراعي قيمة القوس والآثار المجاورة. وتفاعل عدد من المعارضين والمثقفين والنشطاء والمدونين الإيرانيين مع هشتاغ #«كلنا معاً» الذين كرروا نشر الهاشتاغ

تقديم الدعم الإعلامي والحقوقى لهم، وأشارت مدير منظمة حقوق الإنسان الإيرانية محمود دوليين، وليس لشركات محلية غير متخصصة، ولا تراعي قيمة القوس والآثار المجاورة. وتفاعل عدد من المعارضين والمثقفين والنشطاء والمدونين الإيرانيين مع هشتاغ #«كلنا معاً» الذين كرروا نشر الهاشتاغ



أشاد بخطوات «الرئاسي».. وقال إنه أجرى «نقاشات مثمرة» مع حفر

ماذا بعد دعوة باتيلي وموافقة مجلس الدولة على مقترح القوانين الانتخابية؟

المبعوث الأممي: سأطلق مسارا تفاوضيا مع جميع الفاعلين للوصول لتسوية نهائية

هذه هي الزيارة الثانية لوفد روسي لمفوضية الانتخابات، والأولى للسفير أغاتين منذ تقديم أوراق اعتماده إلى رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي في طرابلس الشهر الماضي، واستئناف السفارة الروسية أنشطتها الدبلوماسية في ليبيا. مجلس الدولة يعلن قبوله «مبدئيا» مقترح خارطة الطريق بشأن القوانين الانتخابية في تطور جديد، أعلن المجلس الأعلى للدولة، الثلاثاء، القبول «مبدئيا» لمقترح خارطة طريق المسار التنفيذي للقوانين الانتخابية. جاء ذلك خلال جلسة عقدها مجلس الدولة، لمناقشة مقترح خاص بهذه الخارطة، وذلك بمقره في العاصمة طرابلس، وفق بيان مقتضب صادر عن مكتبه الإعلامي.

وقال المكتب إن الجلسة 88 لمجلس الدولة أفضت إلى «القبول المبدئي لمقترح الخارطة، مع الأخذ في الاعتبار الملاحظات الواردة من الأعضاء»، دون أن يكشف مزيد التفاصيل حول هذه الملاحظات أو ما جرى خلال الجلسة. والأعضاء الماضي، وضعت لجنة الشؤون القانونية في المجلس الأعلى للدولة ملاحظاتها على مقترح «خارطة طريق المسار التنفيذي للقوانين الانتخابية». جاء ذلك بعد أيام من إعلان رئيس مجلس الدولة، خالد المشري، إصدار مجلس النواب والدولة «خارطة طريق لإجراء الانتخابات»، مشيرا إلى أن هذه الخارطة المرتبطة «ستبقى عنما حكومة جديدة وقوانين انتخابية».

المشري: أقصى موعد لإجراء الانتخابات منتصف مارس 2024

وقال المشري لقناة «الحدث» السعودية: «أقصى موعد لإجراء الانتخابات منتصف مارس 2024». وذكر المشري أنه «إذا رفض رئيس حكومة الوحدة الوطنية المقترحة عبدالمعتمد عبدالمعتمد تسليم السلطة للحكومة الجديدة فستتخذ إجراءات أخرى»، دون أن يحدد ماهية هذه الإجراءات. وفي 7 يونيو الماضي، أعلن المكتب الإعلامي لمجلس الأعلى للدولة أن المشري قدم لكل من المبعوث الأممي ريتشارد نولاند، والفرنسي بول سولير، مقترحا بشأن خارطة طريق لتفضي لعقد الانتخابات، دون كشف تفاصيل المقترح.

باتيلي يدعو إلى إطار قانوني توافقي للانتخابات وتجنب أي خطوات أحادية الجانب

أضاف رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا: «كما التقيت السفير الألماني مايكل أوملخت، وناقشت معه أهمية وجود إطار قانوني للانتخابات يكون توافيقا وقابلا للتطبيق، وضرورة تجنب أي خطوات أحادية الجانب»، داعيا الفرقاء الليبيين إلى العمل معا على إيجاد حلول للأزمة تكون مبنية على التوافق.

وأكمل المبعوث الأممي: «اتفقت مع السفيرين على أهمية أن يتوصل جميع الأطراف إلى إجماع وخطى يضع البلاد على طريق الانتخابات»، مشددا على أن «استقرار ليبيا أمر بالغ الأهمية لازدهار شعبها وجيرانها».

أيضا، اتفق باتيلي مع رئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات عماد السايح على أن «النقطة اللائحة المتبقية في مشروعات القوانين الانتخابية يجب معالجتها من خلال مقاربة بناءة وشاملة».

روسيا تدعم إنجاز الانتخابات في ليبيا من جهتها، تعزز روسيا تقديم الدعم والخبرات المساندة إلى المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، لتمكينها من إنجاز الاستحقاق الديمقراطي الذي ينتظره الليبيون، لاختيار ممثلهم في السلطة، بحسب المفوضية.

جاء ذلك خلال استقبال رئيس المفوضية عماد السايح، الثلاثاء، سفير روسيا لدى ليبيا حيدر رشيد عبدالله أغاتين، والوفد المرافق له، في مقر المفوضية بالعاصمة طرابلس.

وقالت المفوضية عبر صفحتها على «فيسبوك» إن اللقاء جرى خلاله «بحث آخر مستجدات العملية الانتخابية، واستعدادات المفوضية ومستوى جاهزيتها لتنفيذها، وبحث ما يمكن تقديمه من الدعم والخبرات المساندة في مجال إدارة وتنفيذ الانتخابات». كما جرى استعراض سبل تدعيم المقترحات والمسامي التي تضمن نجاحها وفقا للمعايير الدولية». وأوضحت المفوضية أن زيارة السفير الروسي تأتي في إطار دعم المجتمع الدولي العملية الانتخابية في ليبيا، مشيرة إلى أن أغاتين أكد للسايح دعم روسيا جهود المفوضية في سبل إنجاز انتخابات حرة وذات مصداقية تعبر عن إرادة الناخب الليبي وتطلعاته نحو السلم والاستقرار.



حفر مرحبا بالمبعوث الأممي، بنغازي 11 يوليو 2023

«ممثل الأمين العام يدعو مجلسي النواب والدولة إلى «التعاون مع مفوضية الانتخابات لمعالجة الثغرات القانونية»

والتصديعية والعسكرية»، وفق بيان مقتضب صادر عن المكتب الإعلامي لرئيس المجلس الرئاسي. باتيلي: أجريت نقاشات مثمرة مع المشير حفر قبلها بيوم واحد، قال الممثل الخاص للأمين العام رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا إنه أجرى «نقاشات مثمرة» مع قائد قوات القيادة العامة المشير خليفة حفر حول الوضع السياسي الراهن.

باتيلي كتب على حسابه بموقع «تويتر» أن اللقاء عُقد في بنغازي الثلاثاء، و«اتفقنا خلاله على ضرورة معالجة القضايا الخلافية في مشروع قانوني الانتخابات، وأكدنا أهمية مشاركة وقبول جميع المؤسسات الليبية ذات الصلة والأطراف الرئيسية من أجل التوصل إلى تسوية سياسية

تهدد لإجراء انتخابات ناجحة وشاملة تلي تطاعات الشعب الليبي». وأكد حفر وبتاتيلي «ضرورة الدفع باتجاه إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية»، وذلك بعدما تناحرت حول آخر المستجدات السياسية على الساحة الليبية، واستقبل حفر المبعوث الأممي باتيلي ووفد

لذلك، رأى ضرورة توصل المؤسسات والأطراف الرئيسية الليبية إلى تسوية سياسية شاملة بشأن أبرز النقاط المختلف عليها سياسيا، والتي جرى تحديدها في إحاطة أمام مجلس الأمن في 19 يونيو. من قبيل شروط الترشح للانتخابات الرئاسية على سبيل المثال، واشترط إجراء جولة ثانية إلزامية للانتخابات الرئاسية، ومطلب تشكيل حكومة مؤقتة جديدة قبل موعد الانتخابات.

المنفي يبحث مع المبعوث الأممي خطوات «الرئاسي»

باتيلي أشاد، الأربعاء، بقرار المجلس الرئاسي تشكيل لجنة مالية عليا، لتنظيم الإنفاق العام وتعزيز الشفافية، وخطواته من أجل تحقيق السلام والاستقرار في أنحاء البلاد كافة عبر انتخابات حرة ونزيهة. والتقى باتيلي رئيس المجلس الرئاسي، محمد المنفي، وبحثا «الخطوات المنجزة من قبل المجلس الرئاسي في المسارات السياسية

طرابلس - القاهرة - الوسط

شهدت الأيام القليلة الماضية عدة تصريحات تدعو إلى التفاوض بشأن المسار الانتخابي في ليبيا. لكن كما تقول المحكمة «العبرة بالخواتيم». فمن جهته، قال مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا عبدالله باتيلي، الإثنين، إنه أبلغ مجلس الأمن بشأن اعترافه بجمع المؤسسات والفاعلين الليبيين الرئيسيين، أو ممثلهم الموثوق بهم، للتوصل عبر المفاوضات الشاملة والحلول الوسط إلى تسوية نهائية بشأن أكثر القضايا إثارة للخلاف».

وفي بيان للبعثة الأممية، أضاف باتيلي أنه «سيُكثف تواصله في الأسابيع المقبلة مع المؤسسات الليبية الرئيسية، بالإضافة إلى القيادة السياسية والأمنية؛ تمهيدا لهذه المفاوضات».

المبعوث الأممي أكد أنه «يعول على تعاون جميع المؤسسات الليبية ذات الصلة والأطراف الفاعلة، للعمل معا على إيجاد الحلول الوسط اللازمة لتسوية النقاط المختلف عليها سياسيا، والتوصل إلى حل سياسي يُمهد الطريق للانتخابات ناجحة». باتيلي يدعو مجلسي النواب والدولة إلى معالجة الثغرات القانونية بقوانين الانتخابات

باتيلي دعا كلا من مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة إلى «التعاون مع المفوضية الوطنية العليا للانتخابات في معالجة الثغرات القانونية وأوجه القصور الفنية التي جرى تحديدها، وإجراء التعديلات الفنية اللازمة على مشروع قانوني الانتخابات الذين أعدتهما لجنة «6+6» على نحو يجعلهما قابليين للتطبيق».

وقال: «يبحث مع الأطراف الليبية كافة استخلاص العبر من الأخطاء والعيوب التي وقعت في العامين 2021 و2022، والنأي على أي تصرف- بما في ذلك القرارات الأحادية أو التي تُعترض على الشمول- من شأنه أن يعيق الأزمة أو يصرّف الانتباه عن هدفنا المشترك المتمثل في التمكن من إجراء انتخابات ناجحة تلي تطاعات الشعب الليبي». وأشاد باتيلي بجهود لجنة «6+6»، بوصفها خطوة مهمة إلى الأمام، لكنه جدد تأكيد أن «مشروع قانوني الانتخابات في صيغتهما الحالية لن يمكننا من إجراء انتخابات ناجحة». وأضاف: «هناك حاجة إلى مزيد من العمل لجعل مشروع قانوني الانتخابات قابليين للتطبيق عبر معالجة الثغرات القانونية وأوجه القصور الفنية التي حددتها المفوضية الوطنية العليا للانتخابات».

رغم التقارب والتفاهات الظاهرية..

مراقبون: «تجميد النزاع» هدف القوى الدولية والإقليمية في ليبيا

وكان يحمل رسالة تطمين «لن يغادر البلاد أكثر من 2000 من المرتزقة وفني وإداري وعامل سياسي». وعلى ضوء التطورات الإيجابية، تثار في المقابل طبيعة النتائج المتوقع أن تخرج من رجم السعي للوصول إلى «صفر مشاكل»، ومدى استفادة أطراف الأزمة الليبية داخليا منها، إذ يعتقد مراقبون أن الأزمة في جوهرها، صراع محلي عرف عن «إبطاله الميل إلى تغيير حلفائهم الدوليين متى اقتضت الضرورة».

والرصد من ذلك أن النخب السياسية والعسكرية في ليبيا لا تزال تعمل على الاستفادة من الانقسامات الدولية والاعتماد على قوى خارجية أخرى لهندسة الوضع الراهن، وهو ما يعني تجميد النزاع لا حله بسبب غياب الإرادة.

الباحثة فرجينيا كلومبيي أرجعت في مقال لها نُشر في موقع «أوريان 21» الفرنسي هذا الوضع إلى تخلي بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا عن دورها كوسيط، حيث تركزت الأمر إلى قيادة البرلمانات الليبية المتنافسة، ضامنة بذلك إشراك عملية ما قبل الانتخابات، في حين ظل الدبلوماسيون الغربيون يكرهون أنهم «ياملون» بأن تجري الانتخابات كما هو مخطط لها، من دون معرفة كيفية الرد على أولئك الذين كانوا يسألونهم عن «الخطوة ب، في حال عدم التوصل إلى اتفاق». وتقول كلومبيي إنه حتى وإن استمر الجميع في الإصرار على الضرورة الملحة للانتخابات، فإن مصلحة القرب في الواقع هي الحفاظ على الاستقرار الظاهري الحالي وتعزيزه، ففي نهاية الأمر، لا يزال وقف إطلاق النار الذي جرى التوصل إليه في أكتوبر 2020 صامدا، والبتترول يتدفق وتحت تصرف شركات كل المنطقة عقودا كبيرة، وختتمت بالتساؤل «لماذا إذن المخاطرة بالإحلال بهذا التوازن الحش الذي يبدو أن الجميع يستفيد منه، إذ تركز الجهود الدبلوماسية الآن على ترسيخ الاتفاقات غير الرسمية بين أطراف النزاع. لم يعد تنظيم انتخابات تجعل من الممكن إرساء أسس نظام سياسي جديد يعتبره الليبيون شرعا وتمثيلا، هو الأهم، لا، فالهجم هو استقرار البلاد والمنطقة بأسرع وقت ممكن. كيف؟ من خلال إبرام صفقة جديدة رسمية أو غير رسمية بين الفاعلين الرئيسيين في النزاع، أولئك الذين تولوا قيادة عصابات المافيا المتعددة، التي تسيطر كل يوم أكثر فأكثر على المؤسسات السياسية والأمنية والاقتصاد المشروع وغير المشروع».



وزيرا خارجية مصر وتركيا في القاهرة مارس 2023



المنفي مستقبلا سفير روسيا في ليبيا 12 يوليو 2023

أبطال الصراع المحليون «يغيرون حلفاءهم متى اقتضت الضرورة»

باستئناف عمليات قنصليتها العامة في بنغازي، في وقت عينت أيدار رشيدوفيتش أغاتين سفيراً جديداً لدى ليبيا بعد 9 سنوات من إلقاء بعثة موسكو من البلاد، وبعدها زار فريق فني روسي العاصمة الليبية حتى يرى كيفية الإعداد العملي لمعادونة فتح السفارة في طرابلس. وقدم السفير الروسي لدى ليبيا الثلاثاء رسائل إيجابية إلى طرابلس حين أوضح في مقابلة مع وكالة تاس الروسية أن القضية الأوكرانية لا تشكل عبء أمام تنمية علاقات بلاده الكاملة مع ليبيا بما في ذلك في مجال التعاون العسكري الفني. وتابع أغاتين أن تكثيف العلاقات مع ليبيا سيبدأ بالتعليم والطب والتجارة وتوريد المحاصيل الزراعية والزيوت، وأنه يمكن لروسيا أن تساعد السلطات الليبية في ملف الهجرة وتهريب المخدرات والنفط من خلال وزارة الداخلية ومكتب

استقرار ووحدة ليبيا. وأعلنت مصر وتركيا في بيان مشترك، رفع العلاقات الدبلوماسية بينهما إلى مستوى السفراء، وترشيح أنقرة صالح موتلو شن سفيراً لها لدى القاهرة، وترشيح مصر عمرو الحمادي سفيراً لها في أنقرة. وكان وزير الخارجية التركي السابق تشاوش أوغلو زار القاهرة قبل أشهر بينما جاء وزير الخارجية المصري سامح شكرى إلى تركيا لإبداء تضامنه بعد الزلزال الهائلة التي وقعت في فبراير الماضي والتي أودت بحياة نحو 50 ألف شخص في تركيا وسوريا.

ومن التفاهات الحاصلة بين البلدين العمل على خارطة طريق لإجراء الانتخابات في ليبيا وأيضاً العمل على تدريب وتعزيز جيش مشترك بين القوات في شرق وغرب ليبيا. بالموازاة، أعلنت موسكو اتخاذ قرار

الوسط: عبد الرحمن أميني

منذ نحو عام ونصف العام من تأجيل الانتخابات تتواصل الخلافات السياسية ذاتها بين قادة ليبيا، وهي قضايا داخلية مزمنة تبقى قائمة بشأن تفاصيل قوانين تنظيم الاقتراع، وعلى طول هذه الفترة أخذت عدة دول في المنطقة والجهات الدولية الفاعلة المؤثرة في ليبيا في تطبيع العلاقات، حيث يبقى الرهان على العامل الخارجي للتوصل إلى حل دائم.

الجهات الدولية الفاعلة ومنها تركيا وروسيا عملت خلال الأشهر الأخيرة على تطبيع علاقاتها مع الأطراف الليبية التي كانت توصف بـ«الخصم» على مر سنوات بين حكم شرق وغرب البلاد، وهو حديث ينطلق بدرجة كبيرة على أنقرة التي قطعت أشواطاً كبيرة في الانفتاح على المحور الخليجي والقاهرة، ما اعتبر مؤشراً إيجابياً يمهّد طريق الحل لأكثر النزاعات السياسية تعقيداً في المنطقة.

وتتجه الأنظار لزيارة عمل يجريها الرئيس التركي رجب طيب اردوغان إلى السعودية والإمارات وقطر خلال أيام 17 و18 و19 من يوليو الجاري في إطار تعزيز التعاون مع العرب لتعقبها زيارة أخرى قبل نهاية يوليو إلى مصر.

ومن شأن الجولة غير المسبوقة، أن تخفف التوترات السابقة لإردوغان مع محوري أبوظبي والقاهرة وتصير المشاكل خصوصاً في عدد من الملفات الإقليمية على رأسها الملف الليبي والتي تحل بشكل نهائي حيث كانت الانقسامات واضحة بشأن خلافات دعم حكومة الوحدة الوطنية الموقتة ومصير القوات الأجنبية، قبل ظهور بوادر تقارب تركي- مصري انتهى أخيراً بإعلان البلدين إعادة سفيريهما.

في حين يُرْجَح أن يزور الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أنقرة خلال الأيام المقبلة للقاء اردوغان، إذ سيكون ملف ليبيا حاضراً ضمن المناقشات. وقدم السفير التركي إلى مصر، صالح موتلو شن، إشارات إيجابية بخصوص هذا الموضوع حين أكد أن أنقرة والقاهرة متفقتان على ضرورة إجراء الانتخابات في ليبيا. واعترف بأن تحسن العلاقات بين القاهرة وأنقرة سيؤدي لتقوية الحوار حول ليبيا، وأوضح السفير التركي، في أول تصريح له منذ تعيينه، أن مصر وتركيا تتحدثان حول كيفية التعامل مع الأزمة في ليبيا للعمل على حلها وضمان



جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية



عدد من المهاجرين الموقوفين في المنطقة الشرقية

بعض مخالفي الإقامة قبل ترحيلهم إلى بلدانهم

رئيس «مكافحة الهجرة غير الشرعية» بالمنطقة الشرقية في حوار لـ «الوسط»:

ليبيا تحارب المافيا العالمية وحدها.. ونرفض محاولات توطين المهاجرين

اللواء رافع البرغثي: استطعنا ترحيل حوالي 20 ألف مهاجر إلى بلدانهم

المهاجر داخل ليبيا، يجب أن تستغل في إرجاعه إلى وطنه الأصلي وتصرف عليه هناك.. هل تملكون إحصاءات رسمية دقيقة عن أعداد المهاجرين في ليبيا؟
في العام 2022، استطاع الجهاز ترحيل حوالي 20 ألف مهاجر إلى بلدانهم الأصلية، ولا تزال الجهود مستمرة.
ما هي طبيعة أوجه التعاون بين جهاز الهجرة وقوات حرس الحدود؟
يوجد تعاون بين جهاز الهجرة وحرس الحدود التابع للقيادة العامة، كما يوجد تنسيق مع دول الجوار فيما يتعلق بتسليم رعايا تلك الدول، لكن هناك إشكالية مع السلطات المصرية، عندما يكون المهاجر لا يحمل إثباتاً شخصياً أو جواز سفر، إذ ترفض السلطات المصرية استلامه.
المفوضية الأوروبية وجهت اتهامات لفرع السواحل الليبي باختراق بعض المجموعات الإجرامية لصفاقها؛ ما تعليقكم؟
ما زعمته مفوضية الاتحاد الأوروبي، خلال كلمتها أمام نواب الاتحاد الأوروبي حول ذلك الاختراق المزعوم غير صحيح.
بعض دول الجوار شهدت انتقادات لمشاهد ترحيل عدد من مهاجريها سيرا على الأقدام.. ما حقيقة الأمر؟

هناك اتهامات نشرتها بعض المواقع منسوبة لبعض دول الجوار تنتقد ترحيل رعاياها سيرا على الأقدام، لكننا نوضح أن هؤلاء كانوا في سجون سرية تحت سيطرة عصابات تجار البشر، وجرى تحريرهم بواسطة القوات المسلحة والأجهزة الأمنية وضبطوا بعض المتهمين، وأغلبهم هربوا داخل الحدود المصرية.
وفيما يتعلق بكيفية نقل المهاجرين، فالجهاز ليس لديه الإمكانيات التي تستوعب هذا العدد، وأيضا المسافة لا تتجاوز 500 مترا ما بين أماكن تجميعهم والمنفذ.
ما هي مطالبكم فيما يخص ملف الهجرة غير الشرعية؟
نطالب الأمم المتحدة برفع الحظر المفروض على القوات المسلحة والتي يعتبرها جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية في المنطقة الشرقية السنن القوي في أداء عمله لمكافحة هذه الظاهرة.

داخل مراكز الإيواء التي تتبع المنطقة الشرقية، حاليا حوالي ثلاثة آلاف شخص من جنسيات مختلفة.
منظمات حقوقية دولية وثقت انتهاكات بحق المهاجرين داخل مراكز الإيواء؛ كيف تتعاملون مع تلك التقارير؟
بالفعل بعض المنظمات الحقوقية تزعم وجود انتهاكات بوجودها داخل مراكز الإيواء في المنطقة الشرقية، لكن يجب العلم أن تلك المراكز تتبع الدولة، وهناك أجهزة رقابية حكومية، سواء تنفيذية أو قضائية متمثلة في النيابة العامة والتي تقوم على المرور بشكل دوري على مراكز الإيواء، فضلا عن المنظمات غير الحكومية مثل الهلال الأحمر وغيرها.
كما أن المنظمات الدولية مثل المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين، لها مندوبون مصرح لهم بالمرور على مراكز الإيواء سواء الفرق الطبية أو فرق الدعم النفسي والتي لم تسجل أي حالة إساءة للمهاجرين داخل مراكز الإيواء.
تحدثت بعض الأوساط عن دعم أفراد وجهات داخل ليبيا لمافيا تهريب المهاجرين بالمنطقة الشرقية؟
مافيا تهريب البشر لا تحظى بدعم جهات داخل ليبيا، فهذه الاتهامات غير صحيحة، فمن المعلوم أن جرائم التهريب تعتبر من الجرائم المنظمة عابرة للحدود، قد يكون التخطيط لها في دولة والتهريب والجرم يرتكب في دولة أخرى، وملف الهجرة شائك تعاني الدول الكبرى والمتقدمة منه، بينما تركت ليبيا وحيدة تعاني من تنامي هذه الظاهرة.
والحملة الأخيرة التي قامت على تنفيذها القوات المسلحة والأجهزة الأمنية لضرب أوكار تجار البشر، خير دليل على جهود مكافحة هذه الظاهرة، إلا أن الدعم الدولي لا يزال مفقودا.
هناك مبادرة لتعليم المهاجرين بعض الحرف والمهن داخل مراكز الإيواء؛ كيف تنظرون إليها؟
وهل هناك تعاون مع القائمين عليها؟
فيما يخص ورش التدريب، التي تقوم عليها المنظمة الدولية للهجرة، تسعى إلى تعليم المهاجرين حرفا أو مهنا، ثم توفر لهم فرص العمل داخل ليبيا، لذا نرفض مثل هذه الممارسات، إذ أن الأموال التي تصرف على

حكومة «الوحدة» لم تدعم الجهاز.. ولدينا إشكالية مع السلطات المصرية

هذا سبب ترحيل بعض المخالفين سيرا على الأقدام.. والجيش الليبي يدعمنا

لا يزال عندنا 3 آلاف مهاجر داخل مراكز الإيواء

لكي يقوم بعمله، ولا يوجد دعم للجهاز، كما هو معلوم، لأن الأموال والميزانيات تصرف من حكومة الوحدة التي تجاهلت هذا الملف. والدعم يأتي للجهاز من قبل القيادة العامة للجيش الليبي، رغم القيود والحصر المفروض عليها، إلا أنها دائما في الموعد لدعم كافة الأجهزة الأمنية في المنطقة الشرقية.
هل أثرت الأحداث في السودان على أعداد المهاجرين، وهل لديكم قاعدة بيانات توثق الأرقام؟
بالفعل توجد موجة نزوح من الجنسية السودانية، دخلت البلاد وبالفعل هناك قاعدة بيانات لهم بالتنسيق مع الجالية السودانية.
ما هي الأعداد الموجودة في مراكز الإيواء لديكم حتى الآن؟
فيما يتعلق بأعداد المهاجرين الموجودين



اللواء رافع البرغثي رئيس جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية بالمنطقة الشرقية

مسألة أمن قومي، وما يترتب عليه من تغييرات ديموغرافية للسكان، ناهيك عن انتشار الأمراض بين المهاجرين وتنامي بعض الثقافات الغريبة بهذه المناطق، حيث أصبحت



القاهرة، الوسط، حوار - هبة أديب:

لم تعد تداعيات ظاهرة الهجرة غير الشرعية عبر ليبيا مقصورة على تعريض حياة المهاجرين المتسولين للخطر؛ بل أصبحت الظاهرة خطرا حقيقيا يهدد الأمن القومي الليبي والسلام الاجتماعي بعد زيادة أعداد المهاجرين غير الشرعيين داخل ليبيا.
ولأن الاتهامات طالت الأجهزة المعنية في الداخل الليبي، فيما يتعلق بملف الهجرة غير الشرعية، فقد فتحت «الوسط» الملف في حوار مع رئيس جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية في المنطقة الشرقية اللواء رافع البرغثي الذي كشف تفاصيل الوضع على أرض الواقع.. إلى النص:

جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية بالمنطقة الشرقية سجل العام الماضي زيادة في أعداد المهاجرين من تشاد وإثيوبيا وتشاد ومصر؛ هل هذه الزيادة لا تزال مستمرة؟
من المعلوم أن الحدود الليبية الجنوبية تمتد إلى أكثر من 2000 كيلو متر ومن الصعب تأمينها بالكامل - مع استمرار الحظر الدولي على الجيش الليبي - من حيث حصوله على احتياجاته التي تستاعد في تأمين الحدود، وفي ظل هذه الظروف، يلاحظ وجود تزايد في دخول المهاجرين من هذه الدول.
هل يؤثر الانقسام السياسي على عمل الجهاز؟
نعم، يوجد تأثير على عمل الجهاز في المنطقة الشرقية، إذ أن الحكومة المنتهية ولايتها، لم تقدم أي دعم للجهاز مع العلم أن هناك أموالا طائلة صرفت في غير محلها، بينما جرى تجاهل ملف الهجرة والذي يعتبر

انطلقوا من ليبيا منتصف يونيو الماضي

«ذا غارديان»: اليونان مسؤولة عن غرق نحو 500 مهاجر

أيضا تحدث ناجون عن مشاهدة رجال ملتصين برطوا قارب الصيد بالسفينة اليونانية، فيما يبدو أنهم عناصر تابعة لوحدة «KEA» للعمليات الخاصة، في واقعة غير اعتيادية بالنسبة إلى عمليات الإنقاذ الإنسانية.
ومن غير المعتاد اللجوء إلى هذه الوحدة في عمليات الإنقاذ بالبحر المتوسط، لأن الاستعانة بها مقصورة على مكافحة تهريب الأسلحة والمخدرات في البحر. وقال مصدر إنساني إن بالنظر إلى وضع المركب، فإن وجود قوات «KEA» يؤكد أن اعتراض المركب كان لأغراض أمنية فقط، وليس لغرض الإنقاذ.

اشتباه حدوث تلاعب في شهادات ناجين بتحقيق «ذا غارديان» اشتبه كذلك في وجود تلاعب في بعض شهادات الناجين، لافتا إلى أن اثنين من الناجين قدما لشهادتين متطابقتين تقريبا أمام المدعي العام اليوناني، واستخدما الكلمات نفسها: «كنا كثيرين على متن القارب الذي كان قديما وصدنا، لهذا السبب انقلب وغرق في النهاية».
وطالبت المفوضية الأوروبية اليونان بإجراء تحقيق شفاف ومستقل في غرق مركب الصيد، في الوقت الذي تزايد فيه مسؤولوها داخل «فرونكس» التي عرض مسؤولوها إرسال طائرة إنقاذ مرتين، وإرسال طائرة مسيرة مرة ثالثة، لكن قوبلت العروض بالرفض من قبل أثينا.
يذكر أن السلطات اليونانية ألقت القبض على تسعة مصريين بتهم إدارة شبكة لتهريب المهاجرين في البحر المتوسط، والمسؤولية عن غرق القارب وفقدان المئات.

الجريدة البريطانية: خفر السواحل اليوناني تسبب في انقلاب القارب

أثينا رفضت إرسال سفينة كانت راسية في ميناء قريب لإنقاذ الضحايا

قبل غرقه». الشاهد استرجع ذكريات الحادث الأليم بقوله: «اعتقد أنهم كانوا يحاولون إخراجنا من المياه الإقليمية ليونان، لإنهاء مسؤوليتهم». وكشف ناجون آخرون كيف جرت مصادرة الهوانف الخاصة بهم من قبل السلطات اليونانية، حيث إن بعضهم التقط مقاطع مصورة قبل دقائق من غرق المركب.

لماذا ظهرت وحدة «KEA» للعمليات الخاصة؟
أما خفر السواحل اليوناني، فأعلن في تصريحات رسمية، أن العملية لم تسجل، لأن مصدرنا الطاقم كان يركز على الإنقاذ. لكن مصدرنا في خفر السواحل أوضح أن الكاميرات لا تحتاج إلى تشغيل يدوي، فهي موجودة على وجه التحديد لالتقاط مثل هذه الحوادث.



المركب الغارقة أمام السواحل اليونانية

غريا من تلقاء نفسها. السفينة تحولت إلى الجنوب، وكانت شبه متوقفة ساعة على الأقل، حتى حدثت محاولة جر ثانية وميمنة.. محاولات جر المركب انتهت بفرقه أحد الناجين من الحادث قال في شهادته إنه «سمع أصوات صراخ حول جبل جرى ربطه بمركب الصيد من قبل القوات اليونانية. جرى جر المركب لعشر دقائق إلى الأمام

اليونانية للأحداث، بما في ذلك اتجاه سحب المركب وسرعته. التحقيق الصحفي أظهر بشكل حاسم أن مركب الصيد المكتظ بدأ التحرك غربا عند مقابلة سفينة خفر السواحل اليوناني التي جرى إرسالها إلى مكان الحادث، وأخبر خفر السواحل المهاجرين أنه سيقتودهم إلى إيطاليا، وهو ما يعد تعارضا مع الرواية الرسمية بأن سفينة الصيد بدأت تتحرك

الوكالة الأوروبية لحرس الحدود والسواحل «فرونكس»، «فرونكس». وضعت تصورا للعمليات الأخيرة قبل غرق مركب الصيد، معتمدة على بيانات خفر السواحل اليوناني، وشهادات الشهود، وبيانات المسارات البحرية، وصور القمر الصناعي، ومقاطع مصورة التقطتها سفن تجارية كانت قريبة من موقع الحادث. وتوصلت إلى أن تحركات قارب الصيد الأخيرة تتناقض مع الرواية

القاهرة - الوسط: ترجمة هبة هشام

في تطور مثير اتهمت جريدة «ذا غارديان» البريطانية في تحقيق استقصائي أجرته السلطات اليونانية بالمسؤولية عن غرق قارب الهجرة غير الشرعية الذي أودى بحياة نحو 500 شخص يونيو الماضي. وتوصل تحقيق أجرته الجريدة البريطانية إلى مسؤولية خفر السواحل اليوناني عن غرق مركب صيد خشبي في البحر المتوسط بعد انطلاقه من ليبيا، منتصف يونيو الماضي، وفقدان أكثر من 500 مهاجر غير شرعي كانوا على متنه.

الجريدة نشرت تحقيقها الإثنين، وقالت إن محاولات الخفر جر مركب صيد يحمل مئات المهاجرين تسبب في انقلابه، وقد أجرت الجريدة أكثر من 20 محادثة مع ناجين من الحادث، كما اطلعت على وثائق المحكمة وشهادات من خفر السواحل، لبناء صورة كاملة لأسباب غرق القارب الذي يعد المأساة الأكثر دموية في البحر المتوسط منذ العام 2017.

«ذا غارديان» ذكرت أنها استعانت بوكالة «Forensis» للأبحاث في برلين، لبناء نموذج تفاعلي ثلاثي الأبعاد للقارب قبل غرقه على بعد 74 ميلا من سواحل جزيرة ميلوس اليونانية.
رفض اليونان نداءات لإرسال سفن إنقاذ التحقيق كشف أن اليونان رفضت إرسال سفينة لخفر السواحل، كانت راسية في ميناء قريب، لإنقاذ المهاجرين. كما رفضت ثلاث مرات، وليس مرتين كما ورد في السابق، الرد على نداءات الاستغاثة التي أطلقتها

بعد تشكيل اللجنة العليا لتحديد أوجه الإنفاق العام

معركة النفط.. بين ضغوط الخارج و«لجنة المنفي» والحراسة القضائية

محكمة أجدابيا تصدر أمراً بتعيين حارس قضائي على الإيرادات النفطية

المهمة، هي إحدى المسائل المتسببة في الصراع في ليبيا. وبالتالي يسعدني أن تعليقاتي الأخيرة قد أثارت نقاشاً يمثل هذه الفاشة بين القادة الليبيين.

مطالبة حفتر بتشكيل لجنة عليا لتوزيع الإيرادات بطريقة عادلة

وفي 3 يوليو نفسه وبالمشاركة طالب قائد قوات القيادة العامة المشير خليفة حفتر، بتشكيل «لجنة عليا للترتيبات المالية لتوزيع الإيرادات بطريقة عادلة بين كافة البلديات»، متضمناً مصرف ليبيا المركزي في طرابلس بـ«ارتكاب جرائم في الاعتمادات المستندية».

حفتر أعلن ذلك خلال لقائه قيادات عسكرية وأمنية، وقال إن بيانات المصرف تفيد بأن «الاعتمادات المستندية للعام 2022 جرى توزيعها على 1646 شركة، كان نصيب المنطقة الشرقية 7٪ ولم تحصل المنطقة الجنوبية إلا على 2٪ من مجموع هذه الاعتمادات».

وزارة النفط بحكومة الديبية تقترح تعديلاً من جهتها اقترحت وزارة النفط والغاز في حكومة الوحدة الوطنية الموقفة تعديلاً في مهام «اللجنة المالية العليا» المشكلة من مجلس النواب لتحديد أوجه الإنفاق العام ومتابعة الترتيبات المالية «لتحسين قرار تشكيل اللجنة وحمايته من الطعن».

وعدت الوزارة، في بيان الثلاثاء، إلى إبعاد اللجنة عن التنفيذ، وترك الأمر للمؤسسات التنفيذية المعنية والمكلفة بالقانون، «بينما تراجع اللجنة مخصصات بنود الإنفاق وتوزيعها بين فئات الصرف والمناطق في البلاد» بما يستوفي متطلبات التسيير والتنمية، وتترك إجراءات تنفيذ الإنفاق للأجهزة التنفيذية المعنية، لتضمن هذه التوصيات في موازنة عامة يصدر بشأنها قانون من البرلمان وتُنفذ ومتابعة ومراقبة الأجهزة الرقابية المعنية.

مشاركة فنيين من قطاع النفط في اللجنة

أضاف البيان «بهذا التعديل تكون حافظنا على نظامنا المالي واتبعنا قوانيننا والتشريعات بخصوص وأشركنا في الوقت نفسه كل البلديات والمناطق في البلاد في إجراءات إعداد وتوزيع بنود الإنفاق بين المناطق وفئات الصرف بحيث تكون عادلة ومستوفاة لجميع متطلبات التوافق الوطني اللازم».

وطالبت الوزارة بمشاركة بعض الفنيين من قطاع النفط في عضوية اللجنة، «حتى تتسق مقترحات اللجنة وتوصياتها مع قدرات قطاع النفط باعتباره المصدر الأهم للدخل في ليبيا».

تحقيق اتفاق عام على آلية توزيع الإيرادات النفطية

واعتبرت الوزارة أن الهدف من تشكيل اللجنة هو «خلق اتفاق عام» على آلية الإنفاق العام من ريع النفط والغاز، قائلة أنه «كان يجب أن يعكس في ميزانية عامة يعتمدها مجلس النواب الليبي وتصدر بقانون يفرض اتباعها وتطبيقها، وهو المنهج الصحيح الذي تتبعه كل الدول في العالم».

أضافت: «يجب ألا نجد عن النظام المالي للدولة ولا تخلق منظومات وهيئات ولجان رديفة خارجه عنه تسقط إجراءات الدولة في العشوائية والضبابية وتعرضها للطعن القانوني والتعطيل».



اجتماع المنفي والديبية والصديق الكبير ورئيس مؤسسة النفط فخرات بن قدرة

إشادة أميركية.. وتعديل مقترح من وزارة النفط بحكومة الديبية

اللجنة العليا وبين مطالب أطراف دولية فأغلة في الملف الليبي منها المبعوث الخاص للولايات المتحدة إلى ليبيا السفير ريتشارد نورلاند، الذي أشاد بقرار تشكيل لجنة عليا للرقابة المالية على الإيرادات العمومية في ليبيا والذي أصدره المجلس الرئاسي.

نورلاند اعتبر في تغريدة نشرتها السفارة الأميركية لدى ليبيا عبر حسابها على «تويتر» أن «القرار الأخير بتشكيل لجنة عليا للرقابة المالية يمثل خطوة مهمة نحو توزيع منصف للإيرادات العمومية ومزيد من الشفافية المالية».

وشدد السفير الأميركي على ضرورة «أن تعود ثروة ليبيا بالفائدة على كل الليبيين في شتى المناطق»، مشيداً «بقيادة رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي ورئيس المؤسسة الوطنية للنفط فخرات بن قدرة»، وأثنى «على القادة الليبيين من كل أنحاء البلاد لدهورهم في بعث اللجنة».

وقال إن «هذا الأظهار للوحدة يمثل سابقة مهمة في إيجاد حل سلمي للتطلعات المشروعة ويظهر التزاماً بالاستقرار هو حيوي للانتخابات» وفق قوله.

وفي 3 يوليو الجاري، استقبل المبعوث الأميركي ريتشارد نورلاند، قرار المجلس الرئاسي وأعلن أنه لاحظ «تقدماً حقيقياً حول مسألة كيفية توزيع الإيرادات النفطية في الأيام الأخيرة»، معرباً عن سعادته من إثارة النقاش في ليبيا حول تعليقاته الأخيرة بشأن هذه المسألة.

وقال نورلاند في تغريدة نشرتها السفارة الأميركية عبر حسابها على «تويتر»، إن «مسألة كيفية توزيع إيرادات نفط ليبيا



نورلاند

بتحقيق أربعة مبادئ أولها مبدأ الرشد المالي، والثاني تعزيز مبدأ الشفافية والإنصاف في جوانب المالية العامة للدولة (الإيرادات والنفقات)، والثالث تحديد المال العام عن الصراع السياسي وخلق بيئة مالية ملائمة للرقابة المالية يمثل خطوة مهمة نحو توزيع منصف للإيرادات العمومية ومزيد من الشفافية المالية».

قرار اللجنة بأغلبية ثلثي الأعضاء

وأشار القرار إلى أن اللجنة ستضع في اجتماعها الأول نظام عملها وآلية انعقاد اجتماعاتها، على أن تتخذ قراراتها فيما يتعلق بالمهام الموكلة إليها بأغلبية ثلثي أعضائها، على أن أي إنفاق للمال العام أو تخصيص أموال بالمخالفة لأحكام هذا القرار يعد تعديلاً على المال العام، ويعرض مرتكبه للمساءلة القانونية.

إشادة أميركية بقرار تشكيل اللجنة

وربط متابعون للشأن الليبي بين تشكيل



حفتر

حماد: حكم عادل أكد استقلال القضاء الليبي بعيداً عن التوجهات السياسية

المنتهمية، ولا يمكن أن يشترع أعمالها المستمرة في نهب أموال الشعب الليبي».

أضاف أن الحكومة ستشروع فوراً في تعيين حارس قضائي على الأموال حتى «تحمي المال العام من النهب الممنهج والمستمر»، مشيراً إلى أن الحكومة المكلفة من مجلس النواب ستشروع الإجراءات التي تضمن ممارسة الأجهزة الرقابية والقضائية لعملها في محاسبة كل من اعتدى على المال العام أو قصر في حفظه وصيانته أو سهل الاعتداء السافر على أرزاق الشعب الليبي ووفقاً للقانون.

أعضاء «اللجنة المالية العليا» ومهامها

ويترأس اللجنة المالية العليا لتحديد أوجه الإنفاق العام ومتابعة الترتيبات المالية، رئيس المجلس الرئاسي وتضم 17 عضواً من بينهم نائب الرئيس، وممثلون عن حكومة الوحدة الوطنية الموقفة، ومجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة، والقيادة العامة ومصرف ليبيا المركزي في طرابلس وبنغازي، وديوان المحاسبة وهيئة الرقابة الإدارية والمؤسسة الوطنية للنفط.

وتنص المادة الأولى من قرار المجلس الرئاسي رقم 18 لسنة 2023 «على أن أحكام هذا القرار موقفة تهدف لاعتماد ترتيبات مالية ومتابعة الإنفاق الحكومية وضمان توزيعه العادل، في ظل الظروف الاستثنائية للدولة».

أسماء الأعضاء في اللجنة

وتضم اللجنة في عضويتها كلا من: فخرات بن قدرة نائباً للرئيس ومحمد مصباح أبوعمجة وعلي إبراهيم السويح ورضا امحمد قرقاب وحاتم علي مفتاح حسن واحمد عبدالله المرتضى، وعلي حامد أرحومة نصر

إلزام حكومة حماد بترشيح لجنة لتكون حارساً قضائياً

الدرياك أمر بـ«وضع الأموال من إيرادات مبيعات النفط الليبي المحصلة والواردة للمصرف الليبي الخارجي ومصرف ليبيا المركزي بطرابلس تحت الحراسة القضائية وإشرافها، تنفيذاً لقرار الحزب الإداري الموقع على تلك الأموال بموجب القرار الصادر عن وزير التخطيط والمالية بالحكومة المكلفة من مجلس النواب رقم 2 لسنة 2023 المؤرخ في 22 يناير الماضي»، وإلزام الأمر القضائي، رئيس الحكومة المكلفة من مجلس النواب أسامة حماد بترشيح لجنة لتكون حارساً قضائياً بعد إعادتها اليه من المجلس الرئاسي بالمحكمة مع شمول الأمر بالنفاذ المعجل وبلا كفاية».

استئناف بنغازي» ترفض الطعن على قرار الحزب على إيرادات النفط

وفي 22 يونيو الماضي رفضت دائرة القضاء الإداري بمحكمة استئناف بنغازي، الطعن المرفوع من المؤسسة الوطنية للنفط بغرض إلغاء قرار رئيس الحكومة المكلفة من مجلس النواب، وزير التخطيط والمالية أسامة حماد، الحزب الإداري على إيرادات النفط وحسابات المؤسسة الوطنية للنفط، وقالت الحكومة المكلفة من مجلس النواب، في بيان، إن القضاء أنصف استئناف الإجراءات التي اتخذها حماد بالحزب الإداري على أموال النفط بتاريخ 25 يناير الماضي.

تعيين حارس قضائي على إيرادات النفط

أسامة حماد قال عقب الحكم «هذا الحكم العادل أكد استقلال القضاء الليبي بعيداً عن التوجهات والانقسامات السياسية، وهو الملاذ الأخير لحماية الوطن والمواطن من الفساد العالي والإداري الذي تعارسه الحكومة

بعد توقف استمر 14 عاماً..

استئناف طباعة الكتاب الجامعي والرسائل العلمية



أحد المعامل الحديثة التي جرى افتتاحها

الحيوية - مشروع مكافحة ذبابة الفاشة - مشروع النانوتكنولوجي - قسم الأنسجة النباتية.

وقالت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في منشور مصور على صفحتها بموقع فيسبوك، «تعتبر ليبيا الدولة الرائدة عربياً في امتلاك بعضها، حيث ستكون لهذه الأجهزة دور مهم في الحصول على نتائج علمية تدعم الأستاذة والباحثين والطلبة في دراستهم ما

يعود بالنفع والفائدة على المؤسسة وبالتالي على الدولة والمجتمع عامة».

وفي سياق مواكبة التطور العلمي ودعم التكنولوجيا الحديثة التقى وزير التعليم العالي والبحث العلمي الإثنين مدير عام مدينة العلوم والتكنولوجيا مفتاح أحمد أبوربيعة، ناقش اللقاء القضايا الإدارية والمالية للمدينة وتخصيص ميزانية إضافية لها لضمان إنجازها في أسرع وقت ممكن.



القيب أثناء توقيع اتفاقية التعاون مع دار الشعب بمصراتة 10 يوليو 2023

افتتاح عدد من معامل المركز الليبي للتقنيات الحيوية

القيب: الاتفاقية تشمل طبع 70 مخطوطة في المرحلة الأولى

بعد توقف استمر 14 عاماً..

استئناف طباعة الكتاب الجامعي والرسائل العلمية

طرابلس، القاهرة - الوسط

بعد توقف دام لأكثر من 14 عاماً، أعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي بحكومة الوحدة الوطنية الموقفة، عمران القيب، استئناف طباعة الكتاب الأكاديمي الجامعي والرسائل والأطروحات والأبحاث والمجلات العلمية.

الوزير القيب أوضح في مؤتمر صحفي، الإثنين، أن هذا الاستئناف يأتي من خلال طباعة 70 مخطوطة، كمرحلة أولى، ويكون من إنتاج أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية.

ونشرت الوزارة، عبر صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، جانباً من توقيع وزير التعليم العالي والبحث العلمي اتفاقية تعاون مع دار الشعب بمصراتة، وتخصيص ميزانية لطباعة الكتاب الجامعي والأكاديمي كمرحلة أولى، وذلك بحضور عدد من رؤساء الجامعات وهيئة الليبية للبحث العلمي والأكاديمية الليبية، ونخبة من الكتاب في مجال البحث العلمي.

يذكر أن وزارة التربية والتعليم في حكومة الوحدة الموقفة أسندت في 28 مايو الماضي طباعة الكتاب المدرسي للعام الدراسي المقبل إلى 24 شركة وطنية استوفت مستنداتها لطباعة الكتاب المدرسي للعام الدراسي 2023 - 2024، وذلك بعد إخفاق

أم مسلمي البوسنة لم يندمل رغم مرور نحو ربع قرن

«سربرنيتشا» جريمة إبادة تلتخ تاريخ أوروبا الحديث

◀ سربرنيتشا - وكالات

«مخاوفها» على صرب البوسنة الذين يشكلون مكوناً في الإقليم في الأغلبية المسلمة. قاطع صرب البوسنة وكرواتيا مسار الاستقلال، بدعم من سلطات بلغراد.

الحرب

بعد مرور أكثر من ربع قرن على مذبحه سربرنيتشا، التي راح ضحيتها أكثر من 8 آلاف مسلم على يد قوات صرب البوسنة في يوليو 1995؛ يؤكد الناجون أنهم يعيشون «كابوساً مزروعاً» بسبب ثقافة محلية لإنكار الإبادة الجماعية. وأقيمت الثلاثاء مراسم الذكرى الـ28 لواقعة من أفزع المصابين في التاريخ الحديث بمركز بوتوكاري التذكاري، وامتطى عدد من المشاركين في مسيرة السلام درجات نارية وصلت المركز إذ جرى تجهيز 30 نعشاً لضحايا الإبادة الجماعية لموارثهم الثرى، وقبل يوم واحد من عملية الدفن الجماعي لضحايا الإبادة الجماعية الـ30 في سربرنيتشا، أطلق المظلمون سريرا من الحمام في إشارة رمزية للسلام وتخليداً للذكرى الضحايا.

انطلقت مسيرة سلام هيبو، السبت، عبر الغابات في شرق البوسنة في ذكرى المذبحة وهي مجازر الإبادة الجماعية الوحيدة في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية، والمسيرة السنوية التي يوربها طولها 100 كيلومتر (60 ميلاً) تعيد رسم طريق سلخه آلاف الرجال والفتيان من جامعة اليوشاك العرقية، المكونة أساساً من المسلمين والذين قتلوا أثناء محاولتهم الفرار من سربرنيتشا، بعد أن استولت عليها قوات صرب البوسنة في أواخر حرب 1992-1995.

ويأتي الحدث مع استمرار التوترات العرقية في البوسنة، حيث يواصل صرب البوسنة الضغط من أجل المزيد من الاستقلال وسعواتهم المتوقعة للانفصال. وقال رشيد درفيسيفيتش، الذي كان من بين الناجين العام 1995 «لقد جئت إلى هنا لأتذكر أخي وأصدقائي، ورفاق الحرب، الذين لقوا حتفهم هنا (...) اعتقد أنه من واجب القيام بذلك، ورعاية وصيانة الذكرى لنا».

وقال عثمان سالكيتش، أحد الناجين الآخرين من سربرنيتشا، إن «الشعاع مختلطة عندما تأتي إلى هنا، عندما تعرف كيف مات الناس هنا العام 1995 وما هو الوضع اليوم».

سربرنيتشا البلدة ذات الأغلبية المسلمة الواقعة شرقي البوسنة بالقرب من الحدود الصربية، أعلنتها منظمة الأمم المتحدة متصفحة بتعديبات القرن الماضي «منطقة آمنة»، وكانت تحت حماية قوات حفظ السلام الأممية التي سلمتها الجيش صرب البوسنة في 11 يوليو 1995. ليقتل على مدى الأيام القليلة التي تلت هذا التاريخ - بأشجع تقرير مطول لموقع «ميدل إيست آي البريطاني» - يؤكد أن الناجين من شبح الإبادة في سربرنيتشا لا يزال يورقهم إلى يومنا هذا أولئك الذين حاولوا تصفيتهم أو طردهم من منازلهم.

السياق التاريخي

في العام 1990 انفرط عقد الاتحاد اليوغسلافي متأثراً بسقوط الاتحاد السوفياتي وانهيار المعسكر الشرقي، فبرزت تطورات وطنية للشعوب المكونة للشرالية بعد عقود من الهيمنة الصربية في إطار الاتحاد الذي أسسه الجنرال جوزيف بروز تيتو العام 1941.

وقبل نهاية العام 1990 أعلنت كرواتيا وسلوفينيا استقلالهما رداً على إطفاع الصرب في ضم جميع أقاليم الدولة في كوفندرية واحدة يكون لهم النصيب الأكبر من السلطة فيها، وهو ما حفز العرقيات الأخرى للمطالبة بالاستقلال وإقامة كياناتها السياسية الخاصة بها، وهكذا أعلنت كل من مقدونيا والبوسنة والهرسك استقلالهما.

رفضت صربيا استقلال البوسنة والهرسك بشدة مبدية



◉ لافتة تظهر درجات الحرارة التي بلغت 44 درجة مئوية في إشيلية

الأرصاد الجوية: الارتفاع غير المسبوق لدرجات الحرارة ليس سوى البداية

تداعيات التغير المناخي تضرب العالم

◀ عواصم العالم - وكالات

وفي مايو، حذرت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية من أن الفترة بين العامين 2023-2027 ستكون بالتأكيد الأكثر سخونة على الإطلاق على الأرض، في ظل التأثير المشترك لظاهرة إل نينيو والاحتباس الحراري الناتج عن انبعاثات الغازات الدافئة.

وترتبط ظاهرة «إل نينيو» بشكل عام بزيادة الأمطار في أجزاء من جنوب أمريكا اللاتينية وجنوب الولايات المتحدة، والقرن الأفريقي وأسيا الوسطى. يمكن أن تسبب الجفاف الشديد في أستراليا واندونيسيا وبعض المناطق في جنوب آسيا وأمريكا الوسطى. في المقابل، يمكن لمياهها الدافئة أن تغذي الأعاصير في وسط وشرق المحيط الهادئ، كما يسببها أن تحد من تشكيل الأعاصير في حوض المحيط الأطلسي.

وفي إشارة إلى تداعيات التغير المناخي سببت أيام متتالية من الأمطار الموسمية الغزيرة في شمال الهند بمعدل ما لا يقل عن 29 شخصاً، الإثنيين، وجعلت الوصول متعذراً إلى العديد من المناطق بعدما دمرت جسوراً وقطعت طرقات، بحسب ما قال مسؤولون الإثنيين. وأظهرت لقطات تلفزيونية الأضرار التي لحقتها الفيضانات والانهيارات الأرضية الناجمة عن الأمطار الموسمية.

وقضى شخص واحد على الأقل جراء أمطار غزيرة وفيضانات متواصلة، الإثنيين، في شمال شرق الولايات المتحدة، وفق ما أعلنت السلطات. وصدرت تحذيرات من فيضانات في ولايات نيويورك ونيوجيرزي وكونتيتيك وبنسلفانيا وماساتشوستس وفيرمونت، ونهبّت مصلحة الأرصاد الجوية من أن هذه الفيضانات قد تكون «مميّنة».

وأعلنت حالة الطوارئ في ولاية فيرمونت والكثير من المقاطعات في ولاية نيويورك، بما في ذلك مقاطعة أورانج حيث أكدت السلطات أن سوء الأحوال الجوية قد تسبب في وقوع ضحية. حذرت دائرة الأرصاد الجوية الوطنية الأمريكية، الثلاثاء، من وجود كتلة من الهواء الساخن فوق ولايات الصحراء الجنوبية الغربية، حيث تتعرض أجزاء من أريزونا ونييفادا ونيو مكسيكو لارتفاع درجات حرارة قد يصل إلى ما فوق 100 درجة فهرنهايت (38 درجة مئوية). كما أصدرت القوات تحذيرات شديدة من الحرارة في المناطق الجنوبية والوسطى من ولاية كاليفورنيا، حيث من المتوقع أن تصل درجات الحرارة إلى 112 درجة فهرنهايت في أجزاء من مقاطعة لوس أنجلوس.

في لاس فيغاس، حذرت دائرة الأرصاد من أن «الحرارة هي القاتل الأول المتعلق بالطقس» داعية الناس إلى شرب المياه و«الغاء الأنشطة الخارجية في الفترة بين 10 صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر».

أوروبا

وتشهد إسبانيا في الوقت الحالي موجة شديدة الحرارة، حيث من المتوقع أن تصل درجات الحرارة إلى 45 درجة مئوية، وحذرت السلطات المواطنين من الشمس الحارقة مطالبة إياهم باتخاذ الاحتياطات القصوى حتى لا يتعرضوا للإصابة بضربة شمس.

أصبحت موجات الحر ظاهرة متكررة بشكل متزايد في إسبانيا، واعتبر صيف العام 2022، هو الأشد حرارة منذ بداية السلسلة التاريخية للعام 1961، وهو الذي سجل أكبر عدد من الأيام من موجات الحر، حيث بلغ مجموعها 41 يوماً، وفقاً لبيانات وكالة الأرصاد الجوية الكومبية الإسبانية.

وأشهر معهد برشلونة تقريراً حول عدد الوفيات المرتبطة بموجات الحر الشديدة خلال العام 2022، وقال إن إسبانيا تجرب ثاني دولة في أوروبا من حيث الوفيات الناجمة عن ارتفاع درجات الحرارة، وأشار التقرير إلى أن الدولة التي توفى بها أكبر عدد من الأشخاص بسبب النوبات المتعلقة بدرجات الحرارة القصوى هي إيطاليا مع أكثر من 18 ألف شخص، تليها إسبانيا مع أكثر من 11 ألف شخص، مشيراً إلى أن صيف 2022 هو العام الأكثر سخونة على الإطلاق في القارة العجوز.



◉ عابرون يستخدمون الأغطية البلاستيكية

الأمم المتحدة تدعو إلى استباق عواقب ظاهرة «إل نينيو».. وإيطاليا وإسبانيا الأعلى أوروبا في وفيات الحر

◀ عابرون يستخدمون الأغطية البلاستيكية

وأشارت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية إلى أنها اعتمدت بيانات مختلفة من شركاء حول العالم، وقالت خدمة «كوبرنيكوس» لمراقبة المناخ في أوروبا إن بياناتها أظهرت أنه من المرجح أن يكون الأسبوع الماضي الأشد حراً منذ بدء توثيق درجات الحرارة للعام 1940.

رئيس مراقبة المناخ في المنظمة الدكتور عمر بدور، أكد أنه وفقاً لمجموعة بيانات مختلفة من شركائنا في أجزاء مختلفة من العالم، سجل الأسبوع الأول من يوليو رقماً قياسياً جديداً من حيث درجات الحرارة اليومية، مشيراً إلى أن منظمة الأمم المتحدة للأرصاد الجوية، والمجتمع العلمي الأوسع يتابعون عن كثب هذه التغيرات المائية في المكونات المختلفة للنظام المناخي ودرجات حرارة سطح البحر.

ودخل جليد البحر، قال التقرير إن الجليد البحري في أنتاركتيكا وصل إلى أدنى مستوى له في يونيو منذ أن بدأت عمليات المراقبة عبر الأقمار الصناعية، بنسبة 17٪ أقل من المتوسط محطمة بذلك الرقم القياسي السابق المسجل لشهر يونيو بفارق كبير. وذكر أنه كان هناك حوالي 2.6 مليون كيلومتر مربع من الجليد البحري المفقود في القطب الجنوبي، مقارنة بالمتوسط. طويل الأجل لعصر المراقبة بالأقمار الصناعية، والذي 1.2 مليون كيلومتر مربع مقارنة بالسجل السابق في العام 2022.

ودعت الأمم المتحدة، الحكومات إلى استباق عواقب ظاهرة «إل نينيو» المناخية التي بدأت لتوها والمرتبطة خاصة بارتفاع درجات الحرارة في العالم، وذلك من أجل «إنقاذ الأرواح وسبل العيش».

وتعدود آخر حلقة من ظاهرة «إل نينيو» إلى سبع سنوات، في 2015-2016، وكانت شديدة للغاية، بحسب المنظمة العالمية للأرصاد الجوية. وقد حدثت آخر مرة في 2018-2019 وأفسحت المجال لحلقة طويلة تناهز ثلاث سنوات من ظاهرة إل نينيا التي تسبب آثاراً معاكسة أبرزها انخفاض درجات الحرارة.

وإل نينيو، هي ظاهرة مناخية تحدث مرة كل سنتين إلى سبع سنوات وتستمر عادة من 9 إلى 12 شهراً، وترتبط بارتفاع درجات حرارة سطح المحيط في وسط وشرق المحيط الهادئ. لكن الحلقة الحالية «تأتي في سياق مناخ جرى تغييره بسبب الأنشطة البشرية»، على ما أكدت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية.



◉ مفتي البوسنة يصلي مع العائلات فيما تنتظر توأبيت أقاربهم الدفن

هل يمكن لأسلحة الـ«ناتو» تغيير مسار الحرب؟

الحلف الأطلسي يقدم لأوكرانيا أملاً بالانضمام دون تحديد جدول زمني

الصغيرة لتغطي مساحة واسعة من التحصينات والتي يجري من خلالها استهداف العناصر الحية في هذه المنطقة وتدمير النقاط المحصنة للقوات الروسية التي اتخذت أخيراً خطاً دفاعياً متيناً على طول خطوط الاشتباك بين الروس والأوكرانيين.

وأرسل المانحون الغربيون حتى الآن أسلحة بقيمة عشرات المليارات من اليوروهات إلى أوكرانيا لمساعدتها في مكافحة الغزو الروسي. وقالت ألمانيا الثلاثاء إنها ستقدم مزيداً من الدبابات ومن صواريخ باتريوت الدفاعية والبريات المدرعة بقيمة 700 مليون يورو إضافية. وأعلنت فرنسا إرسال صواريخ طويلة المدى من طراز «سكالب» بينما أكد تحالف يضم 11 دولة أنه سيبدا تدريب الطيارين الأوكرانيين على طائرات «إف-16» - اعتباراً من الشهر المقبل. لكن هذه الوعود الضرورية للقوات الأوكرانية، لا تلي تطورات زيلينسكي الذي أراد وضع كيف تحت مظلة الدفاع الجماعي للحلف الأطلسي. كما قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في مقابلة مع جريدة كومباس الإندونيسية نشرت الأربعاء أن المواجهة المسلحة في أوكرانيا ستستمر إلى أن يتخلى الغرب عن خطه للحفاظ على هيمنته والتغلب على «رغبة» المهوسين، في الحلق هزيمة استراتيجية برسيانا. وأردف في مقابلة نشرها موقع وزارة الخارجية الروسية على الإنترنت قائلًا: «في الوقت الراهن، لا توجد مؤشرات على أي تغيير في هذا الموقف».

التعهدات لكيف بعد مرور 18 شهراً تقريباً على بدء الغزو الروسي لأراضيها. وإذا كانت هذه التعهدات أثارت في الحال غضب موسكو، فهي لم تمحّ خيبة الأمل التي منبت بها كيف بعد فشلها في انتزاع جدول زمني محدد لانضمامها إلى الحلف.

واعتبر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الأربعاء، أن التعهدات التي قطعها مجموعة السبع لبلاده بتوفير دعم طويل الأمد لمساعدتها على الحاق الهزيمة بروسيا تشكل «انتصاراً أميناً كبيراً» لكيف. وقال زيلينسكي بعد مشاركته في قمة حلف شمال الأطلسي في فيلنيوس إن «الوفد الأوكراني يحمل إلى المير انتصاراً أميناً كبيراً لأوكرانيا، لبلاندا، لشعبنا، لأطفالنا، وتعددت بعض الدول مثل فرنسا وألمانيا والولايات المتحدة، خلال قمة حلف شمال الأطلسي، بتسليم أوكرانيا أسلحة جديدة تختلف نوعياً عن الشحنات السابقة. وتثير بعض هذه الأسلحة جدلاً داخل الدولة التي تعهدت بتسليمها، إما لأنها تتجاوز حدود عملية الدفاع، وتسهم بالهجوم على الأراضي الروسية، وإما لأن بعضها الآخر هي أسلحة محرمة الاستخدام في مناطق تواجد المدنيين.

ولكن روسيا الجديدة الرئيسي يتعلق بمدى أهمية هذه الأسلحة السبالة، أما بالنسبة للولايات المتحدة التي زومت أوكرانيا بالخاثر العقودية هذه ستعطي ميزة لتعويض النقص عن المصفية 155 ميليمتر، هذه القنابل تنفجر فوق سطح الأرض بامتار وتتوزع الكرات



◉ أعضاء حلف شمال الأطلسي خلال قمتهم في فيلنيوس

أمنية محددة وثنائية طويلة الأمد، لضمان قوة مستدامة قادرة على الدفاع عن أوكرانيا الآن وردع أي عدوان روسي في المستقبل.

«سريعة ومستمرة»

وأضافت الدول السبع في البيان الذي أصدرته على هامش اجتماعات اليوم الثاني والأخير لقمة

فعلياً عقبة كانت في طريق كيف للانضمام إليه. كما قال البيان «سنكون في وضع يسمح لنا بتوجيه دعوة لأوكرانيا للانضمام إلى الحلف عندما يوافق الأعضاء وتستوفى الشروط».

الرئيس الأمريكي جو بايدن، أعلن في فيلنيوس، أنه بانتظار أن يفتح حلف شمال الأطلسي (ناتو) باب العضوية أمام كيف، بينما ستساعد مجموعة السبع أوكرانيا على بناء جيش قوي يمتلك قدرات دفاعية في البر والبحر والجو. وخلال مراسم شارك فيها قادة دول مجموعة السبع، والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، قال بايدن: «سنساعدكم على بناء قدرات دفاعية قوية في البر والجو والبحر»، مشدداً على أن «مستقبل أوكرانيا هو في حلف شمال الأطلسي».

ينس ستولتنبرغ، الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، قال: «مستقبل أوكرانيا هو في حلف شمال الأطلسي». وأضاف: «مستقبل أوكرانيا هو في حلف شمال الأطلسي». وأضاف: «مستقبل أوكرانيا هو في حلف شمال الأطلسي».

كيف، فيلنيوس - وكالات

حاول أعضاء حلف شمال الأطلسي خلال قمة للحلف أقيمت في العاصمة الليتوانية فيلنيوس على مدار يومين إعطاء ضمانات لكيف بتأكيدهم أن «مستقبل أوكرانيا هو في حلف الأطلسي»، لكن بعيداً عن توقعات رئيسها فولوديمير زيلينسكي الذي طالب ووعد قادة الدول الأعضاء في هذا التحالف العسكري بأن «مستقبل أوكرانيا» هو «في الناتو» واختصروا العملية التي يتعين على كيف اتباعها للانضمام إلى المنظمة، وقال بيان «سنكون قادرين على توجيه دعوة لأوكرانيا للانضمام إلى الحلف عندما يقرر الحلف، ويتحقق شروط ذلك»، كما تعهدوا «بالعمل بشكل وثيق للتصدي للتهديدات والتحديات التي تشكلها روسيا».

البيان الختامي للقمة حمل موقفة قادة التحالف بشأن «مستقبل أوكرانيا في حلف شمال الأطلسي»، مضيفاً أن اندماج كيف الأوروبي الأطلسي يتجاوز الحاجة إلى خطة عمل الضمنية. لكن القادة المجتمعين في العاصمة الليتوانية لم يصلوا إلى حد تقديم دعوة لكيف أو إعلان جدول زمني لانضمامها الذي تسعى إليه. وفي الوقت نفسه، ألقى الحلف مطالباً من أوكرانيا بالوفاء بما تمسحه خطة عمل العضوية، مما يزيل



• اللجنة الرباعية تعقد اجتماعا في أديس أبابا شارك فيه رئيس كينيا وليام روتو ورئيس وزراء إثيوبيا أبي أحمد



• دخان يتصاعد جراء المعارك في السودان

انتكاسة «إيغاد».. والجيش السوداني يقاطع اجتماعها بإثيوبيا والمنظمة ترتب لنشر قوات أفريقية

اجتماع القاهرة.. هل يطفى نار القتال في السودان؟.. وتحذيرات أممية من حرب أهلية

الخرطوم - أديس أبابا: وكالات

شهدت العاصمة الإثيوبية كذلك حضور مساعدة وزير الخارجية الأميركي للشؤون الأفريقية مولي التي من المقرر أن تلقي مسؤولين سودانيين وأقاربهم. ودعت المسؤولة الأميركية في بيان الأحد طرفي النزاع إلى «وقف المعارك فوراً»، مكررة «نداءات أطلقتها دول المنطقة للحيلولة دون أي تدخل أجنبي ودعم عسكري يعيق النزاع أو يطيل أمده».

وتوقفت الشهر الماضي المحادثات التي استضافتها جدة برعاية الولايات المتحدة والسعودية، وأعلنت الرئاسة المصرية الأحد استضافة قمة لدول جوار السودان لبحث سبل إنهاء الصراع في البلاد والتداعيات السلبية له على دول الجوار، وأضافت الرئاسة في بيان الأحد تصدق على «وضع البات فاعلة بمشاركة دول الجوار لتسوية الأزمة في السودان بصورة سلمية، بالتنسيق مع المبادرات الإقليمية والدولية الأخرى لتسوية الأزمة».

ولم تشارك مصر في محادثات قادتها الولايات المتحدة والسعودية في مدينة جدة وجرى تأجيلها الشهر الماضي بعد الفشل في تحقيق وقف إطلاق نار دائم.

وفي سياق متصل، دعت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، الثلاثاء، محكمة العدل الدولية إلى التحقيق في جرائم حرب مرتكبة في إقليم دارفور، وأفادت المنظمة أن «الألف عدة من مقاتلي الدعم السريع» وحلفاء لها هاجموا أو أواخر مايو بلدة مستري بإقليم دارفور، ويشهد السودان منذ 15 أبريل معارك بين الجيش بقيادة البرهان التي يتولى أيضا رئاسة مجلس السيادة، وقوات «الدعم السريع» بقيادة دقلو المعروف بـ«حمديتي»، وأودى النزاع بأكثر من 2800 شخص، ودفع أكثر من 2.8 مليون شخص للنزوح، لجأ أكثر من 600 ألف منهم إلى دول مجاورة، أبرزها مصر وتشاد، وفق بيانات المنظمة الدولية للهجرة.

ويعاني من بقي من السكان الذين بقدرتهم نقص المواد الغذائية والخدمات ومصادر الطاقة، بينما تتوالى التقارير عن حالات نهب وعنف جنسي واحتدام الصراعات العرقية، خصوصا في إقليم دارفور (غرب السودان).

وأكد كل من طرفي النزاع إرسال ممثل عنه إلى أديس أبابا، إلا أن الحكومة السودانية برئاسة البرهان، أكدت أنها لن تشارك في الاجتماع ما لم تجر تلبية لمطلبها بتغيير الرئاسة الكينية. وقالت وزارة الخارجية السودانية في بيان: «الأسف اتضح لوفدنا أن رئاسة اللجنة الرباعية لم يجر تغييرها، علما بأن حكومة السودان طالبت... بتغيير رئاسة الرئيس وليام روتو رئيس جمهورية كينيا للجنة الرباعية».

وكررت أن مطالبها بذلك تعود إلى جملة أسباب منها عدم حيادية السيد الرئيس روتو في الأزمة القائمة، وكانت الخارجية السودانية اعتبرت في يونيو أن الحكومة الكينية «تتبنى مواقف ميليشيا الدعم السريع المتعمدة وتؤوي عناصرها وتقدم لهم مختلف أنواع الدعم».

من جهتها، رأت قوات «الدعم السريع» أن المقاطعة كانت تصرفاً «غير مسؤول»، وأعربت في بيان عن استغرابها لمقاطعة الطرف الآخر للجلسة «بذرائع واهية غير موضوعية على رغم وصوله لأديس أبابا»، معتبرة أن «هذا التصرف غير المسؤول يكشف بوضوح ما ظللنا نؤكد به أن هناك مراكز متعددة لاتخاذ القرار بداخلها (القوات المسلحة) تسعى إلى إطالة أمد الحرب وعرقلة العملية الحميديّة، من أجل التوصل إلى حل للنزاع».

وانتقدت الرباعية في بيان ختامي «الغياب المؤسف» لوفد القوات المسلحة السودانية على رغم دعوتها وتأكيد مشاركتها، «إلا أنها أكدت استمرارها في تركيز جهود «كل الأطراف على الوصول إلى عقد لقاء وجهًا لوجه بين قائدي الطرفين المتنازعين».

ودعت الرباعية الطرفين إلى «توقيع اتفاق غير مشروط لوقف إطلاق النار»، وأعلنت أنها ستطلب من الاتحاد الأفريقي بحث إمكانية نشر «القوة الاحتياطية» لشرق أفريقيا «إيساف»، التي عادة ما يجري توكيها بهمام مراقبة الانتخابات، في السودان بهدف «حماية المدنيين» وضمان وصول المساعدات الإنسانية، وعقب الاجتماع، دعا روتو إلى وقف إطلاق النار غير المشروط وإنشاء منطقة إنسانية نصف قطرها 30 كيلومترا في الخرطوم للمساعدة في توصيل المساعدات الإنسانية.

السودان منذ ثلاثة أشهر ستعكس سلبا على مجمل الأوضاع في الدول المحيطة بالسودان، حسب ما نقل عنه موقع «المستور» المصري.

ودعا دول الجوار إلى «بذل ما يمكن الدولة السودانية من مواجهة المشروع الغربي الاستعماري»، وأن تسهم بشكل كبير وصلب لتقديم الدعم الدبلوماسي في مواجهة التكتلات الأخرى والعمل على تنكيكها، وتعزيز علاقات الشراكة مع الدولة السودانية في كل المجالات التي تحمي الأمن القومي لهذه المنطقة وتوقف عمليات الهندسة السياسية والاجتماعية التي تجرى في دول الإقليم ولوقف عمليات التغيير الديموغرافي الجارية في السودان منذ أربع سنوات».

تحذر: السودان على حافة حرب أهلية شاملة

وحذرت الأمم المتحدة هذا الأسبوع من أن السودان «على حافة حرب أهلية شاملة» قد تزعم استقرار المنطقة برمتها، غداة غارة جوية على أم درمان بصاحبة غرب الخرطوم الكبرى، أسفرت عن 22 قتيلًا على الأقل وعشرات الجرحى.

وأعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس أن «الحرب المستمرة بين القوات المسلحة فدعت السودان إلى حافة حرب أهلية شاملة قد تزعم استقرار المنطقة بأكملها»، حسب ما أفاد نائب الناطق باسمه فرحان حق.

وقاطعت الحكومة السودانية، الإثنين الماضي، مشاركتها في مباحثات سلام أفريقية دعت إليها الهيئة الحكومية للتنمية في شرق إفريقيا (إيغاد) بهدف البحث عن حل للنزاع ما لم يترأس اللجنة الرباعية طرف غير كينيا التي تتهمها بـ«عدم الحيادية».

وتستند المبادرة إلى لجنة رباعية، برئاسة كينيا، تضم إثيوبيا والصومال وجنوب السودان، وكانت اللجنة ثلاثية برئاسة جنوب السودان، قبل أن تجري توسعتها في يونيو بضم إثيوبيا ونقل الرئاسة إلى كينيا، وعارضت الخرطوم تولي نيروبي الرئاسة، وطلبت بإعادة المهمة إلى جوبا.

وسعدت اللجنة الرباعية اجتماعاً في أديس أبابا شارك فيه رئيس كينيا وليام روتو ورئيس وزراء إثيوبيا أبي أحمد، غاب عنه البرهان ودقلو رغم دعوتها إليه.

أطراف المبادرة وجرى إقحام آخرين من غير المنطقة فيها فمن الصعب تحقيق أهدافها».

وأشار وزير الخارجية إلى أن الرئيس الكيني وليام روتو ورئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد «يريدان تحقيق بعض المكاسب في الإقليم ولكن هذا لا يكون على حساب السودان». وشددت وزارة الخارجية السودانية في بيان، الثلاثاء، على رفض نشر أي قوات أجنبية، مؤكدة أنها ستعبرها معادية، منددة بتصريحات رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد حول فرض حظر جوي على السودان «خلفاً لتفاهاته» مع رئيس مجلس السيادة عبدالفتاح البرهان.

الحكومة السودانية ترفض مخرجات «إيغاد»

وبالنسبة لدعوة اللجنة الرباعية لدول المنظمة الحكومية للتنمية «إيغاد» إلى عقد قمة إقليمية لبحث نشر قوات لحماية المدنيين فقد رفضتها الحكومة السودانية وقالت إنها ستعبرها «قوات أجنبية معادية». وأضافت بشأن اجتماع «إيغاد» في إثيوبيا، إن «حضور الوفد السوداني قبل بداية الاجتماع، وتواصله المسبق مع الجهة المنظمة للاجتماع أكد رغبة السودان الصادقة في إيجاد حلول للأزمة»، حسب وكالة «الشرق» بلومبرغ.

وصفقت الحكومة السودانية ما ورد في بيان رباعية «إيغاد» الختامي، بخصوص غياب الوفد السوداني، بأنه «غير دقيق» و«يجافي الواقع»، مشيرة إلى أن «المصادقية كانت تقتضي أن يشير بيان اللجنة الرباعية إلى أن عدم مشاركة وفد حكومة السودان سببه الاعتراض على رئاسة الرئيس الكيني، وليام روتو، للجنة الرباعية».

توقيت مهم للمبادرة المصرية

وبعد يومين من اجتماع دول «إيغاد» يأتي اجتماع دول الجوار في القاهرة في توقيت يكتسب أهمية إضافية، وذلك بسبب المخاطر الكبيرة التي تتهدد أمن واستقلال السودان، حسب الباحث السياسي السوداني محمد حسب الرسول.

وأوضح حسب الرسول أنه يجب على دول الجوار وفي مقدمتها مصر أن تحرك أن نتائج الحرب الجارية في

تزايدت الدعوات لإيجاد حل للنزاع الأخذ في الاعتبار في السودان مع قرب إتمام شهره الثالث، في الوقت الذي واجهت فيه مبادرة هيئة التنمية لدول شرق أفريقيا (إيغاد)، لإيجاد حل للصراع، انتكاسة، بعدما قاطع وفد الجيش السوداني اجتماعات اللجنة التابعة لها في إثيوبيا، مشترطاً ربط موافقته على المشاركة بتغيير رئيس اللجنة.

اجتماع القاهرة

تستضيف العاصمة المصرية القاهرة، اليوم الخميس، اجتماعاً لدول جوار السودان لبحث تسوية الصراع الدائر بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، وذلك وسط تحذيرات أممية من توله إلى «حرب أهلية شاملة»، قد تزعم استقرار المنطقة برمتها.

وبينما لم تشارك مصر في محادثات قادتها الولايات المتحدة والسعودية في مدينة جدة، التي جرى تأجيلها الشهر الماضي بعد الفشل في تحقيق وقف إطلاق نار دائم، تسعى من خلال استضافتها هذا الاجتماع إلى «وضع آليات فاعلة بمشاركة دول الجوار، لتسوية الأزمة في السودان بصورة سلمية، بالتنسيق مع المبادرات الإقليمية والدولية الأخرى لتسوية الأزمة»، وفق بيان صادر عن الرئاسة.

ويناقش الاجتماع تجنب الشعب السوداني الآثار السلبية التي يتعرض لها، والحفاظ على الدولة السودانية ومقدراتها، والحد من استمرار الآثار الجسيمة للأزمة على دول الجوار وأمن واستقرار المنطقة ككل.

ورحب وزير الخارجية السوداني المكلف، علي الصادق، الأربعاء، باجتماع القاهرة، وقال إن بلاده تنظر «بإيجابية» لمبادرة الوساطة المصرية، لكنه حذر من صعوبة تحقيق أهدافها إذا شارك فيها آخرون من خارج المنطقة.

وأضاف الوزير في تصريحات إلى «تلفزيون السودان»: «ننظر إليها بإيجابية ونتمنى تحقيق أهدافها وحل مشاكل السودان»، وأضاف: «إذا كثرت

تحذيرات من كارثة اجتماعية وشيكة في صفاقس

تونس بين الصدمة والبعث عن حل لأزمة المهاجرين غير النظاميين من أفريقيا

منظمات من المجتمع المدني إلى المطالبة بوضع حد لتدفق المهاجرين وتحويل المقيمين بطريقة غير قانونية.

ولكن الدولة لم تعلن أي استراتيجية واضحة للتعامل مع الواقع، حيث بدأ الارتباك في ردادات فعل المسؤولين التي اقتصر على ندحض مزاعم حصول انتهاكات التي أجابوا إلى تونس ويريدون الاستقرار بها عكس ما يشاع».

وأضاف في كلمة خلال لقائه رئيسة الحكومة نجلاء بودن، «تونس ليست شقة مفروشة للبيع ولا للإيجار وأن هؤلاء المهاجرين الذين هم في الواقع مهجرون ولم يتخذوا من تونس مقصدا لهم إلا لأنه جرى تعبيد الطريق أمامهم من قبل الشبكات الإجرامية التي تستغمد الدول والبشر». وانتشر خطاب الكراهية تجاه المهاجرين بطريقة غير نظامية بشكل فرار عبر إفريقيا للبلاد.

واعترفتها تعديداً ديموغرافياً للبلاد.

يضع الجميع أو غالبية المهاجرين نصب أعينهم الوصول إلى الأراضي الإيطالية التي تبعد عن سواحل صفاقس نحو 160 كيلومترا، ولكن تعوزهم الأموال التي تطلب بها شبكات التهريب قبل تجهيز قوارب مخصصة لهذه المهمات.

ومع تواتر الزيارات والنقاشات بين مسؤولي الاتحاد الأوروبي والسلطات التونسية حول سبل مكافحة التدفق الكبير للمهاجرين، مقابل حرمة مساعدات مالية واقتصادية كبيرة لتونس، أصبحت عمليات الاعتراض في البحر أكثر كثافة حيث أعادت وحدات الحرس البحري التونسي أكثر من 32 ألف مهاجر إلى السواحل خلال النصف الأول من هذا العام الجاري، فيما فقد أو توفي أكثر من 600، وفق إحصاءات رسمية وغير رسمية.

وقال العضو في المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، رمضان بن عمر، «دونشوية فيلة عربية» إن تواجد عدد كبير من المهاجرين دون أفق واضح في مسلة محددة سيؤدي إلى تصاعد الاحتقان وإلى توتر اجتماعي، وهو ما شهدته بالفعل عدة أحياء في صفاقس عبر الصدمات الليلية، ما دفع

الجزائرية، فالوضع يزداد صعوبة، وفقاً لشهادات جمعتها.

الرئيس التونسي قيس سعيد علق من جانبه على أزمة المهاجرين المتفجرة في البلاد ونفى أي انتهاكات منظمة ضد الأقليات المهاجرة وقال، في بيان صدر عن الرئاسة، «قوات الأمن التونسية قامت بحماية هؤلاء الذين جاؤوا إلى تونس ويريدون الاستقرار بها عكس ما يشاع».

وأضاف في كلمة خلال لقائه رئيسة الحكومة نجلاء بودن، «تونس ليست شقة مفروشة للبيع ولا للإيجار وأن هؤلاء المهاجرين الذين هم في الواقع مهجرون ولم يتخذوا من تونس مقصدا لهم إلا لأنه جرى تعبيد الطريق أمامهم من قبل الشبكات الإجرامية التي تستغمد الدول والبشر». وانتشر خطاب الكراهية تجاه المهاجرين بطريقة غير نظامية بشكل فرار عبر إفريقيا للبلاد.

واعترفتها تعديداً ديموغرافياً للبلاد.

يضع الجميع أو غالبية المهاجرين نصب أعينهم الوصول إلى الأراضي الإيطالية التي تبعد عن سواحل صفاقس نحو 160 كيلومترا، ولكن تعوزهم الأموال التي تطلب بها شبكات التهريب قبل تجهيز قوارب مخصصة لهذه المهمات.

ومع تواتر الزيارات والنقاشات بين مسؤولي الاتحاد الأوروبي والسلطات التونسية حول سبل مكافحة التدفق الكبير للمهاجرين، مقابل حرمة مساعدات مالية واقتصادية كبيرة لتونس، أصبحت عمليات الاعتراض في البحر أكثر كثافة حيث أعادت وحدات الحرس البحري التونسي أكثر من 32 ألف مهاجر إلى السواحل خلال النصف الأول من هذا العام الجاري، فيما فقد أو توفي أكثر من 600، وفق إحصاءات رسمية وغير رسمية.

وقال العضو في المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، رمضان بن عمر، «دونشوية فيلة عربية» إن تواجد عدد كبير من المهاجرين دون أفق واضح في مسلة محددة سيؤدي إلى تصاعد الاحتقان وإلى توتر اجتماعي، وهو ما شهدته بالفعل عدة أحياء في صفاقس عبر الصدمات الليلية، ما دفع



• جانب من مهاجرين أفارقة غير نظاميين أعيدوا إلى تونس

وأعلنت «المنظمة العالمية لمنهضة التعذيب» في تونس أنها دعت لجنة مناهضة التعذيب التابعة للأمم المتحدة للتنديد بحالة «مهاجرين من ليبيا والجزائر، وتجمع الصحران جرى ترحيله إلى الحدود بين تونس وليبيا في 2 يوليو، بعد اعتقاله من دون سبب وضربه بقضيب حديدي في مراكز أمنية» في بن قردان (شرق).

وحملت بعض من منظمة «الهلال الأحمر التونسي»، بعض الماء والطعام للمهاجرين في الأيام القليلة الماضية وقامت بتقديم المساعدات للجرحى، بحسب شهادات من مهاجرين، أما بالنسبة لأولئك الذين يجري إرسالهم إلى مقربة من الحدود

ليبيا والجزائر. واعتبرت المنظمة في بيان أنه من الضروري «التنسيق وبشكل عاجل» مع المانحين من الحقوق والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الحكومية من أجل «تنسيق الجهود وتجميع الموارد» لرعاية المهاجرين من جنسيات دول جنوب الصحراء، يعيشون تحت التهديد

وتابعت المنظمة التي تساعد خصوصا النساء ضحايا العنف، «نشهد منذ أيام في منطقة صفاقس حيث هناك مهاجرين تركوا لودهم ويعيشون تحت التهديد، مطاردة حقيقية وصلت إلى طرفهم وترحيلهم إلى مشارف الصحراء».

تثير أزمة المهاجرين الأفارقة غير النظاميين توتراً واسعاً في تونس منذ فترة طويلة، وجاء مقتل مواطن تونسي، على يد مهاجرين، في مدينة صفاقس في 3 يوليو، ليضرب الزيت على النار.

مقتل المواطن التونسي، جاء في خضم عنف استمر لعدة ليال، في المدينة التي تقع على بعد 270 كيلومترا، جنوبي العاصمة تونس والتي تعد من أكثر نقاط تجمع المهاجرين الأفارقة غير النظاميين، القادمين من بلدان جنوب الصحراء والذين يستخدمونها كقناة عبور، في طريق هجرتهم غير النظامية إلى دول أوروبا.

والحادثة كانت بمثابة الشرارة التي أشعلت فتيل العنف، في ظل التدفق الكبير للمهاجرين على المدينة الاقتصادية، وسط حالة من التملل لدى السكان المحليين بسبب الخوفات التي تشهدها كلفة المعيشة والأسعار والعمل وإيجار العقارات والآثار الثقافية وغيرها.

ووفقاً لتقارير ومراسلين، فإنه وفي إجراءات ربما تكون غير مدروسة، فإن السلطات التونسية، وسعيها منها لحل الأزمة، شرعت بتحويل المئات من هؤلاء المهاجرين الأفارقة غير النظاميين، من مدينة صفاقس، باتجاه الحدود التونسية-الليبية، حيث تركتهم هناك، وأشار عدة تقارير، إلى أن هؤلاء المهاجرين الأفارقة، الذين رحلتهم السلطات التونسية باتجاه الحدود مع ليبيا، يعيشون ظروفا إنسانية مزرية، في ظل درجات حرارة مرتفعة ويهمهم الكثير من النساء والأطفال.

وقال المئات المدينة مضطربن نحو العاصمة أو مدن أخرى فيما اتهمت منظمات حقوقية من بينها «هيومن رايتس ووتش»، السلطات بنقل أعداد منهم قسرا على متن خافلات نحو الحدود الليبية أي تركهم لعبورهم في العراء وسط درجات حرارة قياسية تشهدها تونس خلال هذه الفترة.

وناشدت منظمة «بيتي» الحقيقية التونسية الإثنين الحكومة التدخل بشكل عاجل لمساعدة عشرات المهاجرين الذين جرى طردهم من مدينة صفاقس ونقلهم السلطات إلى مناطق حدودية مع

تونس - وكالات



ليبيا بحاجة إلى مضاعفة إنتاجها من الغاز لتلبية الاحتياجات المحلية.

وزير النفط والغاز بحكومة الوحدة الوطنية المؤقتة محمد عون

تسهيلات لشركات النفط العالمية في ليبيا

أعربت المؤسسة الوطنية للنفط عن استعدادها لتوفير كافة الدعم اللازم للشركات العالمية التي ترغب في الاستثمار في ليبيا، وتقديم كافة المعلومات والبيانات اللازمة للمستثمرين. وذلك خلال اجتماع رئيس مجلس إدارة المؤسسة فرحات بن قدارة مع لجنة الاستثمار بالمؤسسة بالعاصمة طرابلس الإثنين الماضي. وأكد بن قدارة «أهمية تعزيز التعاون بين المؤسسة والشركات العالمية في سبيل تحقيق مصالح الجميع وتنمية الاقتصاد الوطني، في إطار خطة المؤسسة لرفع الإنتاج إلى 2 مليون برميل»، وفق البيان.

ويوم الخميس الماضي، توقع وزير النفط والغاز بحكومة الوحدة الوطنية المؤقتة محمد عون، أن تستقر عملية زيادة إنتاج النفط الليبي من 1.2 مليون برميل يوميا إلى مليوني برميل من «ثلاث إلى خمس سنوات»، مؤكداً أن الحكومة خصصت ميزانية لزيادة إنتاج البلاد من النفط والغاز، وفق تصريح نشرته الوزارة، وحسب آخر بيانات صادرة عن المؤسسة، فقد بلغ إنتاج النفط الخام مليونا و207 ألف برميل يوم الجمعة الماضي.

أسعار العملات

مقابل الدينار الليبي

4.7913	دولار أمريكي
5.2809	يورو
6.1846	جنيه استرليني
1.2773	ريال سعودي
1.3045	درهم إماراتي
0.6655	يوان صيني

الأسعار وفقا للنشرة الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي، الأرباع الموافق 2023 / 7 / 12

كلام في الأرقام

893,8

مليون دينار

إنفاق مجلس النواب والجهات التابعة بالنصف الأول من العام الجاري
مصرف ليبيا المركزي

اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 13 يوليو 2023 م
السنة الثامنة العدد 399
ذو الحجة 1444 هـ

الوسط

08

تصعيد قضائي في ملف الأموال الليبية بعد حكم محكمة الاستئناف في بلجيكا

تأكيد تجميد 15 مليار يورو ومذكرة توقيف لرئيس «الاستثمار»

إصدار الحكم بأنه سيفاجئ المؤسسة بصدور حكم لمصلحته. وأضاف القريو: «كما راعينا على الإنترنت الذي أنصفنا، سنصعد أيضا دولياً، وسنفضح مؤامرات السلطات البلجيكية».

وأكد القريو أن صراع المؤسسة الليبية للاستثمار داخل بلجيكا مع الأمير لوران، الذي تمكن من التأثير على القضاء البلجيكي وانتزع حكماً لمصلحته، مشيراً إلى أن «المؤسسة تعول على القضاء الدولي المختص، وليس على بلجيكا التي تسعى للاستيلاء على أموالنا دون وجه حق».

واعتبر المصدر، الذي تحدث إلى «الوسط»، أن هذا الحكم «إنما يأتي في إطار الضغوط التي يمارسها الأمير البلجيكي على قضاء بلاده»، مبيّناً أن هذا الحكم «يضع علامات استفهام كبيرة على النظام القضائي البلجيكي، خاصة أن منظمة الإنتربول الدولية، وهي جهة محايدة في النزاع بين المؤسسة والأمير المحامي لوران أرنو، الذي يدافع عن مصالح الأمير لوران وشركائه، فإن «القادة الليبيين يريدون استخدام النظام المالي الأوروبي. لكنهم يحتقرون سيادة القانون وفق ما يتناسهون».

هذان الحكمان كان ينتظرهما ولي العهد البلجيكي في قضية صندوق التنمية المستدامة الدولي السابق، حيث يطالب فيها بتعويض يصل إلى 50 مليون يورو بسبب خرق ليبيا العقد الموقع في العام 2008 مع وزارة الزراعة الليبية، لإعادة تشجير آلاف الهكتارات من أراضي الصحراء.

وذكر مصدر مطلع على مجريات القضية القائمة بين المؤسسة الليبية للاستثمار والأمير لوران، شقيق ملك بلجيكا، أن الحكم الصادر عن محكمة استئناف بروكسل بعدم إلغاء إجراءات التحقيق البلجيكي، بناء على طلب المؤسسة، جاء «بسبب معاطلة في إغلاق ملف التحقيقات التي يجريها بعد مرور أكثر من ثلاثة أشهر على تسلمه ملف الإثبات القضائية من النائب العام الليبي».

في أكتوبر 2017، حجز قاضي التحقيق ميشيل كليز على 15 مليار يورو المجمدة التي تملكها مؤسسة الاستثمار في مصرف «بيروكلير» البلجيكي، وهو القرار الذي يأتي على الرغم من تجميد أصول ليبيا في بلجيكا وغيرها بقرار مجلس الأمن في 2011.

وفي رد فعل ليبي على حكم المحكمة، قال مسؤول الإعلام في المؤسسة الليبية للاستثمار، لؤي القريو، في تصريح إلى «بوابة الوسط»: «هذا الحكم غير مستغرب، وهو حكم داخلي يخص القضاء البلجيكي المنحاز إلى الأمير لوران الذي صرح قبل



مصرف «بيروكلير» ببروكسل (أرشيفية: الإنترنت)

القاهرة - الوسط

دخلت قضية الأموال الليبية المجمدة في بلجيكا مرحلة جديدة من التصعيد القضائي الأسبوع الماضي، بعدما أصدرت محكمة الاستئناف البلجيكية حكماً بتأكيد تجميد 15 مليار يورو من أموال المؤسسة الليبية للاستثمار في مصرف «بيروكلير» ببروكسل، وحكماً آخر بتأكيد مذكرة التوقيف الدولية ضد رئيس مجلس الإدارة المدير التنفيذي للمؤسسة علي محمود. لكن المؤسسة الليبية للاستثمار توعدت، في تصريح إلى «الوسط»، بالتصعيد ضد بلجيكا.

في المقابل، زعم دفاع الأمير البلجيكي لوران أن تأكيد دائرة الاتهام في بروكسل مذكرة التوقيف الدولية يُبعد محاولات الجانب الليبي لتسييس الملف، ووفق ما نقلت جريدة «لو فيف» البلجيكية من اتهامات سأتهاها المحامي لوران أرنو، الذي يدافع عن مصالح الأمير لوران وشركائه، فإن «القادة الليبيين يريدون استخدام النظام المالي الأوروبي. لكنهم يحتقرون سيادة القانون وفق ما يتناسهون».

هذان الحكمان كان ينتظرهما ولي العهد البلجيكي في قضية صندوق التنمية المستدامة الدولي السابق، حيث يطالب فيها بتعويض يصل إلى 50 مليون يورو بسبب خرق ليبيا العقد الموقع في العام 2008 مع وزارة الزراعة الليبية، لإعادة تشجير آلاف الهكتارات من أراضي الصحراء.

وذكر مصدر مطلع على مجريات القضية القائمة بين المؤسسة الليبية للاستثمار والأمير لوران، شقيق ملك بلجيكا، أن الحكم الصادر عن محكمة استئناف بروكسل بعدم إلغاء إجراءات التحقيق البلجيكي، بناء على طلب المؤسسة، جاء «بسبب معاطلة في إغلاق ملف التحقيقات التي يجريها بعد مرور أكثر من ثلاثة أشهر على تسلمه ملف الإثبات القضائية من النائب العام الليبي».

في أكتوبر 2017، حجز قاضي التحقيق ميشيل كليز على 15 مليار يورو المجمدة التي تملكها مؤسسة الاستثمار في مصرف «بيروكلير» البلجيكي، وهو القرار الذي يأتي على الرغم من تجميد أصول ليبيا في بلجيكا وغيرها بقرار مجلس الأمن في 2011.

وفي رد فعل ليبي على حكم المحكمة، قال مسؤول الإعلام في المؤسسة الليبية للاستثمار، لؤي القريو، في تصريح إلى «بوابة الوسط»: «هذا الحكم غير مستغرب، وهو حكم داخلي يخص القضاء البلجيكي المنحاز إلى الأمير لوران الذي صرح قبل

إصدار الحكم بأنه سيفاجئ المؤسسة بصدور حكم لمصلحته. وأضاف القريو: «كما راعينا على الإنترنت الذي أنصفنا، سنصعد أيضا دولياً، وسنفضح مؤامرات السلطات البلجيكية».

وأكد القريو أن صراع المؤسسة الليبية للاستثمار داخل بلجيكا مع الأمير لوران، الذي تمكن من التأثير على القضاء البلجيكي وانتزع حكماً لمصلحته، مشيراً إلى أن «المؤسسة تعول على القضاء الدولي المختص، وليس على بلجيكا التي تسعى للاستيلاء على أموالنا دون وجه حق».

واعتبر المصدر، الذي تحدث إلى «الوسط»، أن هذا الحكم «إنما يأتي في إطار الضغوط التي يمارسها الأمير البلجيكي على قضاء بلاده»، مبيّناً أن هذا الحكم «يضع علامات استفهام كبيرة على النظام القضائي البلجيكي، خاصة أن منظمة الإنتربول الدولية، وهي جهة محايدة في النزاع بين المؤسسة والأمير المحامي لوران أرنو، الذي يدافع عن مصالح الأمير لوران وشركائه، فإن «القادة الليبيين يريدون استخدام النظام المالي الأوروبي. لكنهم يحتقرون سيادة القانون وفق ما يتناسهون».

هذان الحكمان كان ينتظرهما ولي العهد البلجيكي في قضية صندوق التنمية المستدامة الدولي السابق، حيث يطالب فيها بتعويض يصل إلى 50 مليون يورو بسبب خرق ليبيا العقد الموقع في العام 2008 مع وزارة الزراعة الليبية، لإعادة تشجير آلاف الهكتارات من أراضي الصحراء.

وذكر مصدر مطلع على مجريات القضية القائمة بين المؤسسة الليبية للاستثمار والأمير لوران، شقيق ملك بلجيكا، أن الحكم الصادر عن محكمة استئناف بروكسل بعدم إلغاء إجراءات التحقيق البلجيكي، بناء على طلب المؤسسة، جاء «بسبب معاطلة في إغلاق ملف التحقيقات التي يجريها بعد مرور أكثر من ثلاثة أشهر على تسلمه ملف الإثبات القضائية من النائب العام الليبي».

في أكتوبر 2017، حجز قاضي التحقيق ميشيل كليز على 15 مليار يورو المجمدة التي تملكها مؤسسة الاستثمار في مصرف «بيروكلير» البلجيكي، وهو القرار الذي يأتي على الرغم من تجميد أصول ليبيا في بلجيكا وغيرها بقرار مجلس الأمن في 2011.

وفي رد فعل ليبي على حكم المحكمة، قال مسؤول الإعلام في المؤسسة الليبية للاستثمار، لؤي القريو، في تصريح إلى «بوابة الوسط»: «هذا الحكم غير مستغرب، وهو حكم داخلي يخص القضاء البلجيكي المنحاز إلى الأمير لوران الذي صرح قبل

محمد أحمد*

معضلة الدخل النفطي وعدالة توزيع الثروة

من جديد تشكلت غيوم كثيفة تندر باضطرابات وتقلبات اقتصادية ومالية حادة في المشهد الليبي، بعد أن أصدرت محكمة استئناف بنغازي حكماً يقضي بتأييد الحجز الإداري على أموال النفط. ومن دون الدخول في المصطلحات القانونية وإمكانات إنفاذ القانون على قرار المحكمة وخيارات الأطراف السياسية المحلية والدولية حول هذه القضية، أود أن أركز على بعض القضايا الفنية البحتة.

القضية الفنية الأولى هي مدى صحة عدم العدالة في توزيع عوائد الثروة النفطية على المجتمع، وهنا سيدور جدل كبير حول أسس ومفاهيم العدالة، فالإنتربول (أو الاحتياطات البترولية) وفقاً للقانون الليبي (قانون 25 لسنة 1955) هو ملكية عامة للدولة الليبية ويحظر على أي طرف أن يستثمر فيه أو يستفيد منه إلا بتصريح قانوني صادر عن أجهزة الدولة الشرعية، وهذا بالطبع مبدأ قانوني «فاسد» على إطلاقه حيث لم يراعِ المشرع في سنه لهذا القانون الحقوق الشرعية للمناطق التي توجد بها هذه الاحتياطات وهي حقوق مؤسسة على نظرية الحق ولا يمكن الجدل حولها، وهو ما حاول المشرع تلافيه بإصدار القانون رقم 79 لسنة 1958 بشأن عوائد البترول، وهو قانون كذلك يشوبه عديد النقائص والعيوب الواضحة، حيث اعتمدت كل هذه القوانين على سلمة سياسية واحدة هي عجز المناطق المنتجة عن المطالبة بحقوقها نتيجة لعوامل ديمغرافية وسياسية واجتماعية.

وبينما تتضائل المعضلة القانونية السابقة أمام الوضع الحالي الذي لا يمكن أن يجري توصيفه بشكل عقلاني أبداً.

فالدولة الليبية تعيش اليوم للسنة التاسعة على التوالي من دون إقرار أي موازنة حكومية وبالتالي لا يوجد أي حسابات ختامية يمكن بها تفعيل آليات المحاسبة والمسؤولية. وعلى الرغم من المحاولات الركيكة التي تقوم بها بعض أجهزة الدولة من نشر تقارير شهرية أحادية لم تمر على أي مراجع محايد لاعتقاد نتائجها وأصفة إياها بتقارير الإفصاح والشفافية، إلا أن هذه التقارير رغم عدم قيمتها المحاسبية تحمل صدمات أكثر من التي كان يتوقع مصدروها.

وبينما هدفت التقارير إلى توضيح وتأكيد نزاهة وصق الأجهزة المصدرة لها إلا أنها وفي الوقت نفسه أماطت اللثام عن انحراف غير مسبوق في منهجية توزيع العوائد النفطية نتيجة للقرارات الارتجالية، التي لا تتبع أي نمط تخطيطي.

النتائج التي يمكن الخروج بها ببساطة من هذه التقارير أن عدم العدالة في التوزيع لا يظل البعد المناطقي أو الجهوي فقط، بل يمتد إلى أبعد من ذلك ليصل إلى الفئات الاجتماعية، والجهات المؤسسة، والاستخدامات الاقتصادية، والمصاريف الأجنبية على مستوى المنطقة الواحدة أولاً، وعلى المستوى الوطني ثانياً.

وبالنظر من خلال عدسة المستوى الدولي للقضية فلا يمكن إعطاء التبرير لأي كيان سياسي في ليبيا للاستمرار على هذا النحو، فهذا يتعارض مبدئياً مع الأخلاقيات الدولية ومسؤوليات الدول في النظام المالي والنقدي العالمي. وبينما تصر الدول الغربية حتى الآن على الضغط باستمرار تدفق النفط الليبي من دون ضوابط إدارية ومالية كالتي جرى فرضها مثلاً على إيران، فنزويلا، وروسيا أو حتى ليبيا نفسها في فترات سابقة، إلا أنني أعتقد أن هناك ما يجري إعداده في الخفاء لفرض قيود تمنع الاستمرار في إنتاج النفط دون قيود مع تعقيد عملية الانتفاع بعوائده.

القضية الفنية الثانية هي دور المؤسسة الوطنية للنفط في هذا الخضم السياسي، وهي مسألة شائكة لها أبعاد قانونية، ومالية، وفنية وأخيراً سياسية، فالمؤسسة الوطنية للنفط هي القناة التي يجري من خلالها تحصيل العوائد النفطية من السوق الدولية للنفط، ويساندها في ذلك قانون تنظيم المؤسسة رقم 24 الصادر في سنة 1970، فهي الجهة المكلفة وفقاً للقانون بتسويق حصص الحكومة الليبية في الامتيازات النفطية، بينما يحق للشركاء الأجانب بيع حصصهم مباشرة للسوق العالمية ودفع الضريبة المستحقة على ذلك، لا يوجد قانون ما يجبر المؤسسة على إيداع العائدات النفطية في المؤسسات النقدية الليبية في أجل معين بما فيها مصرف ليبيا المركزي أو المصرف الخارجي.

وقد جرت العادة على أن تقوم المؤسسة بتوريد العائدات عن طريق المصرف الخارجي (الحكومي) إلى مصرف ليبيا المركزي، وهو إجراء كلاسيكي احتكاري متناه في السذاجة يقلل الحركة المصرفية الوطنية وقد اتخذ طابعاً من القداسة ولا يمكن وصفه بأنه الأكثر كفاءة أو الأفضل، ولكنه نوع من الحلول الساذجة والمتساهلة ولا يوجد له مثيل في التطبيق في الدول المنتجة للنفط بالطبع، ومهما تكن الإجراءات العالية التي ستقوم بها المؤسسة لنقل العائدات النفطية إلى الجهات السيادية الليبية المالكه لهذه العائدات بحكم القانون فإن عملية النقل هذه أصبحت تواجه تحدياً متزايداً ليس فقط بسبب سوء التوزيع، بل بسبب عدم وجود آليات واضحة للإفقال المحاسبي والتي لا يمكن لأي طرف سياسي أن يدعي وجودها لديه بما فيها المصرف المركزي والمصرف الخارجي.

المؤسسة لا تحمل تفويضاً للتصرف بالعائدات النفطية إلا بموافقة سيادية وهذا ما سيجعل الأمر من ناحية سياسية مثاقمة حقيقية للمؤسسة تجتمع فيها كل العوامل الصراعية والخلافية محلياً ودولياً.

بالتوازي الأسواق

تحذيرات وسط أجواء التناؤل

مكاسب السندات تفتح شهية الأسواق الناشئة

طرابلس - القاهرة - الوسط

تسجل سندات الأسواق الناشئة مكاسب كبيرة، بينما يراهن المستثمرون على المزيد في المستقبل، وفقاً لوكالة «بلومبرغ» الاقتصادية، وسط حالة من التناؤل أحدثتها مؤشرات الإصلاح في الأسواق الناشئة التي لطالما عانت ارتفاعاً أعياها الديون.

وذكرت نشرة «إنتربرايز» الاقتصادية أن هذه الأخبار قد تكون جيدة للديون السيادية في دول أفريقية ناشئة. وقالت شاميليا خان، من «يو إس إس» لإدارة الأصول: «كان تفويضنا هو البلدان التي تجنبت التخلف عن السداد، ونرى أنه يمكنها الاستمرار في تجنب التخلف عن السداد في المستقبل»، مشيرة إلى مصر ونيجيريا.

ويتزايد الإقبال على عقود مبادلة أسعار الفائدة، التي تحقق عائدات عند انخفاض تكاليف الاقتراض، وكانت تروج لها البنوك من «غولدمان ساكس» إلى «سي تي غروب».

وشهدت السندات المقومة بالدولار في زامبيا وبوركينا فاسو وسريلانكا عوائد بن 25٪ الشهر الماضي، بعدما سجلت البلدان الثلاثة تقدماً في إصلاح وإعادة هيكلة الديون، مقارنة بـ 1.3- ٪ لمؤشر ديون البلدان النامية الأوسع. كما شهدت السندات السيادية المصرية المقومة بالدولار مكاسب خلال الأسبوع الماضي، مستفيدة من موجة المكاسب في الأسواق الناشئة الأخرى.

في هذه الأثناء، تتوقع تركيا أن تسفر الزيارة المرتقبة للرئيس رجب طيب أردوغان إلى قطر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة عن جذب استثمارات مباشرة بـ 10 مليارات دولار إلى البلاد، حسبما ذكرت «رويترز». نقلا عن اثنين من كبار المسؤولين الأتراك.

وأضاف المسؤولون أن الدول الخليجية يمكن أن تخضع استثمارات تصل إلى 30 مليار دولار في قطاعات الطاقة والبنية التحتية والمدع في تركيا على المدى الطويل. تأتي زيارة أردوغان المقررة في الفترة من 17 حتى 19 يوليو، في الوقت الذي



عميلتان تستخدمان ماكينة الصراف الآلي خارج فرع بنك «بيبلوس»، في بيروت (بلومبرغ)

تركيا تتوقع جذب استثمارات خليجية مباشرة بـ 10 مليارات دولار

العشرين نموا في العام 2022، إذ نما اقتصادها بنحو 9 ٪. وأشارت السعودية حتى الآن إلى أنها ستتمتع تخفيضات الإنتاج حتى أغسطس.

في المقابل، حذر بنك «مورغان ستانلي» مستثمري الأسواق الناشئة من أن الدول النامية قد لا تقدم على تخفيضات أسعار الفائدة التي راعونها عليها، في وقت يرفع فيه «الاحتياطي الفيدرالي»،

«مورغان ستانلي»: الدول النامية قد لا تقدم على تخفيضات أسعار الفائدة

تواجه فيه البلاد تحديات اقتصادية في أعقاب إعادة انتخابه أخيراً، ووسط التقارب بين انقرة والقاهرة. ووفقاً لـ «بلومبرغ إيكونوميكس»، قد يتكتم الاقتصاد السعودي 1 ٪ إذا اختارت المملكة الالتزام بتخفيضات الإنتاج الحالية حتى نهاية العام 2023، ومن شأن أي إكمال أن يمثل تغيراً حاداً في مسار المملكة التي كانت أسرع اقتصادات مجموعة

الأكثر تشدداً، احتمالية تزايد قوة الدولار. كذلك، فإن الاندفاع نحو تأمين العملات الحالية يحدث أيضاً في جانب آخر من السوق عبر صفقات «تجارة الفائدة»، حيث وفرت الرهانات المعمولة بمرافق البيع على المكشوف بالدولار أفضل عوائد في النصف الأول منذ ست سنوات. كما ارتفع مؤشر «بلومبرغ»، الذي يقيس عائدات «تجارة الفائدة» في ثماني أسواق ناشئة، 4.8 ٪ خلال النصف الأول. لكن يرى جيمس كيه لورد وإيوانا زامفير، وهما إستراتيجيان في «مورغان ستانلي»، أن البنوك المركزية في الأسواق الناشئة قد تتصرف بحذر أكبر كلما رفع مجلس الاحتياطي الفيدرالي أسعار الفائدة. أخيراً، رفع البنك توقعاته لسعر فائدة «الاحتياطي الفيدرالي» النهائي، وأبلغ عملاءه بتوقعاته بصعود الدولار. وتتوقع أسواق المال رفع سعر الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس، وحددت احتمالاً بمقدار الثلث، لزيادة أخرى بربع نقطة من قبل البنك المركزي الأمريكي.

وكتب الإستراتيجيان في مذكرة: «في حين أن التضخم المنخفض قد يبرر دورة تيسير حادة في الأسواق الناشئة، حتى تحسم صانعي السياسة الحقيقية ثابته دون تغيير، فإن التضييق الحاد في فروق أسعار الفائدة الاسمية الذي يشير إليه هذا من شأنه أن يجعل الأسواق المحلية في الأسواق الناشئة عرضة للصدمات. ربما تساعد هذه النظرة في إبطاء وتيرة التخفيضات، على الرغم من وجود المزيد من الجدل حول ما إذا كان ستؤدي ببساطة إلى دفع الفائدة النهائية».

تشير الاقتصادات الناشئة التي بدأت رفع أسعار الفائدة قبل نحو عام من خطوة «الاحتياطي الفيدرالي»، بشكل متزايد، إلى التحول إلى تيسير السياسة النقدية، حتى مع تمسك صانعي السياسة الأمريكيين بالنهج المتشدد. في حين مع توقف التشديد النقدي مؤقتاً في عدد من الدول، من الهند إلى المكسيك وتايوان، بدأ البعض مثل المجر بالفعل في خفض الفائدة. هذه التحركات مدعومة بعوائد حقيقية عالية في الدول النامية، خاصة في أميركا اللاتينية.

ارتفاع معدل البطالة في بريطانيا 4% نهاية مايو

ارتفع معدل البطالة، بشكل طفيف، في المملكة المتحدة إلى 4% نهاية مايو، مقابل 3.8% في الأشهر الثلاثة المنتهية في أبريل، بحسب آخر أرقام التي نشرها مكتب الإحصاء البريطاني.

هذه هي المرة الأولى التي يصل فيها معدل البطالة إلى 4% منذ بداية العام 2022، مما فاجأ المحللين الذين كانوا يتوقعون استقراره، وفق وكالة «فرانس برس».

وتراوح المعدل بين 3.7 و3.9% في الأشهر الأخيرة، ووصل إلى مستويات منخفضة تاريخياً.

وأوضح مكتب الإحصاء البريطاني أن هذا الارتفاع يعود بشكل رئيسي إلى زيادة عدد العاملين عن العمل منذ أكثر من عام.

بينما استمر عدد الوظائف الشاغرة في التراجع للشهر الـ12 على التوالي بين أبريل ويونيو.

أسعار خامات النفط في الأسواق العالمية *	
نوع الخام	السعر بالدولار
برنت	79.27
غرب تكساس	74.73
دبي	77.62
سلة أوبك	79.09
خام البصرة	78.07

* أسعار الأربعاء 2023 / 7 / 12
المصدر: موقع «أويل برايس»
التقرير أسبوعياً

اقتصاد

الليرة السورية تسجل أدنى مستوياتها مقابل الدولار

سجلت الليرة السورية منتصف هذا الأسبوع تدهوراً قياسياً جديداً في السوق السوداء لتلامس عتبة عشرة آلاف مقابل الدولار وفق تطبيقات الترتيب حركة العملة، وفق وكالة «فرانس برس».

وتشهد سورية بعد سنوات من الحرب المستمرة منذ 2011 أزمة اقتصادية خانقة برافقها ارتفاع كبير في أسعار المواد الأساسية، وانقطاع شبه دائم للتيار الكهربائي، وشح في المحروقات. وأظهرت تطبيقات الترتيب الإلكترونية غير رسمية تراتب السوق السوداء، وتتابعها سوربون، أن سعر الصرف بلغ اليوم الإثنين 9750 ليرة مقابل الدولار الواحد.

ويعتمد التجار على سعر السوق الموازية الذي تراقبه التطبيقات في تحديد أسعار منتجاتهم، بينما سعر الصرف الرسمي المعتمد من المصرف المركزي يعادل 6532 ليرة مقابل الدولار. ومنذ بدء النزاع، تدهور سعر صرف الليرة بنسبة 99% في السوق السوداء.

وقال المحلل الاقتصادي عمار يوسف لوكالة فرانس برس «الحرب لم تنته بعد، وأسباب تراجع قيمة الليرة لم تتغير في ظل عدم وجود بدائل اقتصادية لتحسين عمل العملة لا سيما مع استمرار عرقلة العقوبات لآلية عمليات تصدير». واعتبر أن «تأثير الانفتاح العربي على دمشق لم يبدأ بعد لا سيما أنه لم يترافق بعد مع خطوات اقتصادية ملموسة».

ليبيا على رأس مستوردي الفواكه التونسية



● مزرعة خوخ في سيدي بوزيد التونسية. (أرشيفية)

تحتل السوق الليبية المركز الأول من حيث صادرات الفاكهة التونسية بـ60.5% وفق ما كشفه المرصد الوطني للفلاحة في تونس.

وعلى الرغم من ذلك، استوردت ليبيا 9.9 طن من الفواكه التونسية حتى 3 يوليو 2023، مقابل 15.085 طن خلال الفترة نفسها من الموسم الماضي، أي انخفاض 34.4% في الكمية.

بعد الخوخ الفاكهة الرئيسية المصدرة إلى ليبيا، حيث بلغت 4294 طناً بـ43.4%. وأشار المرصد الوطني هيئة حكومية إلى أرقام الناشطين في مجال إنتاج الفواكه، حيث احتلت السوق الإيطالية المركز الثاني بـ4632 طناً مستوردة، مقابل 5484 طناً العام 2022، بقيمة 13.1 مليون دينار. في حين يعد البلطخ الفاكهة الرئيسية المصدرة إلى إيطاليا، حيث بلغت كميته المصدرة 4214 طناً بـ90.9%.

وركزت صادرات الفاكهة التونسية هذا العام على الأسواق الأوروبية التقليدية، وكذلك الأسواق في الشرق الأوسط (الإمارات والسعودية وقطر والبحرين). وفي تصريحات سابقة إلى وكالة الأنباء التونسية يوم 26 يونيو، أكد مدير تنمية التصدير في المجمع المهني المشترك للغلال، طارق تيرة كاهية، أنه جرى إنشاء مصلحة جديدة، لتسهيل عمليات التصديرية، إذ تحافظ تونس على مكانتها في السوق الليبية التي تستوعب وحدها نحو 90% من صادرات الغلال، خاصة الخوخ بوطبقة الذي يشهد طلباً كبيراً من المستهلك الليبي. وقال طارق تيرة إن المجمع وضع، بالتعاون مع الجهات المعنية، برنامجاً خاصاً بالترويج، يشتمل على تظاهرات إقليمية ودولية ستجرى خلالها تنظيم لقاءات عمل بين مصدري من تونس وسوربون وموردين من ليبيا حول المنتجات الفلاحية.

لاغارد: النساء مصدر

«أثراء» للاقتصاد



● رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد

قالت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد إنها «تحمّل بأن تكون قادرة على توظيف مزيد من النساء الخبيرات في الاقتصاد» رغبة منها في كسر السقف الزجاجي الذي لا يزال يطغى غالباً هذا الجنس، الذي يزال ظلالاً إنه ضعيف، لكنه مصدر «أثراء» للاقتصاد.

ووضعت المرأة التي تتولى رئاسة هذه المؤسسة مسألة التضخم التي تهم الحكومات الأوروبية في المرتبة الثانية لكي تتحدث عن نجاح النساء، خلال النقاشات في اللقاءات الاقتصادية في «ايكس إن بروفانس»، بحسب «فرانس برس».

وقالت لاغارد «إذا حصلت النساء على فرص العمل في ظل الظروف نفسها التي يتمتع بها الرجال» فسيكون لدى الاتحاد الأوروبي «حوالي عشرة ملايين موظف إضافي أي بزيادة في إجمالي الناتج الداخلي تبلغ 10% بحلول العام 2050. وهذا يعني إثراء لاقتصاداتنا».

وقالت وزيرة الدولة الفرنسية المكلفة بشؤون أوروبا، لورنس بون، «لكن نحن إلى حد ما مثل تفصيل يخفي الصورة الكبرى»، مضيفة «طالما أننا نربط كلمة ضعف بكلمة امرأة فإن المجتمع سيحكم بأن النساء غير قادرات على تسلم السلطة، لأن تولي السلطة يعني أن تكون رجلاً قوياً». كما قالت كبيرة المحللين السابقة لدى منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

رغم أن النساء يمثلن حوالي نصف القوة العاملة وهن أكثر تعليماً من الرجال. فإنهن كن يشغلن 37% من المناصب الإدارية في الاتحاد الأوروبي العام 2019، ونسبة أقل بكثير (18%) في المناصب العليا بحسب أرقام يوروستات.

بحسب المصدر نفسه فإن مجالس إدارات الشركات المدرجة في البورصة تعد 28% من النساء. وتولي إدارة هذه الشركات لا يزال حتى الآن حكراً على الرجال. جرى بالتأكيد إحراز تقدم خلال العقود الماضية لكن لا يزال هناك الكثير للقيام به.

تقول الباحثة في كلية تولوز للاقتصاد وأستاذة الاقتصاد إيمانويل أوربول إن 12 دولة في العالم فقط - كلها في الاتحاد الأوروبي بينها فرنسا- كانت تقدم في 2022 «مساواة مثالية في الحقوق» بين الرجال والنساء مقابل صفر في هذا المجال العام 1945.

«أويل برايس» في أحدث تقرير:

الأسواق العالمية لا تتحمل اضطراب إنتاج النفط الليبي



● موقع إنتاج في حقل الفيل النفطي (أرشيفية، الإنترنت)

القاهرة - الوسط: ترجمة هبة هشام

حذر تقرير نشره موقع «أويل برايس» الأميركي، من حدوث أي اضطراب لإنتاج النفط في ليبيا، وتداعيات ذلك على أسواق النفط العالمية، في خضم ما وصفه بـ«فوضى اقتصادية» نتيجة تضخم أسعار الوقود بسبب الحرب الروسية في أوكرانيا.

وذكر معد التقرير، الباحث الاقتصادي سيمون واتكنز، أنه «بالنظر إلى الوضع الراهن في الأسواق العالمية، فإن آخر ما نترقبه من الحكومات الغربية هو تعطيل جديد للإنتاج النفطي في ليبيا، وهو ما من شأنه دفع أسعار الطاقة إلى مستويات أعلى».

ولفت التقرير إلى الأزمة المثارة أخيراً بشأن توزيع الإيرادات النفطية، وتلويح الفاعلين السياسيين بالمنطقة الشرقية بفرض حالة القوة القاهرة إذا لم يجر حل مسألة توزيع العائدات النفطية.

وقال: «المرة الأخيرة التي أصدر فيها حفر تصديدا مماثلاً نهار الإنتاج النفطي، بعد أن سجل 1.2 مليون برميل يومياً، مما أسهم في ارتفاع أسعار النفط على الصعيد العالمي»، مضيفاً: «تصديق حفر يجب أن يؤخذ على محمل الجد من قبل الفصائل السياسية الرئيسية وأسواق النفط العالمية».

وعلى الرغم من مطالب حفر المتكررة منذ العام 2020 بالتوصل إلى اتفاق بشأن إدارة الإيرادات النفطية وتوزيعها، فإن أي تقسيم لم يجر منذ وقتها صوب هذا الهدف. لكن الأيام القليلة الماضية شهدت اتفاق الأطراف الليبية على إنشاء لجنة مالية عليا، لبحث إدارة العائدات النفطية وتوزيعها، وهو ما قوبل بترحيب محلي ودولي واسع.

ويرى تقرير الموقع الأميركي أنه من الصعب التنبؤ بما سيحدث في ليبيا خلال الأيام المقبلة. وقال: «يمكن القول إنه بغض النظر عما ستؤول إليه الأمور، فإن التحلية على الأرجح لن تكون سعيدة».

كما تحدث التقرير عن احتمالات مرتفعة أن تشهد ليبيا تعطلا جديدا للإنتاج النفطي على مستوى وطني. وأوضح: «لا يضع المشير حفر قواته في وضع الاستعداد إلا إذا كان ينوي استخدامها».

قدّر تقرير «أويل برايس» الخسائر التي تكبدتها ليبيا نتيجة تعطل الإنتاج النفطي خلال الفترة بين يناير إلى سبتمبر من العام 2020 بنحو 9.8 مليار دولار من العائدات النفطية.

وحيثما أعلن نائب رئيس حكومة الوفاق الوطني، أحمد ميثيق، التوصل إلى اتفاق مبدئي لإنشاء لجنة من أجل تحديد كيفية توزيع العائدات النفطية على المناطق الليبية في المستقبل، وتنفيذ تدابير لإرساء الاستقرار في الوضع

حفر لا يضع قواته في وضع الاستعداد

إلا إذا كان ينوي استخدامها

القتصادي المتدهور. ونقل الموقع عن مصدر قانوني في واشنطن، لم يذكر اسمه، ولكن أشار إلى أنه عمل عن قرب مع المجلس الرئاسي، أن مؤسسة النفط الوطنية كانت تعمل على ترتيبات بنكية بدلية للعائدات النفطية، قد تشمل أو لا تشمل الإفصاح عن ممتلكات بشأن توزيع الثروة، لكنه لفت إلى أن هذه التفاصيل لم يجر تنفيذها. وظهرت أفكار بدلية منذ وقتها.

عضوا عن الاتفاق على توزيع العائدات النفطية، لفت التقرير إلى «انزلاق ليبيا منذ العام 2020 إلى مزيد من الفوضى، نتج عنها تعطيل متكرر للإنتاج النفطي»، مشيراً إلى الإغلاق المتكرر للمنشآت النفطية خلال العام الماضي، والذي شمل حقولاً رئيسية وموانئ للتصدير.

9.8 مليار دولار خسائر تعطل الإنتاج

النفطي بليبيا في العام 2020

كان لذلك تأثير ملموس على أسواق الطاقة العالمية، إذ تعد ليبيا مورداً رئيسياً للنفط الخفيف العالي الجودة، المطلوب بشكل خاص في حوض البحر المتوسط وشمال غرب أوروبا.

وبشكل عام، خسرت ليبيا ما يقرب من 550 ألف برميل يومياً تقريبا من الإنتاج النفطي خلال موجة الحصار والإغلاق في العام 2022.

ويرى تقرير «أويل برايس» أن أحداث العام الماضي كانت تطورا للاضطراب السياسي في البلاد. وقال: «من الناحية النظرية، كان الهدف هو وضع إطار عمل أكثر استقراراً لاتفاق طويل الأجل من النوع الذي ينادي به حفر منذ العام 2020. لكن من الناحية العملية، أسفر الأمر عن مزيد من الاضطراب الطارد للمستثمرين الأجانب

تحذير أممي شديد اللهجة:

أهداف التنمية المستدامة للبشرية «في خطر»

الوسط - وكالات

أطلقت الأمم المتحدة جرس إنذار موبواً بشأن الأهداف التي حدتها العالم للحد من الفقر المدقع، وتحسين الوصول إلى مياه الشرب، واتخاذ خطوات نحو التنمية المستدامة للبشرية، مشيرة إلى أن تلك الأهداف باتت «في خطر».

ووجه الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، تحذيراً في تقرير تقييمي لأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة للعام 2030، جاء فيه «ما لم نتحرك فوراً، يمكن أن تتحول أجندة 2030 إلى نقش تذكاري للعالم الذي كان يمكننا». وفق وكالة «فرانس برس».

في العام 2015 أوردت «أجندة 2030» التي تبنتها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة 17 هدفاً للتنمية المستدامة للعالم بأسره في نهاية العقد الحالي. لكن التقرير أشار إلى أنه «في منتصف الطريق إلى 2030 بات هذا الوعد في خطر». مشيراً إلى أن أكثر من نصف العالم سيكون متخلفاً عن الأهداف المحددة.

وشدّد على أن أهداف التنمية المستدامة «تتلاشى في مرآة الرؤية الخلفية».

وقد خلص تقييم خبراء إلى 140 مجالاً مشغولاً ضمن أهداف التنمية المستدامة، من الوصول إلى الرعاية الصحية ومكافحة التغير المناخي إلى التصدي لانعدام المساواة، وإتاحة موارد الطاقة بشكل عام.

وتبين أنه في أكثر من 30% من الأهداف لم يجر إحراز أي تقدم، وأحياناً جرى تسجيل تراجع بدءاً من العام 2015. كما جرى رصد انحراف راوح بين المتوسط والحد، عن المسار المرجو في نحو نصف الأهداف.

على سبيل المثال، وضعت جائحة «كوفيد-19» حداً لمنحى تنازلي على مستوى الفقر المدقع، وتعريفه العيش بأقل من 2.15 دولار في اليوم، لكن بالمعدل الحالي، سيقتضي 575 مليون شخص في هذه الظروف في العام 2030. غالبيتهم في أفريقيا جنوب الصحراء.

يعكس الرقم تراجعاً بـ30% مقارنة بالعام 2015. لكنه لا يزال بعيداً من القضاء العادل على الظلمة، وفق التقرير.

كما جاء في التقرير «بشكل صادم، عاد العالم إلى مستويات للوجع لم نشهدها منذ العام 2005». وواجه واحد من كل ثلاثة أشخاص تقريباً (2.3 مليار شخص) انعداماً للأمن الغذائي تراوح بين المتوسط والحد في العام 2021، وحذر التقرير أيضاً من أن سوء تغذية الأطفال ما زال يثير قلقاً عالمياً.

وذكر التقرير أن «قرابة 1.1 مليار شخص يعيشون



● أم وطفلا يمران بالقرب من جيف الماعز والأغنام في لوق بالصومال، 21 مارس 2022 (أ ف ب)

العالم عاد لمستويات جوع غير مسبوقة

منذ 2005.. وتقدّم «بطيء جداً»

على صعيد المساواة بين الجنسين

2.2 مليار شخص محرومون من مياه

الشرب الآمنة.. و19 و419 مليوناً يقضون

حاجتهم في العراء

حالياً في أحياء فقيرة أو في ظروف أشبه بالأحياء الفقيرة في المدن، مع توقع أن يضاف إليهم في السنوات الثلاثين المقبلة مليارات شخص».

بينما ما جرى إحرازه من تقدّم في كثير من الصعد «مدمراً» على التعليم.

وإذا لم تتخذ تدابير جديدة فسيبلغ بلد واحد من كل ستة بلدان فقط أهداف حصول الجميع على التعليم الثانوي بحلول 2030، ولن يرتاد 84 مليون طفل المدرسة، وفق التقرير.

على مستوى المساواة من حيث الجنس، أشار التقرير إلى تقدّم «بطيء جداً» جرى إحرازه، مشدداً على أنه بالمعدل الحالي سيستغرق ردم الهوة في الحماية القانونية والقضاء على القوانين التمييزية 286 عاماً، بينما سيستغرق وضع حد لزواج الأطفال 300 عام.

وقال غوتيريس، الذي دعا مراراً إلى إصلاح المؤسسات المالية الدولية: «البلدان النامية التي تزخر تحت وطأة دين هائل هي الأكثر تضرراً من إهتفان الجماعي في الاستثمار في أهداف التنمية المستدامة». وتابع التقرير: «لا يمكننا أن نستمر في نظام مالي مفسد أخلاقياً، وأن نتوقع أن تحقق البلدان النامية الأهداف التي حققتها ببقوة أقل بكثير البلدان المتقدمة».

على خلفية ذلك، تدعو الأمم المتحدة إلى قمة يومي 18 و19 سبتمبر، لإقرار «خطة إنقاذ» لهذه الأهداف.

ستسعى القمة إلى انتزاع تعهد جديد وقوي من الدول الأعضاء، وكذلك حشد دعم المقترح غوتيريس لحزمة تحفيزية بقيمة 500 مليار دولار إضافية سنوياً بحلول العام 2030، لتعزيز التنمية المستدامة.

وعلى الرغم من الصورة القاتمة التي أبرزها التقرير، أشارت الأمم المتحدة إلى بعض المؤشرات التي تبعت على الأمل، حيث انخفض معدل وفيات الأطفال، على سبيل المثال، 12% بين العامين 2015 و2021. وبحلول العام 2030، يتوقع أن تحقق نحو 150 دولة أهدافها على هذا الصعيد.

كذلك، سجّل ارتفاع ملحوظ في الوصول إلى شبكة الإنترنت التي باتت متاحة لـ3.3 مليار شخص في العام 2022، وتراجعت الوفيات المتصلة بمرض الإيدز 52% منذ العام 2010. ومنذ العام 2015، ازدادت نسبة السكان المتاحّة لهم مياه الشرب الآمنة أو الصرف الصحي، لكن على غرار كثير من أهداف الأمم المتحدة، فإن إحراز التقدم لا يعني النجاح. ففي العام 2022، بلغ عدد المحرومين من مياه الشرب الآمنة 2.2 مليار شخص. كما لم يكن أمام 419 مليون شخص من خيار سوى أن يقضوا حاجتهم في العراء.



سالم الحوكلي

الذكاء الاصطناعي والغباء الاصطناعي

مثلما سيطر على محادثات البشر، يوماً، الحديث عن المحرك البخاري أو الكهرباء أو التلفزيون وصولاً إلى آخر جيل من الموبيلات - وكلها قوبلت بحماس مشوب بالخوف - يدور الآن الحديث باستيثار وكثير من الفرع عن الذكاء الاصطناعي، لكن المختلف في هذه التقنية الواعدة المتوقعة أن الخوف منها يتفشى حتى في العقول التي أنتجتها، والتي بدأت تعتقد المؤتمرات الدولية التي تناقش فوبيا ما ينذر به هذا التحول الخطير في عالم التقنية ومحاوله وضع القواعد والقوانين التي تقي الإنسان شروره الممكنة، والمختلف أيضاً أن كل الابتكارات السابقة والتقنيات كان متحكماً فيها بقرار يتخذه الإنساني، أما الذكاء الاصطناعي الذي ينزع إلى نوع من الاستقلالية ينبغي بأنه سيكون قادراً على اتخاذ القرارات بنفسه، والمختلف أيضاً أنه، بعكس عصر الصناعة، يمثل فضاءً كونياً منتشرًا أفقياً وعمودياً ينتهسه الجميع مثل الأكسجين، ما يجعله فضاءً ثنائياً (ثنائياً) جديداً مثل العمل أو الدين أو الميديا أكثر منه تقنية مركزية.

سعى العقل الإنساني بداية من اكتشاف العجلة وصولاً إلى السيارات ذاتية القيادة، إلى بذل كل جهده لجعل التقنية في خدمة الإنسان وسبيلاً لتخفيف الأعباء الجسدية عنه في الأشغال والتقل والتواصل، من المحرك البخاري إلى الهاتف إلى الريموت كونترول الذي جعلنا نتصفح العالم ونحن مستقلون على فراشنا، إلى الطيار الآلي وروبوتات الخدمة المنزلية، وفي كل ذلك ظل الإنسان هو المسيطر، وهو من يتخذ القرار، وهو من يقرر ويضع الخطط وينجز البحوث ويكتب البيانات وكلمات افتتاح المهرجات أو المؤتمرات العلمية أو الفنية. والان يبدو أن العقل المبتكر بدأ يسعى حتى لتخفيف الأعباء الذهنية عن الإنسان، لأن ثمة أدمغة آلية في غاية الذكاء ستفكر وتخطط وتنتجيا وتحلم بالنيابة عنا، و باعتبار أنها جهود تحتاج إلى طاقة لا تقل عما يحتاجه العمل الجسدي من طاقة.

حصل منذ فترة أن أقامت الجامعة الليبية العلوم الطبية بينغاري ندوة علمية عن الذكاء الاصطناعي، وقرر رئيس الجامعة، د محمد سعد، أن يشارك الذكاء الاصطناعي في أعمال الندوة المقامة حوله، فلما سألنا ChatGPT، وهو عبارة عن روبوت محادثة تمت برمجته لإجراء محادثات طبيعية باستخدام الذكاء الاصطناعي - طاب علينا، دون حتى أن يعرف بنفسه، أن يحزر له كلمة افتتاح الندوة، وهذا ما أنجزه في ثوان، وكانت

الكلمة التي افتتح بها الندوة، والتي بدأت بالبسملة والديباجة المناسبة للمكان وثقافته، لأن الذكاء الاصطناعي كان يعرف معلومات كثيرة عن طالب هذه الكلمة «هويته، عقيدته، مكانه، طبيعة المؤسسة... إلخ» من خلال القناة التي تواصل عبرها والمعلومات المخزنة لديه.

يعيد البعض بدايات هذا الوعد التقني الذي أفضى إلى ظاهرة الذكاء الاصطناعي إلى العام 1950، حين قدم عالم الرياضيات والحاسوب والمنطق آلان تورينج، صياغة رسمية لمفهوم الخوارزمية والحوسبة باستخدام آلة تورينج وهي نماذج برمجية تعتمد على محاكاة منظومة الدماغ البشري للتعلم والتعرف على الأنماط وتحليل البيانات) لحل ما يعتبرن من مشاكل، وفي عقد السبعينيات وصولاً إلى منتصف التسعينيات تعرض هذا التطوير إلى نوع من الجمود عرف بـ «شتاء الذكاء الاصطناعي». وفي أواخر التسعينيات وعلى عتبة القرن الجديد، أعلن الذكاء الاصطناعي عن نفسه بقوة كتحدٍ مستقبلي عندما هزم الحاسوب (Deeb blue) التابع لشركة IBM بطل العالم في الشطرنج، ليبدأ بعدها عصر الروبوتات والمحاكاة اليعينية والذهنية للبشر.

تسمية الذكاء الاصطناعي - المرتاب في ذهنها - تجيء في جزئها الثاني (التعق) في مقابل ما يمكن أن نسميه الذكاء الطبيعي، وكل الكائنات؛ من الفيل إلى الفيروس مروراً بكل أنواع النباتات تمتع بذكاء يمكن أن نسميه ذكاءً خفياً مبرمجاً في الجينات والخلايا العصبية، مهمته الحفاظ على النوع والدفاع عن النفس واليأيات) التكيف مع المتغيرات المكانية والزمانية، وبالتالي فالذكاء بمفهومه الحضاري والعصري الذي توجه إلى ترويض الطبيعة، وتحسين الحياة، وتنظيم العلاقات، وتحقيق الرفاه، وتخفيف الأعباء عن الجسد والذهن اللبشرين كله ذكاء مكتسب، مُصنَع أو اصطناعي، شُيِّدَتْ من أجله مؤسسات التعليم والجامعات ومراكز البحث وورش التدريب وخطط التنمية البشرية وغيرها مما يشبه البرمجيات التي زادت مراراً من ذكاء الكمبيوتر، وهذه الرؤى جعلت الرئيس الفنزويلي الأسبق لوبس هيريرا كامبينس، يصدر قراراً بإشاعة وزارة للذكاء العام 1978، وكلف صديقه الشاعر لويس البرتو ماتشادو بالوزارة، باعتباره صاحب أطروحة نظرية تعتبر الذكاء مهارة قابلة للاكتساب والبرمجة وليس مكتسباً فطرياً، ويعرفه الذكاء بأنه «القدرة على



سيرة مصرية ليبية (2 - 2)

أحمد الفيتوري



أسكن الآن وأنا اكتب هذه السيرة.
صديقي المقدم تركني أسوج في عوالمي، وهو يريد «سواح وأنا ماشي ليالي سواح»، وقد رتتة الزائجة حينها لمطربه المفضل حليم «عبد الطيم حافظ»، هو غاص في أحلام مراقبته، فيما أنا رهقت مراقبتي بالثقافة والفن. في الحي الجديد «مدينة الإعلام»، ترددت على المسارح وفرقة الفنون الشعبية بـ«مسرح البالون»، حيث نسجت صداقات مع شباب من الفرقة، الفريد لم يستهويني السيرك، ما هو جانب لمقر الفرقة، وحتى اليوم، لم يجتاحتني الفضول لمشاهدة السيرك المصري، المعروف بسيرك «الحوو، وعائلته».

أسدقاني من شباب الفرقة من الجنتين، أخذوا في إعداد حفل برأس السنة القريب، وقد دعوني، فكرت في أن خير مكان للحفل شقتنا الواسعة والبهية، بدوري بعد مشاورتي صديقي إبراهيم دعوتهم لإقامة الحفل عندينا. كعادتي أفضو فيما أفعل، لذا فرغت في تحضير مفاجأة، بإعداد مشاركة ليبية في مائدة الحفل، عندي لم أتبه للبرد القارس للقاهرة شتاءً، فكنت أطبخ، واتحرك هنا وهناك، دون معونة تذكر من الصديق الكسول، بين البلكونة والمطبخ والشقة وحتى الشارع، بلباس خفيف، «تي شرت وبنطلون»، خفيف، وفي ليلة رأس السنة خارت قواي، حمى ليلة رأس السنة أصابتي حتى الإغماء، ما أفقت منه بفضل إبرة الطبيب، من منعتني من التحرك ومغادرة الفرقة، وقد تمكنت من الإصرار على أن يحتفل الأصدقاء، وقد كنت كلما زارتنني ذكرى أول رأس سنة لي في مصر، خطر ببالي، قول المتبني في قصيدته «وصف الحمى»:

كما قال المثل الشعبي الليبي: «يا خاش بر مصر منك واجد»، كنت من أولئك الكثيرين، في «ميدان المشية»، بمدينة الإسكندرية، مراقباً، مرهاقا، مرهاقا مثل الكثيرين، من يدبون تاجهين عن مكانهم، وأن الليل الندماة، لذا ينهبون العمر، ومن ذا ينهب بعضهم بعضاً، فنهبت - وصديقي، من قبل الضيف الجوي الليبي ومن تمكن من ذلك، وجين نبيتها كان ما يتقي من من رأسمال الرحلة، اللليل أصلاً، أقل من اللليل، ولم يكن هدفتنا الإسكندرية، ما بدأت لنا مدينة بنغازي لكن أكبر.

توجهنا إلى القاهرة، فاهرة البلاد المركزية، ما تدعي مصر عند المصريين، الذين جلمهم يطعم الحجرة إليها، من ذا عرفنتنا مدينة ضخمة، تتضخم في أيام وليس سين، في القاهرة زلنا فندق «شهرزاد» في «العجوزة» المحادي المستشفاها الشهر عندنا، ثم زلنا في «امبابة» الكت كات»، حيث تقابل عائلة «محمد الشامي»، العامل صديق أبي، من حملنا أمانة وتيسر له ولزملائه.

تلك العائلة الكريمة، نهبتنا أن إقامتنا في الفندق مكلفة جدا، وقد دعتنا بإصرار لإقامة عندها، حتى نتمكن من تأجير شقة مفروشة بثمن معقول، التي حصلنا عليها، لكن في حي «جسر السويس» شرق القاهرة، حيث وضع الغراب ضناه أو كما يقول المثل: «كرم «ال شامي»، ثم أسرة رفيقه في العمل، من كانت ابتته الكبرى «منيرة»، أب وأم عائلته ودليلنا وهاجينا، مما جعل رفيقي يهيم بهم، ولا يبريد الإقامة في شقة «جسر السويس»، حيث فجعلنا ننقل لشقة بقريهم، في حي «مدينة الإعلام»، حيث

التقاط الروابط القائمة بين الأشياء والموجودات، حتى ولو كانت غير منظور، وهذه القدرة قابلة للاكتساب بالتدريب والتعليم.. وهي الفكرة نفسها التي بنيت عليها آلة تورينج في تحليل المعلومات والربط بين البيانات وصولاً إلى الاستنتاج والحل. وبالتالي أرى أن التسمية المناسبة هي (الذكاء الآلي) على غرار تسمية العقل الآلي القديمة. وثملاً تتمتع الفيرسات غير الحية - الأصغر بالآلاف المرات من البكتيريا والتي هي عبارة عن حمض نووي مغلف ببروتين - برمجة فطرية تجعلها تتصرف بذكاء مذهل لاتخاذ القرارات التي تضمن التكاثر والحفاظ على النوع، فتراوغ اللقاحات، وتتحوّل باستمرار، وتدفع شفرة الخلايا الحاضنة لتنتج لها وتغزوها، فإن الآلات الجامدة غير الحية يعكها عبر البرمجة الإنسانية أن تتصرف بذكاء يفوق الذكاء البشري الذي صممه، غير أن آفاق الذكاء الاصطناعي التي تخبرنا بأن الآلة هذه المرة تملك قدرة اتخاذ القرارات بذاتها بما فيها القرارات الخطيرة على الوجود البشري، هو ما يجعل العالم مشغوراً، ويعقد المؤتمرات التي تسعى فقط لتقنين لو لجم خطر ما سماه فلاسفة «شيع في الآلة»، حين وصف ديكارت عبرها علاقة الجسد بالعقل أو بالأرواح في سياق تطويره لما عرفه بالفلسفة الميكانيكية التي أصبحت جزءاً من الثورة الصناعية، إلى أن قوضت قوانين نيوتن دعمات هذه الفلسفة عبر قانون الجاذبية وظاهرة التأثير عن بعد دون تلامس ميكانيكي، ما جعل تشومسكي يعلق على ذلك التداوي بقوله «نيوتن حطم الآلة، لكن الشيع مازال هائماً». والان يُنظر إلى الذكاء الاصطناعي كشيع هائم قد يخرج عن السيطرة ويلقي الرعب في كل مكان يحل فيه، بما يشبه رواية الرعب التي ابتدعها المراهقة الإنجليزية ماري شيلي، العام 1818، عن كواية متخيلة لعالم شاب اسمه فيكتور فرانكشتاين، مزجت فيها الخيال العلمي مع الرعب الكامن في حذوس العلم بالميكانيكية محاكاة للقررات البشرية تقنياً، غير أن الوحش أو الإنسان الآلي الذي خلقه فرانكشتاين خرج عن السيطرة وأصبح يبتز صاعته (خالقه) بقتل أقرب الناس إليه إذا لم يصغح له روجه وسأصاته لتستمر سلالته، والذكاء الآلي يبدو للعالم وكأنه من سلالة فرانكشتاين، غير أن هذا الهلع سيكون مقصوراً على من ولدوا ونضجوا قبل الذكاء الاصطناعي الذي نتحدث عنه اليوم، ومستقبلاً سيولد جيل في قلب هذه الظاهرة ويكتيف معها، وتصبح جزءاً من حياته اليومية الطبيعية، لأنهم لا يملكون خبرة في حياة سابقة ليقارنوا بها أو يحذوا إليها، أما مستقبل هذه التقنية فيصعب التنبؤ به حتى على الذكاء الاصطناعي نفسه، والمتجددون الآن في قراءة تداعيات هذا الفضاء؛ من فلاسفة علم وفكرين، يرون أن هذه أول تقنية تتميز بشيين مختلفين عن كل ما سبقها: وهي أنها أول تقنية لا تنطفئ أبداً أو غير قابلة للإطفاء، وأول تقنية يمكنها أن تتخذ قرارات. بل ذهب البعض إلى أن الذكاء الاصطناعي قد (ينزل) يوما ما كآيه المقدس الخاص.

ثمة مقابل منطقي آخر لتسمية الذكاء الاصطناعي تتعلق بالجزء الأول، وهو الغباء الاصطناعي، ما يمكن تعريفه بعكس تعريف ماتشادو للذكاء: عدم القدرة على التقاط الروابط القائمة بين الأشياء والموجودات، وهذا نوع متش في الكثير من التجمعات البشرية التي ما زالت لا تجد الربط بين الموجودات الذي يشكل جوهر الوعي. فعلى غرار أن الذكاء يمكن اكتسابه وتطويره عبر آليات التعليم والتعلم، فالغباء أيضاً ليس فطرياً، ويمكن اكتسابه عبر سياسات قمعية تنحدر باليات التعليم والتنمية البشرية وفق سياسات عامة مدروسة ومخطط لها، وتختصرها عادة بالتجهيل المتعمد، فيضي إلى صناعة مجتمعات لا يمكن أن يوصف أسلوبها في تدبر الحياة إلا بالغباء (المصنَع) الذي هو بدوره لديه القدرة على اتخاذ القرارات المدمرة، وتبرز أسئلة أخرى: هل من الممكن أن يظهر مشاكسون رفقون يصممون روبوتا للغباء الاصطناعي في مواجهة روبوت الذكاء الاصطناعي، مثلما صممت الفيرسات الإلكترونية التي تشوش على ذهن الكمبيوتر وتثك بذكائه؟. وهل من الممكن أن يتشكل في نسج الذكاء الاصطناعي ضمير أخلاقي يجعله يحجم عن ارتكاب جرائم ضد الإنسانية أو ضد نفسه؟ وباعتبار الذكاء الإنساني يحاكي بتفوق ملحوظ الدماغ الذكي المصمم، فهل من الممكن أن يفرض يوماً ما عبريرياته الخاصة مثلما أفزذ الذكاء البشري عقل نيوتن أو أينشتاين أو هوكينغ، ليقتف بالمشيرة إلى باراديم أخرى وتطبق الأسئلة نفسها على مصير الفنون المستقبلية في ظل هذه التقنية القادمة.

فضيحة العصر

عمر أبو القاسم الككلي



إذا ما استثنينا أميركا الشمالية (الولايات الأمريكية المتحدة وكندا) وأستراليا ونيوزيلندا، فإن أرض فلسطين التاريخية هي آخر أرض واقعة تحت الاستعمار، والشعب الفلسطيني آخر شعب يرزح تحت الاحتلال.

إن تصويب الكيان الصهيوني الديني الاستعماري، المسمى «دولة إسرائيل»، ودعمه من قبل قوى الاستعمار والإمبريالية بقصد تأييد وجوده، يعد وصمة عار في جبين الإنسانية وجريمة نكراء تثقل ضميرها. إنه، باختصار، فضيحة العصر. وعندما أقول «الإنسانية» فالمقصود ذلك التيار، أو القطع، من البشرية الذي يؤمن بالقيم الأخلاقية العامة، قيم العدل والمساواة واحترام الكرامة الإنسانية.

إن الكيان المسمى «دولة إسرائيل» يعتبر الدولة الوحيدة في العالم التي ليست لها حدود معلنة، لأنها كيان استعماري توسعي يسعى إلى ضم أوسع مساحة ممكنة من الأراضي المحيطة. والدليل على ذلك هو التوسع في إقامة المستوطنات (البعض يسميها، عن حق: مفتصبات) على الأراضي الفلسطينية التي احتلت سنة 1967.

خلفاً لما كانت عليه أميركا الشمالية وأستراليا وكندا، قبل حركات الكشف الجغرافي، فإن فلسطين تقع في منطقة ذات ماضٍ حضاري، والشعب الفلسطيني ينتمي إلى هذا التاريخ الحضاري للمنطقة. ولذا، فإنه حتى لو وقع تحت احتلال يدموم عقوداً طويلة، مثلما حدث بفعل الغزو الصليبي، الذي دام حوالي تسعين سنة، فإن إرادة المقاومة فيه لا تموت وجذوة الكفاح التحري لا تنطفئ. قد تتراجع أحياناً وتضعف، لكن من غير الممكن القضاء عليها وإماتها.

وهذا ما نشهده ويشهده العالم معنا الآن، من خلال ما يجري في قطاع غزة والضفة من جرائم تقترفها قوات احتلال غاشم مدججة بآثر أسلحة الفتك وتقدما وتطوراً، ومقاومة باسلة لشعب مثيبت بعزيمته وكرامته. هذه المقاومة التي تبعد في تطوير أساليب وأدوات كفاحها وتصديها للعوان.

صحيح أن خسائر الفلسطينيين من مقاتلين ومدنيين ونساء وأطفال، تفوق بأرقام فلكية خسائر الاحتلال في الجنود والمدنيين. لكن متى كانت معارك التحرير تقاس بالأرقام والحسابات الرياضية؟ عمليات التحرير تقاس بصلابة الإرادة والعزيمة. والمهم في الأمر أن ما يتكبده العدو من خسائر، مهما كانت طفيفة، يتكبدتها في الجنود المقاتلين، أو في المستوطنين المقاتلين هم أيضاً، والمدنيين الذين هم جنود احتياط. وبداً يحرم كيان العدو من الاستقرار والشعور بالأمان، وتترزع ثقته في وجوده المؤبد على هذه الأرض.

(أمقطع) إندونيسي



محمد عقيلة العمامي

القوط الغربيون قبائل جرمانية سيطرت على شبه جزيرة آيبيريا، أو ما يعرف الآن بجنوب غرب فرنسا. حدث ذلك من بعد أن انفصلوا عن الإمبراطورية الرومانية الغربية. قويت شوكتهم حتى أنعم بقيادة ملكهم (الاريك الأول)، نهبوا روما يوم 8/24 410 ميلادياً. فكان ذلك السبب الرئيسي في سقوط الإمبراطورية الرومانية الغربية. لم يتوقف ملكهم (الاريك) عند تدمير روما إلا بعد أن أحضر له أعيان روما الغدية التي طلبها وهي 1400 كيلوغرام من مسحوق الفلفل الحار! هذا المسحوق الأحمر الذي يلبه قم المرء، ويندر ألا يجده المرء في هذا الزمن بمطابع العالم كافة؛ هو الذي كان وراء اكتشافات (فاسكو دا جاما، وماجيلان) وهو الذي ذهب كولمبس ليحضره، فاكشف أميركا. ولماذا أقول معلومات سمعتموها، بالتأكيد، من قبل!

حسناً، لأنني انتبهت أن مقلبات أو (قرطيس) الصلصة التي ترفق مع (مكرونه الأندومي) أكثر بكثير من (القرطيس) كافة بما تحتوي من مواد غذائية تدخل بيوثنا كل يوم! ومن يشك في ذلك يترصّد قرطيسه لمدة أسبوع واحد فقط. والسر ليس في المكرونه وليس في الصلصة ذاتها، وإنما في مكون بسيط من مكوناتها وهو (الكاري)، الذي تعود معرفتي له أول مرة عندما طلب صديق مستدير راقني في سبعينيات القرن الماضي إلى بيروت وطلب (تشكين كاري) وكل الذي فهمته من طلبه، أنها وجبة دجاج- حينها لم تكن نسمي الدجاج فراخ- وظللت أتربح هذا الكاري، معتقداً أنه مكرونه أو أرز! ولكن ما أن فتحت القرطاس حتى فاتحت رائحة لم أشمها من قبل ودجاج فقط، ولم أجد هذا (الكاري) أعني الكاري، لأنني لم أكن أعرف أنه مجرد بهار مثل (كمون الحوت) الذي لن يجده لك أي عطار في مصر على سبيل المثال، إلا بعد تبعد عنه الحوت، فالكمون مجرد كمون في العالم كله إلا في ليبيا خصوصه للسمك فقط!

وبهار (الكاري) تتكون معظم أنواعه من حوالي 15 بهاراً منها الزعفران الذي يعد أغلى تابل في العالم لأن إعداده نصف كيلو من يحتاج إلى 75000 زهرة زعفران! والقرقة التي يسبها استعبد الهولنديون سكان جزيرة سيلان، وأعدموها كل من قطف القرقة وقشرها وباع عمداً منها!

بهار الكاري ابتكار هندي عمره 2500 سنة، استخدموه منذ أن قامت وازدهرت حضارتهم، المعروفة باسم (موهنجو- دارو) التي قامت على ضفاف نهر الهندوس، معاصرة للحضارتين المصرية والسومرية. ومنها انتشر (الكاري) في آسيا، حتى أصبح معروفاً ومستخدماً في العالم كله!

ما أود أن أقوله، هو أن الإنسان لم يعد بسيط، إن لم أقل يستعمر أو يستعبد إنساناً آخر، بالسيف والبنادق ولا بالطائرات المسيرة، وإنما بقرطيس أنيقة صغيرة منها على سبيل المثال قرطاس منتشر. ليس في ليبيا فقط، ولكن في العالم كله، بما في ذلك مصر والسودان، اللتان قرأت عنهما ذات مرة أنهما أهم، وأكبر، مخزنين للغذاء في أفريقيا كافة. هذه القرطاس أنيق ملون وجميل وأسمة (إندومي) ولمن لا يعرفه ما عليه سوى أن يبحث عن الكلمة في «جوجل»، الذي سوف يقول له أن: «أندو» مختصر لكلمة إندونيسيا، بينما المقطع الثاني «هي» يعني باللغة الإندونيسية الشعيرة. لذلك تعني الكلمة الكاملة «شعيرة إندونيسيا أو المعكرونه الإندونيسية» وبالطبع أهم عنصر في الوجبة وهو قرطاس (الصوص) أو النكهة التي يتسببها هذا (الكاري)، معذرة حرف الزين لا يزال متسلطاً على حرف (الرا)!

أحد أصدقائي، الليبيين، ينتاع في القاهرة تمويته الأسبوعي، من متاجر الحملة، أفادني أن السبب هو قرطاس (الأندومي) لأنه متوفر بالجملة في كراتين أنيقة وخفيفة! وعرفت منه أنه أصبح يأكله مع أطفاله، مؤكداً لي: «أن نكهة الصوص ذكرته بنكهة بذور (الحلبة) التي كانت أمهاتنا تضيفها إلى (المقطع) وأكد لي أن يفكر في تصنيع (مقطع) بصلصة الحلبة، وبحسب علمي ومعرفتي الطويلة له، سوف يظل طويلاً يفكر، ولن يصل بتفكيره إلى مرحلة التنفيذ أبداً!».

كل الذي أريد قوله هو أن احتلال الشعوب أصبح يجري، الآن، من خلال الطاقة والغذاء، ومن يحول بينهما وبينها يأتيه «عمه والبلخ»، وبالطبع ثمة وسائل كثيرة لوصل البلع منها المباريات الداخلية، لأنهم بدأوا يستفيدون من ثقافتنا الشعبية، التي تقول فيما تقول، مقولة خالدة: «زينتا (المستوردة) في ديقنا (المستوردة) أيضاً» ولأن الاستيراد قائم (الأندومي) أسهل وأرخص، وتؤكدوا أن ما قلته ليس إعلاناً مدفوع الثمن! وأنا معكم أعرف أن كل شيء في هذا الزمن جائز.

المقر الرئيسي: طرابلس - بنغازي
مكتب القاهرة:أبو رواس - استوديوهات شركة مكة
الكلو 26 بجوار توكيل نيسان
بريد الكتروني: info@alwasat.ly
الموقع: www.alwasat.ly

مدير الموقع الإلكتروني

عمر الحداد

مدير التحرير

حمدي الحسيني

رئيس التحرير

بشير زعيبة

نائب رئيس تحرير

عمر الكدي

رئيس مجلس الإدارة

محمود شمام

المدير العام

هدى عبدالرحمن الصويغ

الوسط
www.alwasat.ly

صوت ليبيا الدولي

جريدة يومية «أسبوعية موقتنا»

تصر عن مجموعة الوسط للإعلام



الطبوع الموسيقية الليبية في ندوة بدار الفنون

والوسط والتركيز على تفاصيلها سواء الإيقاعية أو الموسيقية. وأوضح الموسيقي هشام عريش أنهم تناولوا في أعمالهم سبعة طبوع من المؤلف الليبي بشكله الخام والأصلي، مع الاستعانة بخبراء من ذوي الاختصاص واضعين في الاعتبار الشق المحلي الصريح، أي أن تكون في جوهرها ليبية ليبية. عريش أشار إلى أن الموسيقى التاريخية لها خصائص مميزة تمكنها من فرض وجودها في الفضاء العالمي العالمي، كما تناول بعض الملاحظات عن الموروث الموسيقي الليبي وتقاطعها في بعض المقامات مع الموروث العالمي، أيضا توقفت عند الخصائص الموسيقية عند بعض مناطق الوسط كما في بني وليد وغيرها.

طرابلس : الوسط

بحث الندوة الحوارية التي احتضنتها دار الفنون الأربعة الجانب المتعلق بجعل الموسيقى الليبية داخل المكون الأساسي للهوية الليبية، لذلك جاءت الندوة بعنوان (الأشكال والطبوع الموسيقية الليبية.. نظرة تحليلية) ليكون معبرا عن رؤية الدار الليبية لدراسات العود المنظمة للندوة بإعادة صوغ تلك الطبوع وأدائها أو البناء عليها بحسب كلام الموسيقي عبدالباسط بن دلة كمشارك رئيسي في الندوة. ابن دلة تحدث عن محاولة النظر إلى الموسيقى بشكل دائم واضعين تحت مجهر التحليل جملة من القطع الفنية بمختلف أشكالها في مناطق الجنوب

داخل كلية التربية بمصراتة

مناقشة ماجستير في «ملكة الفراشة» للروائي واسيني الأعرج



لجنة مناقشة رسالة الماجستير

طرابلس : الوسط

احتضن قسم اللغة العربية بكلية التربية بمصراتة، الأربعاء، مناقشة رسالة الإجازة العليا لماجستير المقدمة من الباحثة حنان إبراهيم الصغير تناولت موضوع (الذات وثنائية الحياة والموت في رواية مملكة الفراشة للروائي الجزائري وأسيني الأعرج: دراسة سيميائية تأويلية). تكونت لجنة المناقشة من الدكتور حسن الأشلم مشرفا والدكتور إسماعيل فتاتيت مناقشا داخلها. وحدد البحث السيميائية والتأويلية منهجا نقديا نص مملكة الفراشة، وقد خصص المداخل لدراسة النظرية في بعدها الفلسفي عند المنظر الأميركي شارل ساندرس بورس وتصوراته الخاصة بالإدراك وطبيعة العلامة والسيرورة المنتجة للدلالة. وخصص الفصل الأول لعرض الفهم الخاص للسيميائية التأويلية كما جاء في مشروع إيكو وسعيد بنكرار. إيكو باعتبارها المنظر الأول الذي طوع نظرية بورس لتصبح نظرية نقدية، وينكراد لأنه المنظر

العربي المتخصص في هذه النظرية ومشروع كل منهما يتميز بالثراء المعرفي والامتداد الزمني، وقد جرى توضيح الجانب النظري ليهما بعرض نماذج للتحليل تبين البنية اشتغالهما على عدة نصوص أدبية. واتجهت الباحثة عند الفصل الثاني من دراستها إلى تحليل نص الرواية التي كتبها واسيني بإلهام من الفترة التي أعقبت العشرية السوداء في الجزائر والتحليل ينطلق من المنهجية التي تقررها السيميائية التأويلية، وذلك بوضع فرضية للقراءة كما تظهر في عنوان البحث. وجرى تأويل العلامة الواردة في العنوان بالذات) ووقع الاختيار على عنصر الشخصية لبناء دلالات النص حول صراع الذات بين عالم الواقع والافتراض، وهو صراع محكوم بثنائية الحياة والموت على امتداد النص الروائي، ثم يأتي تتبع المسار التأويلي للانتقال من صراع الذات إلى صراع الأيديولوجيات وهو صراع لا يخرج عن تلك الثنائية، حيث تؤمن كل أيديولوجيا أن بقاها رهن بموت الفكر الذي تمثله الأيديولوجيا المضادة.



مواهب تستظل بالخيال

«أطفال وألوان».. معرض يرسم أحلام الغد

كيف رأى الصغار لوحة الموناليزا برؤية القرن الحادي والعشرين؟

طرابلس، القاهرة، الوسط

يضغط الطفل جهاد باصبعه على زئبرك روبوته الصغير فتستجيب الدمية برقصه محتشمة، ولكنها كانت كافية لتلفت أنظار زوار معرض «أطفال وألوان» الذي احتضنته دار الفنون حسن، الأحد، بتنظيم من الجمعية الليبية للفنون التشكيلية، وببصمة مواهب مدرسة الشهداء العالمية (I.S.M). وتوضيح الفنانة كريمة بن بركة، معلمة مادة الفنون التشكيلية في المدرسة، أن المعرض جزء من أعمال الطلبة، وهو بطاقة شخصية لإبداعاتهم، ممثلة في قرابة 190 عملا وتعريفا بمضمون ما يقدمه أساتذة المادة الفنية لهم، واعتمده المدرسة تقليدا سنويا، بهدف إبراز هذه المواهب وتشجيعها.

قواعد أولية

أضافت بن بركة، في تصريحات إلى «الوسط»، أن الطالب يتلقى القواعد الأولية في الخطوط والأبعاد والألوان، لكي تندمج موهبته مع الأسس العلمية لعالم الرسم. وفي جولتنا معها في المعرض، تشير نحو ركن خصص للطبيعة الصامتة، أنجزه طلاب الصف الثالث باستخدام خامة ورقية جرى تشكيلها لمحاكاة صورة فوتوغرافية، ثم تجرى عليها تعديلات معينة، من القص إلى اللصق، ثم تنتقل إلى مرحلة التلوين بالألوان المائية والخشبية والشمعية، وهنا يلاحظ الطالب كيفية توظيف ثلاث خامات في عمل واحد.

على جانب آخر، تكلم بن بركة شرحها على الطبيعة الصامتة، ولكن باعتماد الألوان المائية فقط، ويقابلها شغل يدي منجز من طلبة الصف السادس، وهو يتناول موضوع الخطوط، حيث جرى إعطاؤها أشكالا معينة من الخطوط، لتلونها، وتحدد وفق خريطة خامة الكرتون، وتغطي بعدها بالسيلفر، وللطالب حرية اختيار الشكل الهندسي المناسب.

وتواصل: أتعلم في أسلوب الفني طريقة إعادة التدوير، أي الاستفادة قدر الإمكان من ألعاب الفراغة والورق والأكياس والأجراجات الفارغة وغيرها، لصنع لوحة فنية تحاكي الطبيعة أو تعبر عن موضوعات بيئية عبر مخلفات البيئة نفسها، ولكن أن تلاحظوا بعض الأعمال بالخصوص.

وتنتقل بن بركة إلى صيغة هندسية من إسهامات الصف الثاني بالمدرسة، حيث يلون الطالب نماذج لمبان ومساجد وغيرها، مع إضافة لمسة الخاصة في الألوان، إلى جانب أعمال أخرى تبين قدرته على دمج لونين، للحصول على اللون الثالث،



كريمة بن بركة: جزء من أعمال الطلبة بطاقة شخصية لإبداعاتهم



فمثلا يدمج اللون الأحمر مع الأصفر لينتج اللون البرتقالي. كما نشاهد زاوية فيها مجموعة نسخ لمبنى السرايا، ومهمة التلميذ هنا وضع الألوان الحارة والباردة عليه كشكل من أشكال التدريب. وتوجه إشارة كريمة إلى لوحة عالمية وظفت لتعليم التلاميذ كيفية التقطيع بالألوان، حيث تبرز بصمتهم في التنقيط، ورؤيتهم لملامح اللوحة والتعامل معها، بهدف تتبع ملكة الصبر والتركيز لدى الطفل.

أما عضوة هيئة التدريس مادة الرسم في المدرسة نسرين أبوعزة فتري أن الطلاب جهاد القوي يمتلك موهبة فريدة في رسم الزخارف، مع قدرته على الإبحار في التفاصيل الدقيقة للعمل، بل أخذه في الاعتبار مرموزات أنثروبولوجية داخل العمل.

رؤية معاصرة

أيضا تحدثت المعلمة ابتهاج، مدرسة الفنون الجميلة لسنوات الأول والثاني الابتدائي، عن لوحة «الموناليزا» الموضوع أمام كل طالب، ليكمل هو بتخيله الخاص باقي الجسد، وبذلك يتمكن من دمج فن النهضة مع الفن المعاصر برؤية القرن الحادي والعشرين.

وتكتمل ابتهاج: ترينا رسومات التلميذ للموناليزا ذاتقته وطموحه والبيئة التي ينتمي إليها، وكذا جنسه، فمثلا نلاحظ رسمة الموناليزا ترتدي فستانا، فنعرف أن العمل لفتاة، وأخرى تبدو شغوفة بالرسم فحاولت محاكاة لوحة الموناليزا الحقيقية. كما نرى لوحة أخرى لا تعتمد الألوان، وهي تعكس فلسفة الطالب في وجود أن تكون الحياة خالية من الزئرف والنفاق.. إلخ.

وتشاهد أيضا الموناليزا بالزي الليبي، وهي تعكس الإدراك التلميذ خصوصيته الثقافية والاجتماعية. وولفت الاهتمام بالبيئة، فنقلنا ابتهاج إلى لوحة جامعة لأشكال مختلفة من أوراق الأشجار يلونها الطالب، مع اختياره نوعية الورقة نفسها مثل أوراق الليمون وغيرها، ونتيجة بجديتها عن لوحة جامعة أيضا لأعمال التلاميذ في المدرسة، حيث يضع كل منهم بصمته داخل هذه اللوحة.

أطفال الروضة في المدرسة كانوا حاضرين عبر البورتريه، حيث أشارت ابتهاج فتحي إلى وضع مجموعة وجوده فارغة أمامهم، ليلونها الأطفال، كل حسب ذاتقته، وتظهر في المقابل رؤية كل طفل لنفسه عبر العمل.

ونصل إلى عمل تشكيلي آخر يقارب روح البيئة الليبية، يمثلها مجسم العمل إلى جانب عدد من النماذج ليوت تقارب أحد رسوم الكرتون، وذلك لتعاطي مع خيال التلميذ الذي ينحو للتجريب.

«الوسط» تنشرها على حلقات (13)

الموسوعة الليبية الميسرة: الإباضيون..

من «جماعة القعدة» إلى طلائع الثقافة الليبية

الإباضية

داود من نفازة، وأبو الخطيب عبدالملك بن الشمس المعافري، وقد بايعوا هذا الأخير إماما لهم في اجتماع عقده عند عودتهم إلى الوطن. وهو أول إمام للإباضية في ليبيا. بيد أن الشماخي يستدرك فيروي لنا رواية مغايرة مفادها «أن بربريا من جنان تلقى بمدرسة أبي عبيدة وشغل منصب المفتي بها قبل سفر هذه الجماعة».

إن الأخذ بهاتين الروايتين يعني تصديق الرأي القائل: إن المذهب الإباضي دخل إلى ليبيا قبل به أغلب البحوث والدراسات التاريخية التي ترى أن دخول الإباضية إلى بلدان شمال أفريقيا كافة جاء عقب الفتح الإسلامي، شأنها في ذلك شأن بقية المذاهب الإسلامية الأخرى.

أما مسار الأحداث السياسية للمذهب الإباضي في ليبيا فقد بدأ من سنة 127هجريا=745ميلاديا. وامتد نحو قرن بعد الفتح الإسلامي، وكان مسارا دمويا تعطلت فيه لغة الحوار وسادت بدلا منها لغة الحديد والنار وقهقهة السلاح، وكان حاكم طرابلس ابن حبيب (شقيق عبدالرحمن بن حبيب حاكم القيروان) هو من أعلن عن هذه الرحلة الدموية المقيتة وذلك بإعدام الزعيم الإباضي عبدالله بن مسعود التجيبي، مما أثار حنق الإباضيين عليه، ولم تهدأ نفوسهم إلا بعدما أعلن حاكم القيروان عزل شقيقه من حكم طرابلس، وتعيين ابن عبدالله العكي بدلا منه، لكن الإباضيين حاصروا الحاكم

مذهب من المذاهب الإسلامية، تأسس في البصرة في منتصف القرن الأول للهجرة. الإباضيون هم في الأصل جماعة من الخوارج يلتفون حول أبي بلال مرداس التميمي، وكانوا يطلقون على أنفسهم اسم (جماعة القعدة). في بادئ الأمر لم يكن لهذه الجماعة أي تأثير يذكر على المستوى الديني أو السياسي ولكن بعد وفاة أبي بلال وتولية عبدالله بن إباض التميمي قيادة الجماعة اختلفت الأمور اختلافا كبيرا، إذ أعاد ابن إباض تنظيم (جماعة القعدة) ومنع هذه الفرقة جل اهتمامه، بل صار منظرا لها، ومتكلما بمذهبها الذي أخذ يتكون ويتبلور من خلال أفكاره وأرائه. ويهدأ صار ابن إباض في نظره العمدة في الاعتقادات، والمعين لطرق الاستدلالات والمؤسس لأبنية هي مستندات الأسلاف، والمهدم لما اعتمده أهل الخلاف». وكان لأفكاره تأثير كبير على الحركة فحملت اسمه، واعتبره البعض المؤسس الحقيقي للمذهب الإباضي.

نعثر على أول اتصال ليبي بالمذهب الإباضي، في كتاب (السير) لأحمد بن سعيد الشماخي حيث يقول: «إن سليمان بن سعد قد جاء من الشرق إلى المغرب داعيا للمذهب الإباضي، ثم رحل بعد ذلك عبدالرحمن رستم إلى البصرة بالعراق لتلقي أصول المذهب الإباضي على العالم أبي عبيدة، ووجد نفسه مع مجموعة أخرى من البربر -انظر المادة- في نفس المدرسة، وهم عاصم السدراتي، وإسماعيل بن درار من غدامس، وأبو



بقلم: البوصيري عبدالله

وممارسة شعائهم الدينية التي يعلوها عليهم مذهبهم الإباضي. ويعتبر أتباع المذهب الإباضي هم بحق طلائع الثقافة الليبية، فهم الذين وضعوا اللبنات الأولى لهذه الثقافة منذ القرن الثالث الهجري بمجموعة ضخمة من المؤلفات والمصنفات، في مجال الفقه والتاريخ والسير ونشر بعضها، والبعض الآخر ما زال مبعثرا في المكتبات العامة والخاصة، ومبعوثا داخل البلاد وخارجها. ولقد قاد هذه المسيرة الثقافية عائلتان من أعرق العائلات الإباضية وأكثرها اتصالا بالفقه وعلوم الدين، وبحركة الجهاد أيضا، وعنى بهما عائلتي آل الشماخي وآل الباروني. فالعائلة الأولى أهدت لبلادنا ستة من أبنائها البررة الذين أسهموا في إثراء نشاطنا الثقافي بمؤلفات اختلفت من حيث الحجم والقيمة، واتلفت من حيث اللب والجوهر. أما عائلة الباروني، فقد تولى أبنائها - كما تشير رسالة المختصر- الحكم والرئاسة العلمية في جهات طرابلس منذ أواخر القرن الرابع الهجري إلا أن اتصالهم بالثقافة لم يظهر إلا في القرن الثاني عشر الهجري، وهو التاريخ التقريبي الذي وضع فيه محمد بن زكريا الباروني كتابه (طبقات الإباضية). ثم انقطع مذهبهم الثقافي حتى القرن الثالث عشر الهجري، أما بقية علماء الإباضية ومتفقيها فموزعون على عدة قبائل وعائلات المصادر: عدد من المستشرقين: دائرة المعارف الإسلامية - مادة الإباضية/ البستاني: دائرة المعارف - مادة الإباضية/ العربي: معجم المذاهب والفرق الإسلامية - مادة الإباضية / روسي: ليبيا منذ الفتح العربي - ص 69 - 71- التيهوم وآخرون: تاريخنا - المجلد 4/ المصرتي: مؤرخون من ليبيا- جبران: سليمان الباروني، حياته وآثاره / الشيخ اطفيش: مقدمة كتاب الوضع.



• فيلم وداعاً جوليا



• فيلم إن شاء الله ولد



• راسل كرو وشريكة حياته بريتن تيريو في ختام مهرجان كارلوفي فاري 8 يوليو 2023

في ختام المهرجان السينمائي التشيكي

«كارلوفي فاري» يمنح الجائزة الكبرى لفيلم بلغاري-ألماني

حفاوة بالفيلمين الأردني «إن شاء لله ولد» والسوداني «وداعاً جوليا»

الوسط - وكالات

هذا العام، جائزة «كريستال غلوب» للممثل الأسترالي راسل كرو، المشارك في أعمال ناجحة كثيرة بينها «غلادياتور» و«إل إيه كونفيدنشل» و«إيه بيوتيل مايند»، لمساهمته الفنية الاستثنائية في السينما العالمية. وحصلت الممثلة الأميركية روبين رايت («فورست غامب» و«هاوس أوف كاردز»)، والممثلة السويدية أليشيا فيكاندر («ذي دينيش غيرل» و«إكس ماشينا»)، على جائزة رئيس المهرجان.

منظمو المهرجان باعوا أكثر من 123 ألف تذكرة للمهرجان الذي بدأ في 30 يونيو الماضي، أي أقل بنحو 15 ألف تذكرة مقارنة مع ما قبل جائزة كوفيد-19. حفاوة بالفيلم الأردني «إن شاء لله ولد»

ترشح الفيلم السوداني لجائزة الجمهور أيضاً حاز الفيلم السوداني «وداعاً جوليا» للمخرج محمد كردفاني، على حفاوة في مهرجان كارلوفي فاري وجرى عرضه في قسم آفاق، وهي المشاركة الدولية الثانية بعد عرضه الأول في مهرجان كان السينمائي الدولي في مسابقة نظرة التي فاز فيها بجائزة الحرية. الفيلم جرى ترشيحه لجائزة الجمهور، الذي استقبلته بإعجاب ظهر من خلال الالتفاف حول مخرج الفيلم أثناء وبعد المناقشة التي عقدت بعد العرض الفيلم. ويذكر أن مهرجان كارلوفي فاري من أعرق المهرجات السينمائية في أوروبا والعالم حيث أسس في العام 1946.

وعلى مستوى المشاركات العربية نجح الفيلم الأردني «إن شاء لله ولد» في لفت الأنظار خلال عروضه في المهرجان وسط إقبال جماهيري كامل العدد، وكان ضمن الحضور عدد من الشخصيات العامة والنقاد ووسائل الإعلام. المخرج أمجد الرشيد حضر عروض الفيلم وتفاعل معه الحضور في الندوة التي أقيمت عقب كل عرض. وحقق الفيلم إنجازاً مهماً للسينما الأردنية وفاز بجائزتين في مهرجان كان السينمائي وهما جائزة جان فانديشن وجائزة ريل دور للفيلم الروائي الطويل أثناء مشاركته في قسم أسبوع النقاد في أول مشاركة لفيلم أردني روائي طويل في مهرجان كان العريق.

ينطلق 26 يوليو على مسارح المدينة الأثرية

343 فعالية فنية و5 فعاليات ثقافية في مهرجان جرش



القاهرة - الوسط

تنطلق في 26 يوليو الجاري الدورة السابعة والثلاثون لمهرجان جرش الأردني للثقافات والفنون بمشاركة مغنين وفرق موسيقية محلية وأجنبية، وفق ما أعلنه المنظمون. المهرجان يقام بشكل رئيسي على مسارح مدينة الأثرية (51 كيلومتراً شمال عمان) من 26 يوليو إلى 5 أغسطس المقبل، وفق ما أعلنت اللجنة المنظمة في مؤتمر صحفي، بحسب وكالة «فرانس برس».

وتتخلل البرنامج حفلات لمغنيين عرب بينهم، هاني شاكر وجورج وسوف وراغب علامة ونجوى كرم وصابر الرباعي ووائل كفوري وعبير نعمة وجورج نعمة وخالد عبد الرحمن، وأردنيين بينهم عمر العبدلات ونداء شرارة وديانا كرزون.

وقال المدير التنفيذي للمهرجان أيمن سماوي في مؤتمر صحفي، إن «المهرجان سيشهد 343 فعالية فنية و5 فعاليات ثقافية وأكثر من ألفي مشارك محلي وألف مشارك آخر من خارج الأردن تقام فعالياتهم على 23 مسرحاً على امتداد الأردن».

80 فنانياً يشاركون في حفل الافتتاح إضافة أن «حفل الافتتاح الذي سيشترك فيه 80 فنانياً يحمل عنوان نهر الذهب هو عبارة عن عمل فني غنائي استعراضي يبرز مدينة جرش كعهد للحضارات ومدنية تحتضن بالإنسانية والفنون منذ عبق التاريخ مروراً بالعصر الإغريقي والنبطي والروماني والإسلامي وإلى يومنا هذا». وأوضح أن «حفل الافتتاح سيرفض لوحات فنية استعراضية تعكس الحضارات المتعاقبة،

أرشيفية 2011، وألقي المهرجان في 2021 بسبب جائحة كوفيد-19. لكنه استؤنف العام الماضي، وتعتبر جرش من أهم المدن الأثرية في الأردن، إذ يعود تاريخها إلى عهد الإسكندر الأكبر في القرن الرابع قبل الميلاد وهي تشتهر بأعمدتها ومدرباتها وساحتها ومعابدها وكنايسها، وهي إحدى أبرز الوجهات السياحية في المملكة.

أمسيات شعرية وبرامج موسيقية أيضاً سيشهد المهرجان أمسيات شعرية وبرامج موسيقية مختلفة للأطفال اعتباراً من سن ثلاث سنوات وسيجري كذلك تخصيص جناح خاص لمصابي متلازمة داون لعرض إبداعاتهم. وانطلق مهرجان جرش العام 1981، واستمر حتى العام 2007 ليحل محله مهرجان الأردن في عمان، إلا أنه استؤنف مجدداً في العام

مهرجان جرش متضمنة عناصر الحلب الكالارض والهواء والماء والاراء. وأضاف أن «شعار مهرجان جرش للعام الحالي يستمر بالفرح». وستشارك في المهرجان فرق شعبية وفلكلورية أردنية وعربية وأجنبية من بينها فرقة الموسيقى العربية - دار الأوبرا المصرية، ستقدم عرضها الموسيقية الفنية المختلفة في الساحة الرئيسية للمهرجان.

في ساحات المتاحف أو فوق المقابر وقمم الجبال

«سينما الهواء الطلق» تنعش ليالي الصيف

القاهرة - الوسط ، وكالات

العروض السينمائية في الهواء الطلق اتجاهاً مهماً يبرز رغبة الناس في تنوع تجاربهم، مضيفة: «من خلال جهاز عرض وشاشة، نعيد إنشاء ساحة مشاهدة للساحات القروية في أماكن مميزة».

عروض سينمائية في مقبرة وفي بولونيا شمال إيطاليا، يقام سنوياً في ساحة بيتازا ماجوريه الشهيرة مهرجان «سينما ريتروفاتو» الذي يشهد عروضاً سينمائية مثيرة بينها «تيلما أند لوز» الذي افتتحت فيه دورة هذه السنة من المهرجان.

أما في برلين، فتقام العروض السينمائية في الهواء الطلق فوق أسطح المباني. هذا الاتجاه يمثل تقليداً في أينا وحدثاً معتقداً في نيويورك التي ستشهد عرضاً حلقين من مسلسل «غود أومنز» في مقابر غرين وود في بروكلين.

وفي سين-سان-دونني الباريسية، تستقطب العروض السينمائية في الهواء الطلق والمقامة في المدن والمنتزهات، العائلات التي لا تتردد دور السينما مطلقاً، وتسهم في إيجاد شكل من أشكال الونام الاجتماعي، وهو أفضل حل يمكن إيجاده، للمشاكل الخاصة بالأجيال الشابة، على ما يؤكد مدير الشؤون الثقافية في «إيست إنسامبل»، فابريس شامبون، التي تضم مناطق عدة بينها باتان وبوبينييه.

أفلام وسط الصحراء كذلك، استخدمت عائلات سعودية ثرية بعضاً من الشاشات التي توفرها «إر سكرين» لعرض أفلام وسط الصحراء مع جلوس المقترحين على سجاد، فيما استخدمت شاشات في كينيا لتوعية سكان المناطق النائية غير المتاحة دور السينما لهم، في شأن حياة الفيلة. وأخيراً جرى تركيب شاشة في النرويج على قمة جرف جبلي ارتفاعه 1200 متر لعرض الجزء الجديد من سلسلة أفلام «ميشن إيماسيل» في الأماكن التي صور فيها توم كروز مشاهد من العمل.

خلال فصل الصيف تزدهر عروض الأفلام السينمائية في الهواء الطلق في مختلف أنحاء العالم، وفي مواقع مميزة، منها مثلاً ساحة متحف اللوفر أو قمة جرف في النرويج.

رجل الأعمال الألماني كريستيان كريمير، الذي تشكل شركته الصغيرة «إرسكرين» إحدى الجهات الرئيسية التي توفر شاشات مع إطارات قابلة للنسخ تستخدم في العروض السينمائية بالهواء الطلق، يقول إن «العالم بأسره يطالب بعروض أفلام في الهواء الطلق».

ويشير لوكالة «فرانس برس» إلى أنه يبيع «مئات الشاشات سنوياً، لزيابن في مع سلات طعام لاعتبار هذا الحدث بمثابة ترفيه بأسلوب أتيق»، بينما تفضل بلدان أخرى عرض أفلام لمشاهدتها المتفرجون وهم مستلقون على العشب.

شاشة عملاقة في ساحة متحف اللوفر وفي باريس، جرى تثبيت شاشة عملاقة في ساحة متحف اللوفر حتى الأحد، لمناسبة إقامة مهرجان «سينما باراديسو» في الهواء الطلق والذي يُشارك في تنظيمه مجموعة «إم كا 2» السينمائية وأكبر متحف في العالم. ومع أن المشاركة في المهرجان مجانية يتعين على الأشخاص تسجيل أسمائهم. وفي كل أمسية، يُجرى سحب 2500 اسم من أصل مئة ألف شخص تقدم يطلب لدى المنظمين لحضور العروض السينمائية.

المسؤولة في «إم كا 2» إيشا كارميتز تقول لوكالة «فرانس برس»: «في عالم يتجه بصورة متزايدة نحو كل ما هو رقمي، تشكل

فن X فن

تعافي

طلعت نجمة البوب الأميركية مادونا (64 عاماً) محيياً الإثنين بأنها «تتمثل للشباب» عقب إصابها بـ«عدوى بكتيرية حادة» استعدت دخولها المستشفى ودفعتها إلى تأجيل جولتها العالمية.

وفي منشور على صفحاتها في مواقع التواصل، تطرقت المغنية للمرة الأولى إلى مسالة دخولها المستشفى ونقلها إلى وحدة العناية المركزة لأيام عدة في يونيو. وقالت مادونا كتيبت: «عندما استيقظت في المستشفى أول من خطر ببالي هم أولادي، ثم فكرت بأني لا أرغب في تخيير أمان كل من اشتروا تذاكر لحفلاتي».

وقدعت العدوى البكتيرية الحادة مادونا إلى إرجاء جولتها العالمية بعنوان «دي سيلبيريشن تور» التي كان من المقرر أن تمتد بين يوليو وديسمبر في أميركا الشمالية وأوروبا. وكان يفترض أن تكون أولى حفلاتها في فلنكوفر بغرب كندا في 15 يوليو.

وقالت المطربة: «أركز رهنأ على صحتي، وأؤكد لكم أنني سأعود نشاطي الفني عندما أصبح قادرة على ذلك». وفي نهاية يونيو الماضي أعلن مدير أعمال المغنية في أوسيري إصاية مادونا بـ«عدوى بكتيرية حادة» استعدت إدخالها المستشفى ونقلها إلى وحدة العناية المركزة، مشيراً إلى أنها تماثلت للشفاء.



عروض

«لازم يكون مخلص، صادق، جده، مثقف، وحينئذ... هكذا حددت الفنانة المصرية إيمان العاصي مواصفات الزوج المنتظر، وقالت الممثلة لبرنامج «عرب وود» على تلفزيون دبي، إن الكثير من الرجال تقدموا لخطبتها كان أبرزهم رجل أكد منذ أيام رغبته الملح في الزواج منها.

وأوضحت «تلقيت عروضاً كثيرة للزواج، وكان أفقرهم رجل منذ أيام قليلة قال لي أنا مصمم إنني أتزوجك».

وحول السبب في إصرار المخرجين على حصرها في تقديم أدوار الفتاة التي تعيش قصة حب، وتعرض لأزمات نتيجة هذا الحب، قالت إيمان العاصي: «شكل وشي الهادي والكيبوت مساعدين بالعكس ضررتي، شكلي الحلو حصرتني في أدوار الفتاة الجميلة التي تعيش قصة حب وتقطع شرايينها علشان اللي بتحبه».

وحققت إيمان نجاحاً لافتاً في دور دلال زوجة الفنان محمد رمضان في مسلسل جعفر العمدة الذي عُرض في شهر رمضان الماضي.





الرامي الليبي مصطفى فرج يتألق في بطولة الجمهورية بمصر



الرامي الليبي مصطفى فرج أثناء المنافسات

حققت الرماية الليبية نتائج طيبة في بطولة الجمهورية المصرية، التي أقيمت في العاصمة المصرية القاهرة، حيث تمكن الرامي الدولي الليبي مصطفى فرج، رياضي المنتخب الوطني للرماية «سكيت»، من الفوز بالمركز الثاني في منافسات الرجال ببطولة الجمهورية الأخيرة. وقد تأخر الرامي مصطفى فرج بفارق نقطة واحدة عن الرامي الدولي المصري إبراهيم المصري عمرهشام، الذي حل ثالثاً في البطولة. يشترك الرامي مصطفى فرج في بطولة الجمهورية بمصر مع نادي الصيد في مدينة الجيزة، ويشارك بالبطولة المصرية، ويقدم مستويات دولية جعلته دائماً في المراكز

أشاد مدرب المنتخب الليبي للجدو عادل قيراط بتجربة لاعبيه في دورة الألعاب العربية الخامسة عشرة بالجزائر، على الرغم من عدم تحقيق ميدالية في المنافسات، وقال خلال حديثه القصير: «ليبيا شاركت بالألعاب محمد الأدي ورامي الحباب، وقدموا أداءً مميزاً، كما أشاركنا في المنافسات العربية القدرة على التطور في المستقبل القريب»، وأضاف قيراط: «لا نريد الحديث عن التحكم، لكنه أثر سلباً علينا، وكان بالإمكان اقتناص برونزية، عموماً، أداء اللاعبين جيد، ويمكن البناء على ما جرى إنجازه قبل الظهور في البطولة الأفريقية سبتمبر المقبل بالمغرب».



قيراط

3

انتقل اللاعب الدولي الليبي أنس الشليبي إلى صفوف نادي الجھراء الكويتي عبر صفقة «انتقال حر»، قادماً من الصفاقسي، بعد انتهاء تجربته مع الفريق التونسي بسفح التعاقد بالتراضي بين الطرفين. ويعد انتقال الشليبي إلى الدوري الكويتي هو الثاني على صعيد اللاعبين الليبيين خلال يوليو الجاري، حيث سبق أن ضم فريق النصر قبل أيام لاعب المنتخب الوطني المعتصم اللافي عبر صفقة «انتقال حر»، أيضاً، بعد نهاية تجربته الطويلة رفقة فريق المدينة. بذلك، يوجد في الدوري الكويتي هذا الموسم 3 لاعبين ليبيين: محمد صولة لاعب القادسية، بعد انتهاء عقده مع فريق العربي الكويتي، إلى جانب المعتصم اللافي في النصر، وأخيراً أنس الشليبي في الجھراء، وكاد صولة يترك الدوري الكويتي بالانتقال إلى التريجي التونسي على سبيل الإعارة في يناير الماضي، بعدما لعب في الدوري التونسي مع نادي الصفاقسي، الذي انتقل منه إلى الدوري الكويتي، وعاد صولة لتدريبات فريقه -وقتها- العربي الكويتي، بعد استكمال علاجه من «الملايا»، حيث خاض رحلة علاج طويلة، استمرت شهراً تقريباً. وقد أصيب صولة بداء «الملايا» عندما شارك مع المنتخب الوطني في منافسات أفريقيا، وخضع للعلاج في مصحات تونس فترة طويلة. ويعد محمد صولة من العناصر الليبية البارزة في عالم الاحتراف الخارجي منذ سنوات طويلة، بعد أن تعددت تجاربه بالانتقال إلى عدة أندية في الدوري التونسي، وحالياً في الدوري الكويتي.



صولة

ملاعب الواسط

البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | العدد 399 | السنة الثامنة | 25 ذو الحجة 1444 هـ | الخميس 13 يوليو 2023

بعد ختام قوي للذهاب في طرابلس

بنغازي تتأهب لاستقبال إياب دوري التنوير الرباعي في السلة

الأهلي طرابلس يتصدر المنافسات بـ5 نقاط يليه الأهلي بنغازي ثم النصر والاتحاد رابعاً



استعد الاتحاد الليبي لكرة السلة لإطلاق مرحلة الإياب بدوري التنوير الرباعي في بنغازي، المقررة أيام 15 و16 و18 يوليو الجاري، بعد اعتماد نتائج الجولة الثالثة لمرحلة الذهاب في طرابلس، على أن يتوج الفريق الأكثر نقاطاً من المرحلتين ببطولة ليبيا لكرة السلة للموسم الرياضي 2022-2023، وجاء قرار اللجنة الفنية الأخير برقم «4» للعام 2023 بشأن اعتماد نتائج مباريات الجولة الثالثة الدوري الرباعي (التجمع الأول). وبعد الاطلاع على النظام الأساسي الموحد للاتحادات الرياضية، وعلى قرار رئيس اللجنة الأولمبية الليبية رقم «108» للعام 2021 بشأن انتخاب المكتب التنفيذي للاتحاد الليبي لكرة السلة، وبعد الاطلاع على قرار رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الليبي لكرة السلة رقم «8» للعام 2023 بشأن تشكيل لجان للإشراف على النهائيات للموسم الرياضي 2022-2023، وعلى لائحة المسابقات والمهرجانات والبرامج العام للمسابقات، وعلى قرار اللجنة الفنية رقم (2) بشأن اعتماد نتائج الجولة الثانية، تقرر في مادة (1): استبدال عقوبة اللاعب محمد المبروك الفيتوري والتي تستوجب إيقاف المباراتين بغرامة مالية قدرها 2000 دينار ليبي وذلك طبقاً لنص المادة رقم (97).

سفيان حومانجي يحصد جائزة الأفضل.. والهداف لمحمدي الحراث و«دبل» لأحمد الفلاح

على جائزة أفضل لاعب في لقاء فريقه أمام الاتحاد في ختام الجولة الثالثة من دوري التنوير الرباعي لكرة السلة، وتفوق لاعب الأهلي بنغازي سفيان حومانجي جاء برصيد 20 نقطة و9 متابعات و4 تمريرات حاسمة و2 قطع للكرات، بينما جاء هدف المباراة المحترف الجزائري ولاعب الاتحاد محمد الحراث برصيد 24 نقطة و8 متابعات و3 تمريرات حاسمة و2 اعتراض للكرة وقطع وحيد آخر، بينما حقق لاعب الاتحاد أحمد الفلاح (دبل) برصيد 13 نقطة و14 متابعة وتمريرة حاسمة واعتراض وحيد.

استبدال عقوبة اللاعب محمد المبروك الفيتوري

وتواصلت قرارات اللجنة الفنية، كان آخرها رقم (3) لسنة 2023 بشأن استبدال العقوبة، وقرر رئيس اللجنة الفنية دكتور وليد علي المرغني بعد الاطلاع على النظام الأساسي الموحد للاتحادات الرياضية، وعلى قرار رئيس اللجنة الأولمبية الليبية رقم (108) لسنة 2021 بشأن انتخاب المكتب التنفيذي للاتحاد الليبي لكرة السلة، وعلى قرار رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الليبي لكرة السلة رقم (8) لسنة 2023 بشأن تشكيل لجان

طرابلس - القاهرة - الوسط

شهدت نتائج الجولة الثالثة لمرحلة الذهاب في طرابلس فوز الأهلي طرابلس على التنوير في الجولة الثالثة من دور رباعي التنوير بدوري كرة السلة 69-49، وفوز الأهلي بنغازي على الاتحاد 76-74، وجاء في المادة «2» من القرار اعتماد ترتيب الأندية الأربعة: الأهلي طرابلس في الصدارة برصيد خمس نقاط من ثلاث مواجهات، حيث فاز في اثنتين وخسر واحدة، وله 228 وتعليه 206، والفارق 22+، بينما يأتي الأهلي بنغازي ثانياً أو وصيفاً من ثلاث مواجهات أيضاً بالبرصيد نفسه من فوز في مواجهتين وخسارة في واحدة، وله 221 والفارق 1-، ويتأهل لثالثاً في جدول الترتيب النصر برصيد خمس نقاط من ثلاث مواجهات، مصقلاً الفوز في مواجهتين وخسارة في واحدة، وله 195 وتعليه 206 والفارق 11-، أما الاتحاد فيأتي رابعاً وأخيراً برصيد ثلاث نقاط من ثلاث مواجهات، دون أن فوز وثلاث خسائر، وله 224 وتعليه 234 والفارق 10-.

حومانجي يحصد جائزة الأفضل.. والهداف للحراث وحاز لاعب الأهلي بنغازي سفيان حومانجي



مباراة الأهلي بنغازي والاتحاد في التنوير

بوكيتينو ينقذ هجوم تشيلسي بصفقة ديفيد فوفانا

أعلن نادي يوفينتو برلين الألماني انضمام المهاجم ديفيد فوفانا إلى من تشيلسي الإنجليزي بعقد إعاره لموسم واحد. وبدأ فوفانا مسيرته الاحترافية في بلاده كوت ديفوار قبل الانتقال إلى فريق مولده النرويجي 2021، حيث ساعده في التنوير بلقب كأس النرويج للمرة الأولى، وبعدها بعامين انتقل فوفانا إلى تشيلسي، وشارك في ثلاث مباريات بالدوري الإنجليزي الممتاز. وقال فوفانا، تعليقا على انضمامه ليوفينتو برلين: «الفريق تطور بشكل كبير في الأعوام الأخيرة، وهو ما يمنحني حماساً شديداً لكون جزءاً من هذا الفريق في الموسم المقبل». وأضاف: «النادي بذل جهداً كبيراً، ولفترة طويلة، من أجل، والأين أود أن أرى ذلك عبر تقديم عروض جيدة». وأنهى يوفينتو برلين الموسم الماضي في المركز الرابع بالدوري الألماني، ليتأهل إلى دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى.

أعلن نادي يوفينتو برلين الألماني انضمام المهاجم ديفيد فوفانا إلى من تشيلسي الإنجليزي بعقد إعاره لموسم واحد. وبدأ فوفانا مسيرته الاحترافية في بلاده كوت ديفوار قبل الانتقال إلى فريق مولده النرويجي 2021، حيث ساعده في التنوير بلقب كأس النرويج للمرة الأولى، وبعدها بعامين انتقل فوفانا إلى تشيلسي، وشارك في ثلاث مباريات بالدوري الإنجليزي الممتاز. وقال فوفانا، تعليقا على انضمامه ليوفينتو برلين: «الفريق تطور بشكل كبير في الأعوام الأخيرة، وهو ما يمنحني حماساً شديداً لكون جزءاً من هذا الفريق في الموسم المقبل». وأضاف: «النادي بذل جهداً كبيراً، ولفترة طويلة، من أجل، والأين أود أن أرى ذلك عبر تقديم عروض جيدة». وأنهى يوفينتو برلين الموسم الماضي في المركز الرابع بالدوري الألماني، ليتأهل إلى دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى.



بوكيتينو



مايسون ماونت

«نوير» يغيب عن رحلة بايرن ميونخ الآسيوية

أعلن نادي بايرن ميونخ، بطل الدوري الألماني، أن حارس مرماه وقائد الفريق مانويل نوير لن يشارك في جولة فريقه الآسيوية خلال الفترة بين 24 يونيو و3 أغسطس المقبل، وقد غاب بسبب الإصابة. وقرر مسؤولو بايرن عدم سفر نويل في جولة التحضير للموسم الجديد، لأنه يتدرب فريداً، لهذا، فإن بقاءه في المدينة الرياضية الحل الأمثل. وترتكز الخطة على انضمام نوير تدريجياً لتدريبات الفريق بعد الجولة، لذلك فمن غير المتوقع أن يشارك الحارس في مباراة الفريق الأولى في «الهندسليفا»، أمام فيرير بريمن في 18 أغسطس المقبل، ووضع مانويل نوير لفحوص طبية في مقر النادي، لكن لم تتضح الصورة بعد بشأن موعد عودته إلى التدريبات الجماعية بعد غياب طويل بسبب إصابة كسر في الساق، وينتظر أن تكشف نتائج الفحوص عن حالة نوير قبل بدء الاستعدادات للموسم الجديد، وقد أجرى أطباء النادي الفحوص أيضاً للاعبين الآخرين، من بينهم ماتيس دي ليخت وسيرج غنابري وأريك مكييم تشووبو موتينغ، حسب وكالة الأنباء الألمانية (دي بي إيه).

ووقعت تشيلسي صفقة شراء حارس من تشيلسي الإنجليزي، وهو ما يمنحني حماساً شديداً لكون جزءاً من هذا الفريق في الموسم المقبل». وأضاف: «النادي بذل جهداً كبيراً، ولفترة طويلة، من أجل، والأين أود أن أرى ذلك عبر تقديم عروض جيدة». وأنهى يوفينتو برلين الموسم الماضي في المركز الرابع بالدوري الألماني، ليتأهل إلى دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى.

أعلن نادي بايرن ميونخ، بطل الدوري الألماني، أن حارس مرماه وقائد الفريق مانويل نوير لن يشارك في جولة فريقه الآسيوية خلال الفترة بين 24 يونيو و3 أغسطس المقبل، وقد غاب بسبب الإصابة. وقرر مسؤولو بايرن عدم سفر نويل في جولة التحضير للموسم الجديد، لأنه يتدرب فريداً، لهذا، فإن بقاءه في المدينة الرياضية الحل الأمثل. وترتكز الخطة على انضمام نوير تدريجياً لتدريبات الفريق بعد الجولة، لذلك فمن غير المتوقع أن يشارك الحارس في مباراة الفريق الأولى في «الهندسليفا»، أمام فيرير بريمن في 18 أغسطس المقبل، ووضع مانويل نوير لفحوص طبية في مقر النادي، لكن لم تتضح الصورة بعد بشأن موعد عودته إلى التدريبات الجماعية بعد غياب طويل بسبب إصابة كسر في الساق، وينتظر أن تكشف نتائج الفحوص عن حالة نوير قبل بدء الاستعدادات للموسم الجديد، وقد أجرى أطباء النادي الفحوص أيضاً للاعبين الآخرين، من بينهم ماتيس دي ليخت وسيرج غنابري وأريك مكييم تشووبو موتينغ، حسب وكالة الأنباء الألمانية (دي بي إيه).



نوير

البروق ونجوم أجدابيا في تصفيات الصعود للممتاز

طرابلس - محمد ترغاس

لم يتبق إلا جولة واحدة ويسدل الستار على المرحلة الأولى لمسابقة دوري الدرجة الأولى الليبي لكرة القدم. وقبل الجولة الأخيرة، ضمنت فرق البروق والأنوار ونجوم أجدابيا والوطن والترسانة والملاعب الليبي والنصر زلتي التاهل لتصفيات الصعود للقسمة الممتاز للموسم الرياضي المقبل 2023-2024. وقد شهدت نتائج الجولة السابعة عشرة للمجموعة الأولى في ثلاث مباريات فوز الهلال على القرضابية 1-0، والشراة على المصنوع 1-0، والنهضة على الصداقة 1-0. ليأتي ترتيب هذه المجموعة قبل الجولة 17 على النحو التالي: النهضة في الصدارة برصيد 16 نقطة، وأقرب الملاحقين هي القرضابية بـ 15، ثم الشراة بـ 14، والهلال بـ 14، والنهضة بـ 10، والمهاري بـ 5 نقاط. أما مباريات الجولة الأخيرة فستشهد منافسة بين الشراة والهلال، بينما جرت في المجموعة الثانية خمس مباريات، انتهت بفوز البروق على نجوم بنغازي 2-3، والأنصار على السنور 1-2، والأنوار على الخليج 2-0، والنجمة 0-1، وجاء ترتيب الفرق المتنافسة كالتالي: البروق 35 نقطة، والأنوار 32، ونجوم أجدابيا 28، والقبولان 23، وبنغازي الجديدة 23، والخليج 19، ونجوم بنغازي 19، والأنصار 18، والنجمة 17، والسنور 15. وفي المجموعة الرابعة، فاز أي الأشر على المستقبل 1-2، والمجد على الشط 3-5، والوطن على الترسانة 2-0، والفالوجا على ترهونة 2-7، وتعادل ريفق مع البشار 0-0. ليأتي ترتيب المجموعة الرابعة: الوطن 32 نقطة، والترسانة 31، والبشار 30، وريفق 27، والمستقبل 25، وأي الأشر 23، والفالوجا 22، والشط 17، والمجد 16، وترهونة 4. أما مباريات الجولة الأخيرة فستشهد منافسة بين المستقبل وريفق، والشط مع البشار، وأي الأشر أمام الوطن، والمجد مع ترهونة، والترسانة والفالوجا.



مباراة في دوري الدرجة الأولى نجوم أجدابيا

دارنس يبحث تمديد عقد مصطفى مرعي

كشفت نادي دارنس الممثل الوحيد لمدينة درنة بالدوري الممتاز لكرة القدم مساعيها لتجديد تعاقد مع الجهاز الفني بقيادة المدير الفني المصري مصطفى مرعي، وفقاً لبيان رسمي صدر عن مجلس إدارة النادي. كما أكد مجلس إدارة النادي في بيانه الذي نشره بالصفحة الرسمية للنادي بـ«فيسبوك» على تجديد «عقود بعض اللاعبين الذين قدروا فنيا بأنهم سيكونون عناصر فاعلة في المرحلة المقبلة». وأشار البيان إلى «التواصل المستمر مع عدة شركات ومؤسسات خاصة وعامة لتكون حاضنة ومهيئة للأيق وقيادة فريق منضم الوعود بكل الدعم المادي والمعنوي». وقاد المدرب مصطفى مرعي نادي دارنس الموسم الماضي وحقق معه نتائج إيجابية، حيث أعاد النادي إلى مكانه الطبيعي للتنافس مع فرق المقدمة وكان قريباً من الترشح للدور السداسي لولا الظروف المادية الصعبة التي مر بها الفريق وأدت إلى عدم لعب مباراة الهلال في انطلاق مرحلة الإياب ما تربت عليها خصم ثلاث نقاط مرتصدي الفريق واحتساب المباراة لصالح الهلال. سبق

أن تحدث مرعي في تصريحات خاصة إلى «الوسط» عن الظروف الصعبة التي تواجهه مع دارنس، وتوسيت في رحيل موقت عن تدريب الفريق «الأيق» خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية، دون رغبته، إلا أن الظروف المحيطة بالفريق والأجواء السلبية أجبرته على اتخاذ القرار الصعب. وقال مرعي: «أشكر الإدارة والجمهور واللاعبين، فكأنوا خير داعم لي خلال تجربتي مع دارنس، فيكفي أن أقول أن دارنس الفريق الوحيد الذي لم يتجمع، في حين أن جميع الفرق المنافسة استعدت بشكل جيد من خلال المعسكرات والوديات، دارنس افتقر لكل هذا، ورغم ضعف الإمكانيات، فإننا نجحنا في منافسة فريق بحجم الأهلي بنغازي، وهو صارف 23 مليون دينار، بينما لم تصرف إلا 800 ألف دينار». وأضاف مرعي «نحن الفريق الوحيد الذي أفلح عليه القيد المحلي والدولي، ورغم ذلك دعماً نتأخ جيداً، يعكس الموسم الماضي كان الفريق يعاني ويصارع البقاء، ونجا بنقطة واحدة، على العكس تماماً هذا الموسم تحققت نتائج كبيرة ومهمة، وتفوقنا على فريق بحجم الأخضر الذي شارك في أفريقيا، وقام بصرف أيضاً 23 مليون دينار، ورغم ذلك نتفوق عليه، أشق جواهر دارنس».

ملاعب

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

السنة الثامنة
العدد 399

الخميس 13 يوليو 2023 م
25 ذو الحجة 1444 هـ

الوسط

15

بسبب الانشغال في «الدوري السداسي» بتونس

تأجيل ملف مدرب المنتخب واتجاه للأجنبي بعد تجربة بطا

اتحاد الكرة يستهدف التعاقد مع المدير الفني الجديد قبل انطلاق التصفيات المؤهلة لمونديال 2026 في نوفمبر المقبل

طرابلس - القاهرة - الوسط

قرر مجلس إدارة الاتحاد الليبي لكرة القدم برئاسة عبدالحكيم الشلماني تأجيل ملف المدير الفني الجديد للمنتخب الوطني الأول مؤقتاً، بسبب الانشغال في دوري التتويج السداسي المنتهي أخيراً في تونس، وذلك بعد رحيل المدرب الوطني حمدي بطا الذي أعلن استقالته من منصبه، بعد الإخفاق في التأهل إلى بطولة الأمم الأفريقية في كوت ديفوار المقرر انطلاقها بداية من العام المقبل، وتوجه المؤشرات إلى المدرب الأجنبي من جديد، بعد إخفاق المدرب الوطني، دون تحديد هوية المدرب المنتظر لـ«فرسان المتوسط»، لكن الملف لا يزال مفتوحاً انتظاراً للتبديد التوري بهدف الاستقرار على الاسم والجهاز المعاون، قبل بدء التصفيات القارية المؤهلة نحو مونديال كأس العالم المقبل 2026، المقرر إقامتها بتنظيم مشترك بين دول أميركا الشمالية، كندا والولايات المتحدة الأميركية والمكسيك.

ووضع الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف» جدول تصفيات مستويات المنتخب داخل القارة السمراء، قبل قرعة التصفيات المؤهلة لكأس العالم، وسيجري تقسيم المنتخبات الأفريقية الـ54 على 9 مجموعات، بحيث تضم كل مجموعة 6 منتخبات يتأهل الأول بشكل مباشر إلى نهائيات كأس العالم التي تقام لأول مرة بمشاركة 54 منتخباً، فيما تجري التصفيات بين أفضل 4 منتخبات تحت المركز الثاني، ليصعد فريق واحد يتنافس على مقعد عبر ملحق التصفيات النهائي بين القارتين، على أن تنطلق التصفيات في نوفمبر المقبل، لذا ينوي اتحاد الكرة الليبي فتح ملف مدرب المنتخب سريعاً، قبل بدء التصفيات، بهدف إتاحة مدة زمنية لا تستكشف لأعباءه، واحتلال المنتخب الوطني الليبي المركز 127 في تصنيف «فيفا»، الأخير عن شهر يونيو الماضي، وبناء عليه وضع «كاف» المنتخب الليبي في المستوى الرابع بتصفيات كأس العالم.

المستويات الستة للمنتخبات الأفريقية بحسب «فيفا»

- المستوى الأول: المغرب - السنغال - تونس - مصر - الجزائر - نيجيريا - الكاميرون - مالي - ساحل العاج.
- المستوى الثاني: بوركينا فاسو - غانا - جنوب أفريقيا - الرأس الأخضر - الكونغو الديمقراطية - غينيا - الغابون - غينيا الاستوائية.
- المستوى الثالث: بنين - أوغندا - موريتانيا - كينيا - الكونغو - مدغشقر - غينيا بيساو - نامبيا - أنغولا.
- المستوى الرابع: موزمبيق - غامبيا - سيراليون - توغو - تنزانيا - زيمبابوي - أفريقيا الوسطى - مالي - ليبيا.
- المستوى الخامس: النيجر - جزر القمر - السودان



السنغال يقود هجوم ليبيا في مباراة سابقة أمام الجزائر

جديد، لعدم تكرار تجربة نظيره الوطني، بعد إخفاق حمدي بطا الذي قال قبل الرحيل في منشور عبر منصة «فيسبوك»: «ها نحن اليوم نصل إلى نهاية المشوار ديفوار العام المقبل، حيث خسر مباراتنا في الجولة الخامسة بالتصفيات من مضيفة بوتسوانا بهدف دون رد، فيما كان أمله الوحيد هو الفوز بالمباراة لكي يبقى على حظوظه في التأهل قادمة، وهو ما لم يحدث، وعقب الخسارة أمام بوتسوانا قام المدير الفني للمنتخب الوطني حمدي بطا بتقديم استقالته من منصبه، ليصبح المنتخب حالياً دون مدرب، واحتل المنتخب الليبي المركز السادس والثلاثين على مستوى منتخبات القارة الأفريقية، بعدما حصل 1130.75 نقطة، وبهذا يكون المنتخب الوطني لكرة القدم تراجع ستة مراكز دفعة واحدة في تصنيف منتخبات العالم الصادر عن «فيفا»، حيث كان يشغل في التصنيف الصادر في السادس من أبريل الماضي المركز 121 برصيد نقاط بلغ 1145.82 نقطة.

إخفاق حمدي بطا يفتح الباب مجدداً للمدرب الأجنبي

ويجته اتحاد الكرة الليبي لفكرة المدرب الأجنبي من



بطا

جديد، لعدم تكرار تجربة نظيره الوطني، بعد إخفاق حمدي بطا الذي قال قبل الرحيل في منشور عبر منصة «فيسبوك»: «ها نحن اليوم نصل إلى نهاية المشوار ديفوار العام المقبل، حيث خسر مباراتنا في الجولة الخامسة بالتصفيات من مضيفة بوتسوانا بهدف دون رد، فيما كان أمله الوحيد هو الفوز بالمباراة لكي يبقى على حظوظه في التأهل قادمة، وهو ما لم يحدث، وعقب الخسارة أمام بوتسوانا قام المدير الفني للمنتخب الوطني حمدي بطا بتقديم استقالته من منصبه، ليصبح المنتخب حالياً دون مدرب، واحتل المنتخب الليبي المركز السادس والثلاثين على مستوى منتخبات القارة الأفريقية، بعدما حصل 1130.75 نقطة، وبهذا يكون المنتخب الوطني لكرة القدم تراجع ستة مراكز دفعة واحدة في تصنيف منتخبات العالم الصادر عن «فيفا»، حيث كان يشغل في التصنيف الصادر في السادس من أبريل الماضي المركز 121 برصيد نقاط بلغ 1145.82 نقطة.



خليفة بن صرتي

اللجنة الأولمبية والمشاركة في الدورة العربية

الدورة العربية الخامسة عشرة التي تقام حالياً في الجزائر، وتشارك فيها معظم الدول العربية والتي من خلال ميدالياتها الذهبية والفضية والبرونزية تأتي ليبيا في الترتيب الثاني بفضل جهود اللجنة الأولمبية واتحاداتها الموقرة وبالطبع قد يستغرب المتتبع للواقع الرياضي وللدورة العربية ونتائجها على الترتيب الليبي، إذ كان احتسابه بالعكس أي ما قبل الأخير قبل دولة اليمن، حيث تحصلت ليبيا على 3 فدادات إحداها فضية، واثنان برونزية، وبذلك يتكرر ما حدث في البطولة الأفريقية في الجزائر، وما تربت عليه من مشاكل لكنها أعادت انتخاب رئيس اللجنة الأولمبية للمرة الثالثة على التوالي، رغم ضياع أغلب الألعاب الرياضية، وابتعادنا عن أي مراكز متقدمة أو معرفة ميداليات الذهب، والذهب هو غياب استراتيجية العمل في اللجنة الأولمبية.

ربما ظروف بلادنا الحالية أسهمت في ذلك، لكن ليس عيباً ممارسة النقد الذاتي وتحديد السبب الذي جعلنا باستمرار في آخر الترتيب، وإلى متى والجماهير الرياضية تتأسف على واقعنا الرياضي فترتبنا في كرة القدم في تصنيف الاتحاد الدولي الأخير (127) فأتقوا الله يا ناس في رياضة بلادكم، وإذا كنتم لا تملكون ما تقدمونه فأتقوا الفرصة للوجوه الجديدة فربما لديها ما تعطي للرياضة والوطن بدلا من تكرار الإخفاقات التي تصاحب كل مشاركتنا والعقب على الجمعيات العمومية، وعلى الحكمة التي تدعم دون أن تعرف ماذا يحدث في النتائج هناك، وأن العلم الليبي لم يرفع ولو لمرة واحدة. وكذلك النشيد الوطني لم يعزف لأننا لم نتحصل ولو على ذهبية واحدة في كافة الألعاب الرياضية التي نشارك فيها في الجزائر، ومن العيب أن يكون ترتيبنا الخامس عشر، ونحن الذين شاركنا في أول 4 دورات عربية 1953-1957-1961-1965 وولنا وجدت لجنة أولمبية حريصة على سمعنا لكنت مشاركات الاتحادات الرياضية حسب الأرقام التي تتحقق في المعسكرات الرياضية والتي تكون قريبة من أرقام كل دولة وما دام واقع اللجنة الأولمبية بهذا الشكل فلن يتغير واقعنا من آخر الترتيب، وتحيا اللجنة الأولمبية ورئيسها الذي يجيد النجاح في لعبة الانتخابات أكثر من إعداد الفرق الرياضية للدورات العربية من خلال اتحاداته الرياضية.

6 صفقات لإنريكي في باريس سان جيرمان وسط اتهامات لمبابي

أعلن نادي باريس سان جيرمان، بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم تعاقدته مع لاعب الوسط الإيطالي الشاب شير نور، وجاء في بيان للنادي الباريسي أن ابن الـ18 عاماً «وقع على عقد لمدة خمس سنوات وسيرتدي القميص رقم 27». بعد انتهاء عقده مع بنفيكا البرتغالي، ونقل عنه النادي قوله «أنا متأثر جداً، إنه مزيج من المشاعر، لكنها سعادة قبل كل شيء، لأن باريس سان جيرمان أحد أفضل الأندية في العالم، وبالمناسبة لي، إنه لشرف لي أن أكون جزءاً من هذه العائلة الجديدة». بدأت سادس صفقة لبطل فرنسا هذا الصيف بعد بيع اللاعب المولود من أب سغالي وأم إيطالية في برينسيا، مسيرته الياقة مع برينسيا في 2009 ثم انتقل إلى اتالانتا في 2013 ومنه إلى بنفيكا في 2020 حيث وقع على أول عقد احترافي، بعد أن لعب أول في الفريق الريفي، خاص في مارس الماضي مباراته الأولى مع الفريق الأول ضد فيتوريا في غيمارا 1-0.

أعلن نجم ميلان السابق ساندرو تونالي، قائمة أغلى 10 صفقات في تاريخ الدوري الإيطالي «الكالتشيو»، بعد انضمامه إلى نيوكاسل يونايتد، في صفقة بلغت 70 مليون يورو، وكشف نيوكاسل تعاقدته مع تونالي حتى 2028، ليصبح أعلى لاعب إيطالي في التاريخ، وأسهم تونالي القادم إلى ميلان من برينسيا العام 2020 في إحراز ميلان لقب الدوري الإيطالي في 2022، وبلغ نصف نهائي دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، حسب وكالة الأنباء الألمانية «دي بي إيه». في ما يلي أغلى 10 صفقات: زيدان.. من يوفنتوس إلى ريال مدريد 77 مليون يورو، تونالي.. من ميلان إلى نيوكاسل 70 مليون يورو، جورجيو.. من نابولي إلى تشيلسي 57 مليون يورو، بوفون.. من بارما إلى يوفنتوس 52.88 مليون يورو، كريستيان فييري.. من لانسو إلى إنتر ميلان 46.48 مليون يورو، كيكي.. من فيورنتينا إلى يوفنتوس 42.50 مليون يورو، ليوناردو بونوتشي.. من يوفنتوس إلى ميلان 42 مليون يورو، فيديريكو بيرياريسكي.. من فيورنتينا إلى يوفنتوس 40 مليون يورو، ماتيا كالدارا.. من يوفنتوس إلى ميلان 37.74 مليون يورو، فيليبو إنزافي.. من يوفنتوس إلى ميلان 36.15 مليون يورو، سكاماكا.. من ساسولو إلى وست هام 36 مليون يورو.



«تونالي» ينعش حركة الانتقالات في ميلان بعد الرحيل لنيوكاسل

أقترح نجم ميلان السابق ساندرو تونالي، قائمة أغلى 10 صفقات في تاريخ الدوري الإيطالي «الكالتشيو»، بعد انضمامه إلى نيوكاسل يونايتد، في صفقة بلغت 70 مليون يورو، وكشف نيوكاسل تعاقدته مع تونالي حتى 2028، ليصبح أعلى لاعب إيطالي في التاريخ، وأسهم تونالي القادم إلى ميلان من برينسيا العام 2020 في إحراز ميلان لقب الدوري الإيطالي في 2022، وبلغ نصف نهائي دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، حسب وكالة الأنباء الألمانية «دي بي إيه». في ما يلي أغلى 10 صفقات: زيدان.. من يوفنتوس إلى ريال مدريد 77 مليون يورو، تونالي.. من ميلان إلى نيوكاسل 70 مليون يورو، جورجيو.. من نابولي إلى تشيلسي 57 مليون يورو، بوفون.. من بارما إلى يوفنتوس 52.88 مليون يورو، كريستيان فييري.. من لانسو إلى إنتر ميلان 46.48 مليون يورو، كيكي.. من فيورنتينا إلى يوفنتوس 42.50 مليون يورو، ليوناردو بونوتشي.. من يوفنتوس إلى ميلان 42 مليون يورو، فيديريكو بيرياريسكي.. من فيورنتينا إلى يوفنتوس 40 مليون يورو، ماتيا كالدارا.. من يوفنتوس إلى ميلان 37.74 مليون يورو، فيليبو إنزافي.. من يوفنتوس إلى ميلان 36.15 مليون يورو، سكاماكا.. من ساسولو إلى وست هام 36 مليون يورو.

يعد أن القدرة المالية الضخمة لأندية الدوري الإنجليزي «البريميرليغ» ونيوكاسل الملوك سعودياً، كانت مقربة لميلان وتونالي، ويعود نيوكاسل للمشاركة في دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في 20 عاماً، من جانب، قال مدرب نيوكاسل إدي هاور «هو هوية استثنائية ويمكال الذهنية، والقوة الجسدية والسمة الإيجابية».

wtv
قناة الوسط
تابعونا على النايل سات

تقنية SD
التردد - 10815 MHz
الاستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

تقنية HD
التردد - 11096 MHz
الاستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

wasat.tv

الأسئلة
5+H

«ضحية منفذ رأس اجدير»

لماذا لا تفرض الدولة سيطرتها الكاملة عليه؟
من المسؤول عن وفاتها؟
ما الحل لعدم تكرار مثل هذه الحوادث؟
أين خدمات الطوارئ والإنقاذ في المنفذ؟

كيف نحافظ على كرامة الليبيين؟
متى تجري مساءلة المتسببين في مثل هذا الحادث؟

Nilesat V
12398
راديو الوسط
يجمعنا

على مدار
24
ساعة
98.7 FM
live.alwasat.ly

الوسط | 16

صوت ليبيا الدولية

الخميس 13 يوليو 2023 م | 25 ذوالحجة 1444 هـ | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | السنة الثامنة | العدد 399 | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly



جريمة القرنفل

منصور بوشاف

في التسعينيات من القرن الماضي كان المشهد الشعري الليبي ينهض من خراب عظيم، ويقف على أنقاض ركام من جثت الإجابات المحنطة عن النهضة والحداثة والتراث والتاريخ والأيدولوجيا وما بعد الكولونيالية، وبالطبع عن الجسد وعن الفردانية، كان عقد الثمانينيات قد مر قاسياً ومدمراً على كل محاولات التحديث في ليبيا، لتسود الفوضى وتتواصل مذابح الكتب، ولم يتبق إلا حشد صغير من الشعراء يقاومون التخريب ومدّ النوستالجيا ويدافعون عن مشروع الحداثة في الأدب، كان مفتاح العماري وفرج العربي وفرج العشه وفاطمة محمود وفوزية شلابي يحفرون في الصخر من أجل ثقافة ليبية حديثة، كان اليومي والفرداني، كان الجسد والأنونة والفردانية جدارهم الأخير لمقاومة فوضى القطيع وأيدولوجيا الأوامر الكبرى.

تسعينيات القرن الماضي فاجأتنا أصوات أخرى في المشهد الثقافي الأدبي والشعري خاصة، فاجأتنا عمر الكدي «الذي هبط من غريان» ناصحاً ومتميزاً ولا يتوقف عن ضحك كالبكاء، فاجأتنا مجاهد البوسفي بنص شعري ومقالة صحفية ترف بجناحين صغيرين بعيداً عن الحداثة وقضاياها الكبيرة «المفاضة»، نحو «المابعد»، أصوات ليبية جديدة وطازجة (قادره، رازم النويصري، حواء القمودي، سميرة البوزيدي، سعاد سالم، محيي الدين المحجوب)، ثمة الكثير من الأصوات التي نهضت في تسعينيات القرن الماضي، ولست هنا لحصرها، وعبرت عن طموحات ليبية جديدة

مفتاح العماري وفرج العربي وفرج العشه وفاطمة محمود وفوزية شلابي يحفرون في الصخر من أجل ثقافة ليبية حديثة

من درنة كان سالم العوكلي وعبد السلام العجيلي حملة مشاعر مشروع التحديث الشعري والثقافي في ليبيا. سالم العوكلي بدأ رسدًا في هذا المشروع لا يحيد عنه في أصغر التفاصيل المعرفية والجمالية فكتب الشعر والمقالة والرواية، وكلها كانت لتلمس وتكشف عن مواطن وإنزيمات التحديث في الكيان الثقافي السائل.

كان شعره محاولة للاقتناص والاحتفاء بالمبعج والمنير فينا وتعزية ما يطفئ هذا المنير والمبعج.

تفتيش العوكلي عن المنير؛ قاده لاكتشاف حشود الظلام والإرهاب والموت، كتب رواية «اللحية» حيث يلتقي المستنير الملتحي بالملتحي الآخر «المظلم» ويوحدهما مصير واحد هو القوة الأكثر ظلامية وقمعا والتي لا تميز بين لحية وأخرى لتكون كل الحى طرائد لمقتدر واحد.

بعد فبراير تتحول إحدى اللحيين إلى لحية أمير داعشي، وتظل الأخرى لحية كاتب وتصبح درنة «مدينة اللحيين» سابقا، مدينة لحية واحدة هي «لحية داعش».

في رواية «اللحية» يعزى الكاتب «الملتحي» رفيق رحلته «الملتحي» الآخر، يعرض تحولاته وهواجسه وعقده، دون أن يغفل كونه ضحية مضطهدة ومطاردة تشاركه المصير.

رواية «جريمته يقرنفل» تبدأ بعد سيطرة «داعش» على درنة حيث يخطف كاتب رواية «اللحية» عند بوابة ويجز إلى مكان منعزل وسط إحدى غابات الجبل الأخضر، ليبقى هناك وحيداً ومعزولاً يعاني الظلام والتوجس والخوف، عيناه مسدودتان برباط أسود، لتبدأ محاولاته للبصر عبر التبرص، محاولات إشعال أنوار الداخل ومقاومة العمى مستعياً بكل خبراته الحياتية والمعرفية في التعامل مع الظلام واختراق حبه السوداء. التحقيق مع الكاتب المخطوف لا يقوم به محقق عادي، بل يقوم به بطل رواية «اللحية»، الذي صار أحد زعماء داعش بدرنة ويأخذ شكل اللوم والغضب والكره لرفيق رحلة الاضطهاد والمطاردة أيام النظام السابق.

كان الداعشي بطل رواية «اللحية» يقرأ على مسامع كاتبها مقاطع تصوره مهووساً بالجنس والعنف وأيضاً بالهشاشة والضعف بنبرة اللوم والغضب والحقد، ويدرك الكاتب مصيره المحتوم على يد شخصية روايته «اللحية»...

الكاتب المخطوف المعصوب العينين يسمع ويدرك ما يجري في المعسكر الداعشي حيث التعذيب لمخطفين والقتل وأيضاً فحلات النكاح التي يوفرها داعش لجنوده. يستحضر الراوي تجربة أبيه في معتقلات الفاشست الطليان عبر سرد مواز ومتداخل مع سرده لأحداث معتقله الداعشي.

في هذه التجربة الروائية الغنية والمتفردة يخوض «سالم العوكلي» تجربة تداخل الفن والواقع، الفن والتاريخ، السرد وتحولاته التي لا تتوقف، والأهم رعب الكتابة وقول الرأي والمعرفة وسط مجتمع يسيطر مرضاه النفسيون على الثروة والسلاح والغفوى.



رحيل الأديب «الذي

لا تحتفل خفته»

ترجل الكاتب الفرنسي التشيكي الشهير ميلان كونديرا، وهو أحد أبرز وجوه الأدب العالمي، بعد ظهر الثلاثاء عن 94 عاماً في باريس حيث يقطن منذ عقود. وأعربت وزيرة الثقافة الفرنسية ربما عبدالمكعب عير «تويتر» عن «حزن شديد» لرحيل ميلان كونديرا، مذكرة بأنه «اختار فرنسا كي لا يتوقف أبداً عن أن يكون حراً». وقالت الناطقة باسم مكتبة ميلان كونديرا بمدينة برنو التشيكية، مسقط رأسه، آنا مرازوفا، «للاسف، أستطيع أن أؤكد لكم أن ميلان كونديرا توفي بعد معاناة طويلة من المرض».

وعز كونديرا في مؤلفاته بسخرية عن حال الإنسان، بأبعدها السياسية والفرامية والإباحية، وكان بين الكتاب النادرين الذين أدرجت مؤلفاتهم وهم بعد على قيد الحياة في مجموعة لايبكيد المرموقة، وترجمت كتبه إلى نحو 50 لغة.



محاكمة إيطالي تسلق جبل مون بلان

تسلق رياضي إيطالي قمة جبل مون بلان من الجانب الإيطالي عبر دراجة هوائية وسيرا على الأقدام، قبل أن ينزل بحروحية، ما أثار جدلا من الجانب الفرنسي. مارسيلو أوغازيو حطم بساعتين تقريبا الرقم القياسي السابق على هذا المسار من خلال اجتيازه بداية بدرجة هوائية أكثر من 300 كيلو متر، وصولا إلى بحيرة كومبال، ثم تخطى عن درجته، وأكمل الصعود سيرا على الأقدام برفقة مرشد، ليصل إلى أعلى قمة سلسلة جبال أوروبا الغربية على ارتفاع 4810 أمتار، وقال أوغازيو لجريدة «لا ستامبا»: «وصلت إلى القمة الأحد قرابة التاسعة صباحاً، بعد 14 ساعة و42 دقيقة و14 ثانية من الانطلاق من جنوي».



أقوالهم



«ندعو القادة الليبيين إلى اتخاذ الخيارات والحلول الوسط اللازمة لإيجاد توزيع عادل ومنصف للموارد العامة»

سفيرة المملكة المتحدة لدى ليبيا كارولين هورندال



«نحذر من خطر تهريب أسلحة الحرب الدائرة حالياً في أوكرانيا إلى أفريقيا عبر البوابة الليبية»

سفير روسيا لدى ليبيا أيدار أغانيين



«أنا وفريق السفارة نعمل على تفعيل أوجه التعاون المستمر بين البلدين، ودعم الجهود الدولية، لإنجاز الانتخابات في أقرب وقت».

سفيرة كندا لدى ليبيا إيرابيل سافارد



«ندرس زيادة عدد التأشيرات وفتح المجال الجوي والتعاون الفني في مختلف القطاعات بالبلدين»

السفير الإيطالي لدى ليبيا جيانلوكا البيريني

بعد مفاوضات شاقة.. عرض «باربي» في الفلبين

أعلنت سلطات الرقابة الفلبينية، الأربعاء، أنها أجازت عرض فيلم «باربي» الأمريكي في دور السينما، شرط أن تظل الشركة الموزعة خريطة تظهر مناطق تؤكد الصين سيادتها عليها في بحر الصين الجنوبي. ومن المقرر بدء عرض الفيلم، وهو من إخراج غريتا غيروبيغ، وبطولة مارغوت روبي وراين غوسلينغ، في الفلبين 19 يوليو الجاري. وبعد مراجعة الفيلم مرتين، والتشاور مع مسؤولين من وزارة الخارجية وخبراء في القانون، أعلنت اللجنة الحكومية لمراجعة الأفلام والأعمال التليفزيونية أنها ستسمح بعرض الفيلم داخل دور السينما. وقد بدأت السلطات الفلبينية في مراجعة «باربي» الأسبوع الماضي، بعدما حظرت فيتنام هذا الفيلم بسبب مشاهد تتضمن خريطة تظهر مناطق تؤكد الصين سيادتها عليها في بحر الصين الجنوبي.



ليبيا الأمل

فتحي محمد الخوجة

كان فتحي محمد الخوجة كبير التشريفات الملكية إبان العهد الملكي، الذي استمرت عزلة القاسية لأكثر من أربعين سنة، تحت وطأة العوز والعرض والإقامة شبه الجبرية. ولد في 11 ديسمبر 1920، وتلقى تعليمه الابتدائي والمتوسط بكتاتيب ومدارس طرابلس النظامية، ثم التحق بالأزهر وظل طوال دراسته بالقاهرة نموذجاً للطلاب المستقيمين المحنث، وبسبب أخلاقه اختاره الملك إدريس السنوسي بنفسه عقب قيام الدولة الليبية لهذا المنصب. لم يقل أن يملك مسكنه تنفيذاً لمشروع «البيت لساكنه»، مؤكداً أنه سيدفع الإيجار لمالكه وهو يعلم أنه يعيش خارج البلاد. لم ينس معاصره شجاعته أمام محكمة «العسكري»، الذي نصّبوه «قاضياً» وتعد التناول على الناس، عندها صرخ الرجل في وجهه قائلاً: «أتريدونني أن أشهد بغير الحق أتريدون أن تقتلوا رجلاً نزهاً يقول ربي الله؟». واقعه المرض وظل سجيناً على مقعد المتحرك في منزله، وعاجزاً عن علاج قريبته، ومع ذلك كله لم يفقد يوماً إبتسامته المشرقة، ولا تفأوله، ولم تغب ذاكرته القوية، إلى أن رحل في القاهرة في مثل هذا اليوم من العام 2009.

كل شيء

الخمس.. جارة لبدة العريقة ومدينة الطبيعة الساحرة

صفات ومزايا عدة جعلت من مدينة الخمس الليبية واحدة من أفضل وأجمل منها ووجهاتها السياحية. المدينة الجميلة تطل على ساحل البحر الأبيض المتوسط، كما أنها جارة قريبة جداً من مدينة لبدة الكبرى ذات التاريخ الفينيقي العريق. قيل إن اسم الخمس القديم باليونانية كان بنتابولس، وتعني كلمة بنتا خمسة، وكلمة بولس تعني مدينة. وبعضهم قال إنها اكتسبت هذا الاسم فقط منذ القرن الخامس عشر، لأن إنتاجها للزيت يعادل خمس إنتاج البلاد. وتقع الخمس شرق العاصمة طرابلس وتبعد عنها حوالي 120 كيلو متر، ويوجد بها متحف لبدة. وترتفع مدينة الخمس مترين فقط فوق سطح البحر، وتعتبر من المدن السياحية في ليبيا لأنها تمتاز بطبيعة تجمع بين شواطئ البحر والمناطق الجبلية.